«ثورة ثالثة».. لأ

غالبية فى الشارع المصرى: «سلامات ياثورة.. كفايانا دم بقا.. أخدنا إيه من الثورة غير الخراب.. عاوزين نربى عيالنا»

على الرغم من حالة الغليان التي يعيشها الشعب المصري الآن نتيجة لسقوط الأبرياء من المدنين والعسكريين، إلا أن أراء المواطنين في الشارع المصري بجميع فئاته المختلفة اجمعت على ضرورة استقرار الأوضاع وإمهال الرئيس عبدالفتاح السيسي وحكومته، فرصة الوصول إلى بر الأمان والاستقرار وأنه على الرئيس أن يحكم البلد بقبضة من حديد حتى لا يفلت زمام الأمور.

كان لـ«المشهد» تواجد بين المواطنين بالشارع بمختلف فئاتهم وتوجهاتهم، التي رأت فيهم نبرة اليأس والاحباط والاستسلام للأوضاع الحالية للبلاد وروح السكينة التي فرضت عليهم أملًا في الوصول إلى الأمان والاستقرار بعد قيام ثورتين، رأوا أنه لا مزيد من الثورات وإراقة الدماء والجوع والخراب، آملين بحياة آمنه مستقره لكي يجدوا قوت يومهم.. وكانت وجهة نظرهم تقول : ثورة ايه «ما الثورة إلا خراب».

محمد محمود، يبلغ من العمر ٤٨ «عامل باليومية»، يتنظر وسط طوابير من العمال على المقاهي يوميًا سعيًا وراء لقمة العيش، يشتكون جميعًا من فقر وقلة العمل وأصبحوا يعملون ثلاثة أيام أو أربعة على مدار الشهر بعدما كانوا يعملون طواله، نظرًا لارتفاع الأسعار وعدم توافر العمل.

وقال محمود، أن لديه ٣ أولاد وأنه بالكاد يستطيع أن يسدد ثمن الإيجار ويوفر الاحتياجات الضرورية لأسرته، قائلاً «خدنا من الثورة إيه غير الخراب حتى لو البلد ولعت مش هنعمل ثورات تاني.. عاوزين نربي عيالنا، كنا بنتسرق بس عايشين وشغالين والحال ماشي». ورأى أن الأمان كان موجودا في عهد مبارك أكثر من الآن، وأنه لابد وأن الرئيس الحالي يحكم البلاد بقبضة من حديد حتى تستقر الأوضاع.

وأضاف مواطن آخر، أن الثورة زدات من الفقر والديون والمرض والبلطجية بالشوارع ولم تعد بالإصلاح على المواطنين، وأن الأيام السابقة كانت أفضل. ورأى ثالث أن الأوضاع الحالية لا تحتمل ثورة جديدة وأن يجب على كل فرد أن يبدأ في العمل الجاد للتحسين من أوضاع البلاد وترك الحديث في السياسة.

قال صلاح الدين أحمد همام، من أسيوط والذي يبلغ من العمر ٣٨ عام، بائع جائل، لديه طفل، «كفاية ثورات كفاية الناس اللي ماتت كفايانا فرقه وانقسام، الثورة ماجتش غير على دماغ الناس الغلابة»، داعيًا إلى ضرورة وحدة الشعب من جديد حتى نستطيع أن نقف في وجه الإرهاب والوقوف خلف جيشنا العظيم حتى لا تسقط الدولة، فالجيش عمود الدولة.

وطالب شكري عبدالغفور، موظف حكومي، الإعلام المصري بالشفافية والمصداقية، مُضيفًا :«كل اللي احنا فيه ده بسبب إعلام مش بيتقي ربنا فينا»، وناشد بالضرورة التمهل على النظام الحالي حتى تستقر الأوضاع وتدور عجلة الاقتصاد بالمشروعات الجديدة، وأن المتهمين بحقوق الإنسان يتنحوا جانبًا، قائلًا:«إذا تعارضت حقوق الإنسان مع الدولة فلتذهب للجحيم»، على حد قوله.

وعلى النقيض كان هناك من لم يقتنع بوقوع ثورتين من قبل حتى يستطيع التفكير في آخرى، حيث رأى محسن السيد، أن النظام كما هو لم يتغير من الفساد والإهمال والبلطجه هي الظاهرة السائدة في المجتمع، مُضيفًا «سلامات ياثورة»، على حسب قوله.

استطلاع ـ نورهان صلاح

الموجة الثورية الجديدة.. مؤامرة أم طوق النجاة

ملف صـ 5-7

الجزء الثانى من مقال نادر فرجانى المثير للجدل

الفرار من الكوليرا إلى الطاعون

9-8

حمدى قنديل: حرية الإعلام تحت رحمة السلطة.. والحل فى تمويل الجمهور 03

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الـ 133 - السنة الثالثة
الثلاثاء من 11 - 17 نوفمبر 2014 م -
من - 17 ـ 23 محرم 1436هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

المشهد
لا سقف للحرية

اقتصاد

دعم مصر.. تعددت الصناديق والفشل واحد 12

رياضة

خارطة عبور الفراعنة إلى الأمم الافريقية 15

كلام فى العضم

إتجوز 20 ست وأحمى نفسك من السرطان 9-8

عسكريون: «مجرد طرح فكرة» الثورة الثالثة «خيانة»

أصابع أجنبية تحاول الترويج لأفكار «تزعزع الاستقرار».. ومصر فى طريقها للنهوض

لولا أننا نعرفك جيدًا ونتعامل معك بشكل شخصي، لتاكد لنا أنك اصبحت تناصر معسكرا أخر على حساب الدولة" كان هذا رد دوائر مسؤولين مقربين من الأجهزة السيادية وخبراء عسكريين لمحرر "المشهد" على مجرد طرح تساؤل عن دور القوات المسلحة حال قيام موجة غضب شعبية جديدة أو "ثورة ثالثة" كما يحلو للبعض وصفها .

تم اعتبار "مجرد طرح الفكرة" ضمن حروب الجيل الرابع على الدولة.. و"الدولة في حالة حرب فعلية ليس حربا على الإرهاب فقط .. إنما هي حرب وجود" .. وبالتالي فإن هذه الأفكار ليست موضوعية بالمرة من وجهة نظرهم.. و"لن تصب لا في صالح الدول ولا في صالح الصحيفة !!" .. كما أننا لا نستطيع الرد عليك في ظل هذ الظروف.. لأنه لا مجال لأي حديث عن موجة ثالثة في ظل هذه الظروف " ، كما أن القوانين الجديدة ستحدد الحديث عن القوات المسلحة عبر وسائلها الرسمية.

وهناك مشروع قانون يحظر نشر أية أخبار عن القوات المسلحة، تمت مراجعته بقسم التشريع بمجلس الدولة بجلسته المنعقدة في ٣ نوفمبر الجاري. وينص على تجريم نشر أي وسيلة من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة أية أخبار أو معلومات أو احصاءات أو بيانات أو وثائق أو مستندات تتعلق بالقوات المسلحة أو تشكيلها أو تحركاتها أو عتادها أو بعملها أو بخططها، وأي معلومات تمس القوات المسلحة أومهامها أو بوسائل تنفيذ مهامها أو بيانات أفرادها وكيفية أدائهم لعملهم، إلا بعد تصريح كتابي "

وقال عدد من الخبراء الاستراتيجيين أن كلمة "ثورة ثالثة" في رأيهم ، يقف ورائها التنظيم "الإخوان" الدولي، بالتعاون مع الدول الأجنبية المعادية لمصر والتي تريد زعزعة استقرار وأمن البلاد، لإدخالها في حالة فوضى، وذلك ضمن مخططات هذه الدولة، لتقسيم "الدول العربية"، وتفتيتها لصالح "إسرائيل" .

وتابع الخبراء، أن من يروج أو يحاول الترويج لفكرة "الثورة الثالثة"، هو يناصر معسكرات أخرى على حساب "دولته"، وينتمي إلى تنظيمات أجنبية، لأن البلاد حالية تحتاج إلى التكاتف، ومصر لن تتحمل ثورة "ثالثة"، في ظل هذه الظروف، متسائلين: "لماذا ثورة ثالثة والبلد تسير بخطى سريعة نحو تحقيق خارطة الطريق والنهوض بالأقتصاد، وتحسين كثير من الخدمات، كما أن مصر وبفضل القيادة الحكيمة، إستطاعت تدشين عددًا من المشروعات القومية الكبري، والذي سوف تنهض بمصر، وتجعلها في مصاف الدول المتقدمة، وسوف تتحسن الظروف المعيشية للمواطنين" .

وأكد الخبراء أنه على من يريد أن يعرف معلومة أو موقفا معينا خاصا بالقوات المسلحة، عليه أن يتوجه إلى وسائلها الرسمية الذي تمده بكل ما يريده من معلومات.

تقرير : رامي إبراهيم

بعد دعوته لهم بخوض الحياة السياسية

قرارات السيسى تثير استياء الشباب وتقطع عليهم طريق المشاركة

أثارت قرارات الرئيس عبد الفتاح السيسي بتعيين كل من فايزة ابو النجا، مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي، واللواء أحمد جمال الدين مستشاراً للشؤون الأمنية ومكافحة الارهاب، استياءً كبيراً بين العديد من القوى السياسية والشعبية خاصة الشبابية منها التي كانت تأمل أن تحصل على دور مميز خلال هذه المرحلة خاصة مع اقتراب موعد الإعلان عن الانتخابات البرلمانية المقبلة التي طال انتظارها.

ويأتي الاستياء من هذه القرارات متزامناً مع دعوة الرئيس السيسي للشباب بأن يكون لهم دوراً واضحاً خلال هذه المرحلة وأن يشاركوا بقوة في كافة الفعاليات السياسية والاجتماعية، وهي الدعوة التي تلقاها ناشطو شبكات التواصل الاجتماعي بالسخرية طالبين من الرئيس إخراج هؤلاء الشباب من المعتقلات أولاً حتى يستطيعوا القيام بدور ما في الحياة السياسية، والكف عن اختيار القيادات القديمة التي ثار عليها الشباب.

كما تزامنت هذه القرارات مع إعلان رئيس الوزراء الأسبق كمال الجنزوري رغبته في خوص الانتخابات البرلمانية وقد جاوز العقد الثامن من عمره، وهو الأمر الذي وصفه العديد من المحللين السياسيين بأنه عودة مكشوفة لرموز نظام الرئيس المخلوع حسني مبارك، بل إن من وُصفوا بـ «دولة العواجيز» أصبحوا هم من يديرون الأمور في مصر الآن وأن فرص الشباب الذين قاموا بالثورة تستمر في تضاؤلها واضمحلالها إلى درجة الاختفاء.

فقد ذهب الكاتب الصحفي عبدالله السناوي إلى إعلان تخوفه الواضح من حدوث تصادم مصالح بين كل من منصب مستشارة الرئيس لشون الأمن القومي والتي تبوأته حديثاً فايزة أبو النجا، وبين كل من وزيري الخارجية والتخطيط والتعاون الدولي، حيث قال «من حيث الشكل العام كان اختيار أبو النجا خروجا من الصندوق المعتاد، فهى سيدة تتولى منصبا ينظر إليه بقوة الواقع على أنه شأن عسكرى محض يتولاه أحد أبناء المؤسسة لا شخصية مدنية، أيا كانت درجة قربها. هذه إيجابية مؤكدة بشرط توافر متطلبات المنصب الحساس وأن تثبت جدارتها بتوليه».

وأضاف «الخروج الحقيقى من الصندوق يعنى بالضبط أن تكون هناك مؤسسة على درجة من الانضباط والأهلية وصلاحياتها معروفة تضم خبرات متنوعة فى مجالات الأمن القومى تدرس وتقترح ويؤخذ ما تدرسه وتقترحه على محمل الجد لا أن توضع الأوراق فى أرشيفها ويكون المنصب مفرغا من أية مهام جدية بينما تقوم جهات أخرى بالمهمة على الوجه القديم المعتاد.

إن لم يكن لديها سلطة التنسيق بين الوزارات والجهات السيادية فإن طبيعة مهمتها تتقوض قبل أن تبدأ. ثم إن هناك مشكلة أخرى فى تداخل الصلاحيات مع مستشار الشئون الأمنية ومكافحة الإرهاب اللواء أحمد جمال الدين، متسائلاً عن احتمالات الصدام بين مستشارة الأمن القومى ووزارتى الخارجية والتعاون الدولى عند اختلاف التقديرات واحتمالات صدامات أخرى بين مستشار الشئون الأمنية ومكافحة الإرهاب، ووزير الداخلية الحالى؟ مؤكداً أنه في غياب القواعد فالصدامات شبه مؤكدة واللافت فى الأمر كله أن الدستور لا ينظم شيئا فى مثل هذه الوظائف الحساسة. والأكثر خطورة أن الأمنى سبق السياسى فى أول قرارات بناء مؤسسة الرئاسة».

ومن جانبه وصف الدكتور حازم حسني، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، الأزمات التي تمر بها البلاد بالمعبد الذى سينهار فوق رؤوس الجميع، نتيجة الاختيارات الخاطئة لقيادات كانت من أبرز رموز الرئيس الأسبق حسني مبارك.

وكتب حسني في تدوينة له على موقع التواصل الاجتماعي، «فيس بوك»: «فايزة أبو النجا كانت من أركان نظام مبارك السياسي، وأنها تحدثت عنه بحماس شديد وقت انتخابات ٢٠١٠ التي نعرف مدى «نزاهتها»!... نعرف أيضًا أنها اتخذت موقفًا مناهضاً لثورة ٢٥ يناير، وأنها اختزلت هذه الثورة في قضية تمويل أجنبي لبعض المنظمات الدولية العاملة في مصر، ونعلم أنها دفعت المجلس الأعلى للقوات المسلحة، في مرحلة من أكثر مراحل الثورة حرجًا، لاتخاذ قرارات عشوائية تسببت في تكدير علاقتنا بالدول المانحة وعلى رأسها ألمانيا والولايات المتحدة، كما نذكر أنها كانت السبب الرئيسي في حدوث أزمة دبلوماسية حادة لم يجد لها المجلس الحاكم وقتها حلاً إلا بالتدخل لدى السلطة القضائية لـ«تهريب» المتهمين الأجانب في القضية إلى خارج البلاد، ولم يبق وراء القضبان إلا المتهمون المصريون، وجميعهم من التيار المدني، لتحدث البلبلة التي أوصلتنا لتخوين مفهوم الدولة المدنية ذاته لمصلحة مفاهيم أخرى للدولة لم يقترب منها أحد وقتها!!.

وتابع: «أن يقوم الرئيس باختيار السيدة فايزة أبو النجا مستشارًا للأمن القومي المصري، وهو الرئيس المنتخب بمرجعية دستورية ترى أن ٢٥ يناير ثورة، لا مؤامرة كما رأت سيادتها، فهذا حقه الدستوري، لكنه يدفعنا دفعًا للتساؤل حول مفهوم «الأمن القومي» لدى السيد الرئيس، وعن مدى ملاءمة السيدة أبو النجا لشغل المنصب والقفز - بالتالي - إلى صدارة المشهد السياسي المصري خلال المرحلة القادمة. لكن الأخطر من كل هذا هو أن هناك من يصفق لهذا الاختيار، وهذه هي الكارثة التي ستقع على الأمن القومي المصري، ولا عزاء لشعب لا يرى أن أمنه القومي قد صار في خطر، وأن المعبد سينهار فوق رؤوس الجميع».

محمد موسى

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠,٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

«ثورة ثالثة» .. لا

غالبية فى الشارع المصرى: «سلامات ياثورة.. كفايانا دم بقا.. أخدنا إيه من الثورة غير الخراب.. عاوزين نربى عيالنا»

على الرغم من حالة الغليان التي يعيشها الشعب المصري الآن نتيجة لسقوط الأبرياء من المدنين والعسكريين، إلا أن أراء المواطنين في الشارع المصري بجميع فئاته المختلفة اجمعت على ضرورة استقرار الأوضاع وإمهال الرئيس عبدالفتاح السيسي وحكومته، فرصة الوصول إلى بر الأمان والاستقرار وأنه على الرئيس أن يحكم البلد بقبضة من حديد حتى لا يفلت زمام الأمور.

كان لـ«المشهد» تواجد بين المواطنين بالشارع بمختلف فئاتهم وتوجهاتهم، التي رأت فيهم نبرة اليأس والاحباط والاستسلام للأوضاع الحالية للبلاد وروح السكينة التي فرضت عليهم أملا في الوصول إلى الأمان والاستقرار بعد قيام ثورتين، رأوا أنه لا مزيد من الثورات وإراقة الدماء والجوع والخراب، آملين بحياة آمنه مستقره لكي يجدوا قوت يومهم .. وكانت وجهة نظرهم تقول : ثورة ايه «ما الثورة إلا خراب».

محمد محمود، يبلغ من العمر ٤٨ «عامل باليومية»، يتنظر وسط طوابير من العمال على المقاهي يوميًا سعيًا وراء لقمة العيش، يشتكون جميعًا من فقر وقلة العمل وأصبحوا يعملون ثلاثة أيام أو أربعة على مدار الشهر بعدما كانوا يعملون طواله، نظرًا لارتفاع الأسعار وعدم توافر العمل.

وقال محمود، أن لديه ٣ أولاد وأنه بالكاد يستطيع أن يسدد ثمن الإيجار ويوفر الاحتياجات الضرورية لأسرته، قائلاً «خدنا من الثورة إيه غير الخراب حتى لو البلد ولعت مش هنعمل ثورات تاني.. عاوزين نربي عيالنا، كنا بنتسرق بس عايشيين وشغالين والحال ماشي». ورأى أن الأمان كان موجودا في عهد مبارك أكثر من الآن، وأنه لابد وأن الرئيس الحالي يحكم البلاد بقبضة من حديد حتى تستقر الأوضاع.

وأضاف مواطن آخر، أن الثورة زدات من الفقر والديون والمرض والبلطجية بالشوارع ولم تعد بالإصلاح على المواطنين، وأن الأيام السابقة كانت أفضل. ورأى ثالث أن الأوضاع الحالية لا تحتمل ثورة جديدة وأن يجب على كل فرد أن يبدأ في العمل الجاد للتحسين من أوضاع البلاد وترك الحديث في السياسة.

قال صلاح الدين أحمد همام، من أسيوط والذي يبلغ من العمر ٣٨ عام، بائع جائل، لديه طفل، «كفاية ثورات كفاية الناس اللي ماتت كفايانا فرقه وانقسام، الثورة ماجتش غير على دماغ الناس الغلابة»، داعيًا إلى ضرورة وحدة الشعب من جديد حتى نستطيع أن نقف في وجه الإرهاب والوقوف خلف جيشنا العظيم حتى لا تسقط الدولة، فالجيش عمود الدولة.

وطالب شكري عبدالغفور، موظف حكومي، الإعلام المصري بالشفافية والمصداقية، مُضيفًا :«كل اللي احنا فيه ده بسبب إعلام مش بيتقي ربنا فينا»، وناشد بالضرورة التمهل على النظام الحالي حتى تستقر الأوضاع وتدور عجلة الاقتصاد بالمشروعات الجديدة، وأن المتهمين بحقوق الإنسان يتنحوا جانبًا، قائلًا :«إذا تعارضت حقوق الإنسان مع الدولة فلتذهب للجحيم»، على حد قوله.

وعلى النقيض كان هناك من لم يقتنع بوقوع ثورتين من قبل حتى يستطيع التفكير في آخرى، حيث رأى محسن السيد، أن النظام كما هو لم يتغير من الفساد والإهمال والبلطجه هي الظاهرة السائدة في المجتمع، مُضيفًا «سلامات ياثورة»، على حسب قوله.

استطلاع ـ نورهان صلاح

الموجة الثورية الجديدة.. مؤامرة أم طوق النجاة

ملف صـ 5-7

«الجزء الثانى» من مقال نادر فرجانى المثير للجدل

الفرار من الكوليرا إلى الطاعون

9-8

حمدى قنديل: حرية الإعلام تحت رحمة السلطة.. والحل فى تمويل الجمهور 03

المشهد

لا سقف للحرية

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير

مجدى شندى

العدد الـ 133 - السنة الثالثة

الثلاثاء من 11 - 17 نوفمبر 2014 م -

من - 17 ـ 23 محرم 1436هـ

16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

اقتصاد

دعم مصر.. تعددت الصناديق والفشل واحد 12

رياضة

خارطة عبور الفراعنة إلى الأمم الافريقية 15

كلام فى العضم

إتجوز 20 ست وأحمى نفسك من السرطان 11-10

عسكريون: «مجرد طرح فكرة» الثورة الثالثة «خيانة»

أصابع أجنبية تحاول الترويج لأفكار «تزعزع الاستقرار».. ومصر فى طريقها للنهوض

لولا أننا نعرفك جيدًا ونتعامل معك بشكل شخصي، لتاكد لنا أنك اصبحت تناصر معسكرا أخر على حساب الدولة" كان هذا رد دوائر مسؤولين مقربين من الأجهزة السيادية وخبراء عسكريين لمحرر "المشهد" على مجرد طرح تساؤل عن دور القوات المسلحة حال قيام موجة غضب شعبية جديدة أو "ثورة ثالثة" كما يحلو للبعض وصفها .

تم اعتبار "مجرد طرح الفكرة" ضمن حروب الجيل الرابع على الدولة.. و"الدولة في حالة حرب فعلية ليس حربا على الإرهاب فقط .. إنما هي حرب وجود" .. وبالتالي فإن هذه الأفكار ليست موضوعية بالمرة من وجهة نظرهم.. و"لن تصب لا في صالح الدول ولا في صالح الصحيفة !!" .. كما أننا لا نستطيع الرد عليك في ظل هذ الظروف.. لأنه لا مجال لأي حديث عن موجة ثالثة في ظل هذه الظروف " ، كما أن القوانين الجديدة ستحدد الحديث عن القوات المسلحة عبر وسائلها الرسمية.

وهناك مشروع قانون يحظر نشر أية أخبار عن القوات المسلحة، تمت مراجعته بقسم التشريع بمجلس الدولة بجلسته المنعقدة في ٣ نوفمبر الجاري. وينص على تجريم نشر أي وسيلة من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة أية أخبار أو معلومات أو احصاءات أو بيانات أو وثائق أو مستندات تتعلق بالقوات المسلحة أو تشكيلها أو تحركاتها أو عتادها أو بعملها أو بخططها، وأي معلومات تمس القوات المسلحة أومهامها أو بوسائل تنفيذ مهامها أو بيانات أفرادها وكيفية أدائهم لعملهم، إلا بعد تصريح كتابي "

وقال عدد من الخبراء الاستراتيجيين أن كلمة "ثورة ثالثة" في رأيهم ، يقف ورائها التنظيم "الإخوان" الدولي، بالتعاون مع الدول الأجنبية المعادية لمصر والتي تريد زعزعة استقرار وأمن البلاد، لإدخالها في حالة فوضى، وذلك ضمن مخططات هذه الدولة، لتقسيم "الدول العربية"، وتفتيتها لصالح "إسرائيل" .

وتابع الخبراء، أن من يروج أو يحاول الترويج لفكرة "الثورة الثالثة"، هو يناصر معسكرات أخرى على حساب "دولته" ، وينتمي إلى تنظيمات أجنبية، لأن البلاد حالية تحتاج إلى التكاتف، ومصر لن تتحمل ثورة "ثالثة" ، في ظل هذه الظروف، متسائلين: "لماذا ثورة ثالثة والبلد تسير بخطى سريعة نحو تحقيق خارطة الطريق والنهوض بالأقتصاد، وتحسين كثير من الخدمات، كما أن مصر وبفضل القيادة الحكيمة، إستطاعت تدشين عددًا من المشروعات القومية الكبري، والذي سوف تنهض بمصر، وتجعلها في مصاف الدول المتقدمة، وسوف تتحسن الظروف المعيشية للمواطنين" .

وأكد الخبراء أنه على من يريد أن يعرف معلومة أو موقفا معينا خاصا بالقوات المسلحة، عليه أن يتوجه إلى وسائلها الرسمية الذي تمده بكل ما يريده من معلومات.

تقرير: رامى إبراهيم

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠،٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

إذا كنا مدافعين فاشلين عن القضية، فالأجدر بنا أن نغير المدافعين
لا أن نغير القضية.
غسان كنفانى

المشهد
العدد 133 - السنة الثالثة - من 11 - 17 نوفمبر 2014 - من 17 - 23 محرم 1436هـ

مع استمرار تضييق الحريات ومحاصرة الأمن للطلاب

حرم الجامعات يقترب من الاشتعال

مطالبات بإنشاء شرطة متخصصة لتأمين الحرم الجامعى ■ سرور: لن تشهد استقرارا والوزير يعمل فى السر

على الرغم من حالة الاحتقان والغضب فى نفوس أغلبية الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نتيجة سوء العملية التعليمية، إلا أن هناك حالة من الخلاف حول طرق تحسين الأوضاع الجامعية، منهم من يريد الخروج على تلك الأوضاع السيئة ولكنه يخشي وقوع أى أثار جانبية لأى من تخريب أو تدمير وخلافه، ومنهم من يتأكد من حدوث تلك الأفعال التخريبية فيرفض أى فعل ثورى من أجل الحفاظ على النظام ، وآخرون يرغبون فى القيام بتغيير مستوى التعليم فى مصر إلى الأفضل وتطوير البحث العلمى والجامعات ككل إلا أنهم يفضلون سياسة الصبر حتى تستطيع الحكومة معالجة ذلك وتحسين الصورة مؤكدين أنها باستطاعتها ولكن بعد أن تعبر كبوتها ومواجهة المشاكل السياسية الأخرى لثبات الدولة و التصدى للإرهاب.

من جانبه رأى الدكتور عبدالله سرور، رئيس نقابة علماء مصر، أن الوضع الحالى بالجامعات لا يمثل أى نوعا من الاستقرار ولا ينبأ بذلك فى القريب العاجل طالما أن وزير التعليم العالى، يعمل فى السر بعيدا عن المجتمع الجامعى ويصدر قراراته دون الرجوع إلى أعضاء هيئة التدريس، على حد قوله.

وقال رئيس نقابة علماء مصر لـ”المشهد“: ”منتهى الاستخفاف والاستهانة ومن غير المعقول بعد مرور أكثر من شهر على بدء الدراسة، أن يكون هناك ما يقرب من ١٣٠ كلية بدون عميد، و٣ جامعات بدون رؤساء“، مشيرا إلى أن وزير التعليم العالى يعمل فقط لصالح ”عزبة المنصورة“، التى كان رئيسا لجامعاتها قبل توليه الوزارة.

عتاب لرئيس الجمهورية

وقال سرور: ”نعتب على رئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسي لتركه الأمور تدار بهذا الأسلوب وتصل إلى هذا الشكل بالجامعات فعليه أن ينظر أكثر للجامعات حيث بها آلاف من أعضاء هيئة التدريس والطلاب يحتاجون لرعايته“.

وعن الناحية الأمنية قال: ” طالبنا بإنشاء شرطة متخصصة لحماية وتأمين الجامعات داخل الحرم وليس من الخارج فقط“، موضحًا: ”شركة الأمن الخاصة (فالكون) تعد خدعة كبرى تتسبب فى إهدار المال العام بسبب تمويل أجهزة تأمين الشركة لـ ١٢ بوابة جامعية الذى وصل إلى ٨٠ مليون جنيها تقوم بدفعها الوزارة من بند البعثات والصناديق الخاصة بكل جامعة مما يستنزف الإمكانيات المتاحة ويهدد صناديق الجامعات بالإفلاس“.

واستنكر سرور حديث وزير التعليم العالى عن استقلال الجامعات فى حين أنه تعاقد مع شركة ”فالكون“ دون الرجوع إلى الجامعات نفسها أو الاستعانة بأخذ أراء المجتمع الجامعى محذرا أن الطريقة التى يعمل بها تسئ له ولرئيس الجمهورية.

اعتبر الدكتور محمد كمال، المتحدث باسم النقابة المستقلة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، المرحلة التى تمر بها الجامعات حاليا هى ”اختبار صعب“، مثلها مثل باقى القطاعات منذ ثورة ٢٥ يناير، إلا أن أزمة الجامعات زادت مؤخرا نتيجة محاولات المنتمين لجماعة الإخوان لتخريب الجامعات ونتيجة تراخى رؤساء الجامعات طيلة العام الماضى.

وأضاف كمال، فى تصريح خاص لـ”المشهد“، أن سياسة الحزم التى تتبع الآن ستؤدى على المدى المتوسط إلى القضاء على هذا التخريب ومحاولات نشر الفوضى، مؤكدا أن الثورة القادمة هى ثورة ضد الفساد وليست سياسية.

وأكد المتحدث باسم النقابة المستقلة، أن الوقت حاليا لا يسمح بالعمل السياسي فى الجامعات لآن الوسيلة الوحيدة للخلاف هى ”المولوتوف وتخريب المنشآت“، وبالنسبة لممارسة العمل الحزبي داخل الجامعات فهذا يكون في حالة الاستقرار في البلاد حين يكون هناك ثقافة الاختلاف واحترام الرأي الأخر، لكن عندما تكون الوسيلة الوحيدة للخلاف هي ”العنف“ فلا مجال للعمل السياسي، والذي فى الاساس مقره الأحزاب، أما التوعية السياسية ونشر الفكر السياسي وحقوق المواطنة فهذا دور يجب أن تقوم به الجامعات ولا تتركه للأحزاب بصراعاتها بانتماءاتهم المختلفة.

وطالب المتحدث باسم النقابة المستقلة لأعضاء هيئة التدريس بوضع قانون جديد للجامعات بمشاركة مجالس الأقسام والنقابة المستقلة لأعضاء هيئة التدريس يتناسب مع القرن الحادي والعشرين ويدفع بالجامعات إلي الأمام .

الحسينى : حل الأزمة فى تحسين طرق التعليم وتطوير البحث العلمى

بينما أكد الدكتور هانى الحسينى، المدرس بكلية العلوم جامعة القاهرة، أن الوضع الحالى بالجامعات يبدو مستقرا لكنه فى الحقيقة سيئ للغاية لأن أزمة الجامعات تكمن فى مشاكلها الجوهرية من تعليم وطرق تدريس ونقص إمكانيات وليست مشاكلها السياسية.

ووصف الحسينى، مظاهرات طلاب الإخوان بـ”التافهة“، والتى لا تمثل سوى ٣٪ من الطلاب و٩٧٪ آخرين معظمهم يعيشون حالة من الإحباط نتيجة لأن الغالبية لا يشعرون أنهم يتعلمون شيئا، وبالتالى لا يشعرون بالانتماء سواء للجامعة ومن ثم البلد.

وتابع: ”سنجد الطلاب فى الكليات النظرية معرضين أكثر من أى شخص بالجذب للتخريب وتدمير المنشأت، أو على الأقل عدم المبالاة بما يحدث حولهم نتيجة لشعورهم بعدم الانتماء للجامعة أو للبلد بشكل عام“ .

وتمنى الحسينى أن تقوم ثورة لتحسين الناحية التعليمية بالجامعات قائلا :” ياريت يكون فى ثورة لتحسين التعليم ولكن دون وقوع أى تخريب أو إجرام أو لجوء الطلاب للإدمان وهذا كل ما نخشاه حيث أن سوء الحالة تؤدى إلى أنواع مختلفة من التخريب للمنشأت أو لأنفسهم“ .

من ناحية أخرى أكد ائتلاف طلاب مصر بجامعة عين شمس أن عملهم الثورى مستمر ويخططون لتصعيد قوى قادم لا محالة ضد كل ما يتعرضون له من مضايقات فى الجامعات.

وأضاف ائتلاف طلاب عين شمس: ”نرفض قرار مساهمة قوات الجيش فى تأمين الجامعات ومن ثم تعرض أى طالب تحدث بينه مصادمات وبين الأمن إلى المحاكمة العسكرية لذا سنستمر فى حراكنا الطلابى لإلغاء كل تلك القرارات التى تأتى ضد مصلحة الطلاب“ .

فى حين قال أحمد محمد، طالب بجامعة القاهرة، إن هناك طلاب يتأذون دون وجه حق ويضيع مستقبلهم التعليمي بعد فصلهم من الجامعة أو اعتقالهم فلابد من التكاتف بين الطلاب ومنظمات المجتمع المدنى وحقوق الانسان من أجل الإفراج عن الطلاب المعتقلين وعودة الطلاب المفصولين لجامعاتهم ما لم يكونوا على ذمة قضايا وهو ما ينذر بثورة قادمة ضد ظلم هؤلاء الطلاب.

نغم البيجيرمى

متى نستقبل عاشوراء بالفرح بموسى عليه السلام لا العويل ؟!

د. ناجح إبراهيم يكتب:

عاشوراء.. ذلك اليوم الذي أذل الله فيه فرعون ومن معه من الطغاة.. وكسر كبرياءهم.. وأذل أنوفهم.. وجعلهم عبرة لمن يعتبر.

عاشوراء.. ذلك اليوم الذي أعز الله فيه موسى ومن معه من المؤمنين الصالحين.. وأراهم ثأرهم من فرعون وجنده.. ومكن لموسى عليه السلام ومن معه من المؤمنين.. وكانت البداية لكي يرث المؤمنون مع موسى عليه السلام الأرض ومن عليها.. وقد قدر الله أن يستشهد في هذا اليوم الإمام الحسين ويقتل مظلوما ً بعد أن قدم نموذجا ً رائعا ً هو وثلة من آل البيت في التضحية والفداء .. ولكننا نأبى أن نسعد بذلك اليوم ونستعيد انتصارات الأنبياء.. فيقوم بعض إخواننا من الشيعة بلطم الخدود وشق الملابس وإسالة الدماء في مظهر يمثل أبشع إساءة للإسلام والمسلمين.. بل إن بعض الآباء يجرح ابنه الصغير الذي يبكي خوفا ً من السكين التي تقترب من رأسه .. ورأيت البعض يجرح ابنته الصغيرة وهي تصرخ هلعا ً.. وبعض الفتيات الصغيرات يسكبن الدماء على ملابسهن حزنا ً على الحسين .. تاركين الفرحة بنجاة موسى ومن معه .. وهو من أولي العزم من الرسل .

إنني أناشد المراجع الشيعية الكبرى في إيران والعراق والخليج ولبنان أن تقف موقفا حازما ًمن المهازل التي تحدث كل عام في ذكرى استشهاد الحسين رضي الله عنه من لطم الخدود وتمزيق الملابس وضرب المحتفلين لأنفسهم حتى تنزف دماؤهم.

والمصيبة أنه يتم نقل ذلك الاحتفال على شاشات القنوات المختلفة لتعطى للعالم صورة سلبية عن الإسلام والمسلمين وعن الشيعة أنفسهم.

أين هذه الصورة المزرية من قول النبي (صلى الله عليه وسلم) ” ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب.. ودعا بدعوى الجاهلية“؟

لقد جاء الإسلام ليحيي في الناس فقه الحياة لا فقه الموت .. وصنع البسمة لا صنع البكاء والعويل.. فهذا الرسول r المحب لكل شيء يقول عن جبل أحد الذي شهد مأساة أصحابه «أحد جبل يحبنا ونحبه».

وإذا كنا ننهى الأم التي مات ابنها الشاب منذ دقائق عن هذا الأمر.. أليس أولى منه أن ننهى من يفعل ذلك حزنا على الحسين رضي الله عنه الذي استشهد منذ قرون؟

ولو كان الحسين رضي الله عنه الآن حيا.. هل كان يرضيه ذلك أو يقبله من هؤلاء الذين يزعمون محبته وهم يخالفون هديه وهدي جده الكريم (صلى الله عليه وسلم)؟

ولماذا يحزنون على الحسين فقط دون سواه من صحابة الرسول (صلى الله عليه وسلم) الذين استشهدوا في معارك الإسلام المتعددة؟

لماذا لا يحزنون مثل هذا الحزن على شهيد الإسلام والخليفة الثاني لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو الفاروق عمر بن الخطاب؟

ولم لا يحزنون على أسد الله وأسد رسوله ”حمزة بن عبد المطلب“ عم رسول الله وأعظم المدافعين عن الإسلام فى مهد رسالته؟

ولم يخصون الحسين دون مئات الشهداء من الصحابة والتابعين بهذا الحزن؟

والغريب أن الشيعة لا يعيرون سيدنا الحسن بن على الشقيق الأكبر للحسين أي اهتمام أو ذكر.. رغم أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) مدحه في الحديث الصحيح«إن ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين طائفتين عظيمتين من المسلمين».

يا قوم إن كنتم تحبون أهل البيت حقا فاتركوا كل ما يخالف نهجهم وفكرهم، إن كنتم تحبونهم فتوقفوا عن ضرب السلاسل على الصدور.. فلم تجرموا أنتم في حق الحسين ولم تخذلوه.. ولكن خذله جيل سابق لكم أغروه بالخروج للقتال ثم تخلوا عنه.. وتركوه وحيدا مع ثلة من أقاربه وأهل بيته الشجعان يقاتلون حتى الموت.

فما ذنب هذا الجيل حتى يلطم الخدود ويشق الجيوب؟

ألم يقل الله تعالى ”وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى.. وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَى».

حتى الجيل الذي تخاذلَ عن نَصرة الحسين لا ينبغي عليه لطم الخدود وشق الجيوب.. ولكن يسعه الاستغفار والتوبة.

أما هذا الجيل فلم يرتكب إثما في حق الحسين ولا في حق أحد من شهداء الصحابة.. ولا كان طرفا في أي صراع بين طائفتين من الصحابة أو التابعين.

وإذا كان الله قد عصم سيوفنا من الانخراط في الصراع بين الصحابة.. فعلينا أن ننزه ألسنتنا من طعنهم أو سبهم أو لعنهم.

والغريب أن أحدا ً من أئمة المذهب الشيعي وفقهائه الكبار مثل جعفر الصادق أو زيد بن زين العابدين لم يأمروا بمثل ذلك أو يفعلوه.. ولم يقل به الخوميني أو مهدي شمس الدين أو الخوئي بل جميعهم نهوا عنه .

يا قوم إن الفكر الشيعي يحتاج إلى من يطوره ويجدده ويزيل ما به من أخطاء فادحة .. وأهمها الطعن في حق الصحابة عامة.. وفى حق وزيري الرسول (صلى الله عليه وسلم) العظيمين أبى بكر الصديق وعمر بن الخطاب.. وفى حق الصديقة ابنة الصديق عائشة بنت أبى بكر.

وإذا أراد الشيعة حقا التقارب والتواصل مع أهل السنة.. فعليهم أن يتركوا سب الصحابة أو الهجوم على بعضهم.

فماذا سيستفيدون من سب الصحابة أو الطعن فيهم؟

وهل هناك قوم يسبون أجدادهم الكرام الذين كانوا سببا فى إسلامهم وهدايتهم إلى الصواب؟

يا قوم تدبروا هذه الآية جيدا: ”تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلاَ تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ».

مؤشرات

زمن «الذهب الأبيض»

محمود الحضرى

على طول الطريق من القاهرة الى دمياط مرورا بجزء من قرى القليوبية والمنوفية والدقهلية ودمياط، تمنيت أن تلمح عيناي ملامح زراعات القطن، وسألت من بجواري «اين حقول القطن؟» تلك التي تربينا عليها والتي كانت يوما ما تمثل في مفهوم فلاحي مصر بالتعبير البلدي «موسم الإيراد».

وكان يعني «موسم الإيراد» تدفق السيولة النقدية، ليتزوج الولدوتتستر البنت، وكان القطن أهم محصول لفلاحي مصر يحقق العائدات النقدية، ويغطي نفقات عام قادم، وكل الأسرة تنتظر هذا الموسم، لكونه يسبق بدء العام الدراسي، والعديد من المناسبات.

المفاجأة كانت صادمة لي عندما رد علىَ من سألته «معدش حاجة كان إسمها الذهب الأبيض.. ده كان زمن وإنتهى»، وقال «زراعة القطن أصبحت مكلفة جدا»، و«أسعار الأسمدة نار»، و«العمالة غير متوفرة، وتكاليفها فوق طاقة الفلاح»، و«الميكنة الزراعية وهم»، و«الكارثة الأكبر تسويق القطن أصبح من الأمور المستحلية».

وزاد محدثي «لقد هرب الفلاحون إلى زراعة محاصيل أخرى، أقل تكلفة، وسهلة التسويق، بعيدا عن سلطة الحكومة»، «وفقدت الأرض خصوبتها، بسبب تكرار زراعة محصول واحد»، وغابت محاصيل عديدة، والمستقبل غامض، فيما يقرر وزير الزراعة رفع اسعار الأسمدة، وتطالب شركات الأسمدة برفع الأسعار بـ ٤٠٠ جنيه للطن، وفي المقابل يغيب صوت الفلاح.

الكلمات أزعجتني كثيرا، فأين ما درسناه، فالمدرسين بُحت أصواتهم، ونحن صغار ... بماذا تشتهر مصر؟، ونجيب في نفس واحد «إن مصر تشتهر بالقطن طويل التيلة... وهو الذهب الأبيض» .. وواقع الحال اليوم يؤكد ان هذا الزمن لم يعد له واقع، وقد يبدو انه أضحى نسيا منسيا.

وبحثت عن إجابة مقنعة من مسؤول في صفحات الصحف، وفي المواقع الالكترونية، لم أجد سوى وعود وكلام في كلام عن مصر المستقبل، وعودة القطن المصري الى سابق عهده بغزو الأسواق، ورغم معارضتنا الشديد على التصدير «نصف المصنّع» للقطن، وتلقُف مصانع العالم «غزل القطن طويل التليه» لتعيد تصنيعه، يبدو ان هذا أصبح مستحيلا من واقع الحال المؤلم!

وإتضح أن مساحة زراعة القطن تراجعت من ”مليوني“ فدان الى ٢٩٢ ألف فدانتيجة لمشاكل تسويق القطن وغزله، والأخطر أن الحكومة تقف موقف المتفرج، فالمحالج تلجأ للقطن المستورد لرخص سعره قياسا بالقطن المصري، وفارق السعر يصل الى الضعف حيث يبلغ سعر المستورد الى ٨٠٠ جنيه، فيما سعر القطن المصري ١٦٠٠ جنيه للقنطار.

الاتهامات متعددة فهناك إتهامات بشأن عدم وجود مصانع متطورة لغزل القطن، وعدم وجود موقف محدد من الحكومة بشأن تحديد سعر ضمان للقطن وانشاء صندوق موازنة للأسعار مثلما حدث مع القمح، الأمر الذي دفع الفلاحين الى زراعة القمح،.. ويبدو أن الأمر كله مُظلم، وعودة سمعة القطن حُلم مستحيل!.

أتمنى أن اكون مخطأً فيما رأيته وسمعته ولمسته.

الكوامل

أكد الدكتور عادل صادق المستشار الإعلامى لجامعة سوهاج، أن المظاهرات التى شهدتها جامعة سوهاج إثر حادث الكوامل الأليم، كانت تحركها العاطفة دون الاتفاق على مطالب واحدة، وكان المطلب الوحيد «لا للدراسة بالكوامل» حتى ينتهى الطريق.

المشهد
العدد 133 - السنة الثالثة - من 11 - 17 نوفمبر 2014 - من 17 - 23 محرم 1436هـ

قالت العرب

وجوهكم أقنعة بالغة المرونة ..طلاؤها حصافة، وقعرها رعونة
صفق إبليس لها مندهشا، وباعكم فنونه..
وقال: «إني راحل، ما عاد لي دور هنا، دوري أنا أنتم ستلعبونه»
أحمد مطر

الإعلامى حمدى قنديل فى حواره لـ «المشهد»:

حرية الإعلام تحت رحمة السلطة

ابديت التعاون مع السلطة فى عهد الإخوان.. ولا علاقة لى بالصراع الحالى

قنوات ممولة من الجمهور للعمل بعيداً عن الرقابة وقبضة السلطة

الشعب محاصر بين إعلام "مدجن" وأخر "منفلت".. على الدولة توفير حرية تداول المعلومات من أجل الشعب

في معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الثالثة والثلاثين، حضر للإعلامي المصري حمدي قنديل، للمشاركة في بعض الندوات وتوقيع كتاب سيرته الذاتية أثناء فعاليات المعرض.

قنديل كان له خلال ذلك عدد من الآراء والمطالبات، حدد فيها رؤيته، لما يفترض أن يكون عليه حال الإعلام في مصر، ومن ثم في غيرها من الدول العربية.

طالب بإعلام الاكتتاب، وضرب لذلك مثالاً بمشروع أن تكون الإذاعة الفرنسية بالاكتتاب بين المساهمين، وهم الذين يحددون لها برامجها؛ فتذيع قدراً من برامج التسلية وبرامج الثقافة ونشر اللغة الفرنسية في العالم.. ويتذكر تجربة سابقة عندما حاول هو كما حاول غيره من الإعلاميين، منذ سنوات، إنشاء قناة تليفزيونية عربية تكون بالاكتتاب العام بين مساهمين، أو أي وسيلة إعلامية يملكها المساهمون فيها من أفراد الشعب.. قائلا: "ولكننا لم ننجح في ذلك، وإن كانت هناك بعض التجارب في هذا الإطار، منها تجربة لصحيفتين في الجزائر يملكهما العاملون فيهما"، مؤكداً أن مثل هذه التجارب هدفها عمل الإعلام بكل حرية بعيداً عن الرقابة، وقبضة السلطة.

كما أكد قنديل فى حواره لـ"المشهد"، أنه إذا كان الصحفي أو الإعلامي يبحث عن الحرية، فهو يبحث عنها من أجل القارئ أو المتلقي، والمقصود بالحرية هنا في الأساس حرية الوصول إلى مصادر الأخبار والمعلومات، وأن هذا الأمر سيظل حساساً لتصادمه في كثير من الأحيان مع السلطة التي تحد من الحرية؛ طالب في الوقت نفسه بأن تكون هناك قوانين لضبط العمل الصحفي وألا تترك هذه القوانين للصحفيين وحدهم، حيث يجب أن يشارك في وضع هذه القوانين رجال القانون وممثلون عن المجتمع بشكل واسع، وأن تكون هناك مناقشة لمشروعات هذه القوانين.

وأوضح أن مأزق الإعلام الآن جانب منه قديم، وهو علاقة الإعلام بالسلطة، حيث إن هذه العلاقة معقدة ومركبة دائما، لكن المأزق الذي يعيشه الإعلام المصري والعربي الآن أنه إما إعلام "مدجن" أنهكته سيطرة السلطة، أو إعلام منفلت، والمشاهد غير راض عن الاثنين، وسيمر وقت طويل حتى نصل إلى المرحلة المطلوبة، ويعود الإعلام إلى السير على السكة الصحيحة.

مقدمو "التوك شو" يخطبون ويفتون فى كل شيء و لا يملكون ما يؤهلهم

الإعلام فشل فى مهامه لتوفير حقوق المواطن

وأشار إلى أننا كإعلاميين علينا أن نقوم بمسئولياتنا، وفي الوقت نفسه على الدولة أن تتيح لنا الحرية، حرية الحصول على المعلومات، وحرية نشر الآراء، من أجل المشاهد والقارئ، مضيفاً أن مسئولية الإعلاميين بداية هي القيام بمهامهم وهي: إطلاع الناس بالأخبار والأحداث، دون تزييف، وهذه هي المهمة الأولى.. والمهمة الثانية التثقيف والتوعية والتربية.. والحقيقة أننا كإعلاميين فشلنا في المهمة الثانية، كما فشلنا في الأولى! والمهمة الثالثة هي الترفيه، وهي مهمة راقية، ولا تقل أهمية عن الأولى والثانية، ولكنه ليس ترفيه الجنس والإثارة والدجل!.

وتابعت "المشهد" طرح الأسئلة على حمدي قنديل، عن رأيه في آليات ضبط ما يعرف ببرامج "التوك شو"، باعتباره جزءاً من الأزمة التي عاشتها مصر في ظل النظام السابق، وتعيشها مصر حاليا، ومع تحذيرات البعض أن من شأن هذه البرامج كما تفتعل الأزمات أن تزيد من اشتعالها، بما يأخذ البلد إلى منحنى خطر جداً.

أجاب قائلا: "أنا غير راض عن هذا اللون من الإعلام، وقد أجريت مؤخرا دراسة حديثة أثبتت أن ٤١ ٪ من المشاهدين أقلعوا عن مشاهدة هذه البرامج"، مضيفًا أنه إذا كان الإعلاميون ضحايا من ناحية، فهم من ناحية أخرى فاعلون أصليون للأزمة، والمثال هنا برامج "التوك شو" التي "يقودها" "زعماء" يخطبون ويفتون في كل شيء، وهم في الأساس لا يملكون ما يؤهلهم لهذه الخطب التوجيهية أو التدخل في الأحداث"! ولذلك "فأنا لا أشاهد هذه البرامج.. وأفضل مشاهدة روتانا كلاسيك"!

وتابع قنديل: " لا يمكنني أن أدعو إلى إيقاف برنامج أو مادة إعلامية مهما بلغت درجة سخفها، ولكني أدعو الصحفيين والإعلاميين أنفسهم إلى وضع قواعد لأنفسهم وتطبيق هذه القواعد، وإن كان لابد من وضع هذه القواعد من قبل الصحفيين والإعلاميين أنفسهم، إلا أن الإعلام من الخطورة بحيث لا تترك هذه القواعد للإعلاميين وحدهم، فيجب على الداعين إلى رسالة للمهنة وحرية للمهنة أن يشركوا معهم من يمثل المجتمع المدني والقانونيين والجامعات، أثناء وضع قواعد وهياكل جديدة للمهنة.

ورأى قنديل أن هناك فرق بين برنامج إخباري، و خبري، كما أنه هناك برامج للرأي.. ولكن من يقدم برنامج الرأي؟! من يقدم هذا البرنامج يجب أن يمتلك الإمكانية ليقنع المشاهدين بالرأي الذي يعرضه، وأن يكون ممن يثق فيه الناس وينتظرون رأيه.. أما اليوم فكل من يمسك الميكروفون نراه "يفتي"! .

الترفيه الإعلامى ليس "الجنس والإثارة والدجل"

وعن ما حدث معه فى الجزائر قال قنديل: "كنت في معرض الجزائر للكتاب الذي انتهى مؤخراً، لتوقيع كتابي الذي يتناول سيرتي الذاتية، ولإلقاء محاضرة، والمشكلة أن بعض التيارات الإسلامية حشدت بعض مؤيديها حوالي ١٠ أو ١٥ فرداً، وبعد انتهائي من إلقاء المحاضرة وبدأت الأسئلة والتعقيبات، بدأت هذه المجموعة بالهتاف والتعليقات غير المناسبة، فرددت عليهم بالقول إن المحاضرة عن الإعلام والكتاب عن الإعلام، ولن يستدرجني أحد بالحديث عن السياسة.. أما من يريد إلقاء خطبة عصماء أو بيان أو من يرغب في الهتاف، حتى تخرج الأخبار بذلك غداً في الصحف أو قبل ذلك في مواقع التواصل الاجتماعي، فأقترح استراحة نفتح فيها الحديث لجلسة استماع، ونستمع فيها لآرائكم، فمن حقكم أن تتكلموا كما من حقي أن أتكلم".

وأضاف أنه رغم أنني أرى نفسي لا أحسب على أي من الطرفين المتخاصمين في مصر الآن، ورغم أنني أبديت انفتاحاً على التعاون مع السلطة أيام حكم مرسي، إلا أنني رأيت أن الرد على أولئك ومناقشتهم سيفتح المجال لجدل لا طائل تحته!.

نصائح قنديل

كما وجه حمدي قنديل عدداً من النصائح أو الوصايا لشباب الصحفيين والإعلاميين، قائلا: "لا تعملوا بالإعلام إلا إذا كنتم تحبونه، وإذا كنتم لا تحبونه فحاولوا أن تحبوه، وإن فشلتم في ذلك فابحثوا عن مهنة أخرى!"، كما طالبهم بقراءة الكتب أو الصحف، حتى قراءة صفحة الوفيات أو العزاء في الصحف قد تكون مفيدة، قد يخرج منها الصحفي المبتدئ بخبر أو فكرة.

وأوضح قنديل، أننا نسمع ونرى فضائح وأغلاط لغوية فاحشة في الصحف وعلى الشاشات، مؤكدا أن اللغة العربية تنهار على أيدي الإعلاميين، مشيرًا إلى أن مقتل الإعلام هو إعلام الاستوديو، أي ألا يخرج الإعلامي من الاستوديو ويذهب ليعرف ويفهم بنفسه.

وضرب مثالاً له عن الشرف المهنى، قائلا: «طوال نحو ٤٥ عاماً من العمل الإعلامي لم تقم ضدي دعوى قضائية، إلا دعوى واحدة صاحبها هو وزير خارجية مصر الأسبق أحمد أبو الغيط، طالب فيها بتعويض ٢٠ مليون جنيه! ولكنها انتهت بالتصالح. لكن لم تقم ضدي أي دعوى لأنني نلت من شرف أو عرض أحد».

كما أوصي شباب الإعلاميين، بالتحريض الشريف والشغب البناء؛ شغب يقصد الإصلاح والتقدم والانفتاح على ثقافات الناس، متابعا: «نحن كإعلاميين يجب علينا أن نشاغب الداعين إلى التحريض، ونشاغب الداعين إلى التقديس، ونشاغب الداعين إلى الاستقرار الجامد، ونقاتل من أجل التقدم والحركة».

كما طالبهم بعدم الخداع وألا يقولوا إلا ما يعتقدون أنه الحق، وأن يستعدوا لدفع الثمن وعليهم أن يتأكدوا أنهم غير خاسرين.

وطالب قنديل الإعلامي أو الصحفي بعدم الخلط بين الإعلام والإعلان، إما أن يعمل في هذه المهنة أو تلك، فكل منهما مهنة محترمة، ولكن عليه ألا يخلط بينهما للحصول على منفعة من شخص أو جهة، لترويج مصلحة أو للتصدي لخصم، كما أوصاهم بعدم الانضمام إلى الأحزاب أو الجماعات السياسية حتى يحافظوا على استقلالهم الشخصي.

ورأى قنديل أن «الكثيرون سيقولون إن هذا كلام مثالي أو حتى خيالي، وقد يكون كذلك، ولكن الحقيقة أننا لن نستطيع الوصول إلى ما نطمح إليه إلا بالتعلق بالمثاليات، بل قد أكون قد خالفت بضع الوصايا يوماً ما، وقد يكون صعباً على الكثيرين التمسك بتلك الوصايا، ولكن تظل هذه هي أصول العمل الإعلامي والصحفي، ولا يمكن توجيه النصيحة بغيرها!»

أجرى الحوار- محمد زويل

بدون عنوان

فايزة أبو النجا

إبراهيم خالد

■ يبدو ان المرحلة الحالية لن تكون «فايزة» حتى لو كان أبو هذة المرحلة أبو «النجا» !؟

■ فكرة بمليار جنية .. يوجد فى البنوك المصرية ودائع للمصريين تصل لترليون و ٣٠٠ مليار جنية ، يتم ضخهم فى السوق فى صورة مشروعات و خدماتمن خلال الشركات التابعة للبنوك التى تحتفظ بهذة الاموال ، و تقوم الدولة بتغطية هذة البنوك بالنقد الاحتياطى المطبوع فى حال الطلب المفاجىء من المودعين لهذة الاموال.

■ «السجن للجدعان» و «ضرب الحكومة مش حرام ولا عيب» ، كلمات و عبارات من زمن المخلوع مبارك ، زمن يأبى ألا ينقشع.. لكن ستكون نهاية مبارك و كل نظامة ك نهاية مرددى هذة العبارات من البلطجية و الفاسدين !؟!

■ أسوأ انواع الساسه هم الذين يمارسون «البجاحة» على أنها سياسة !؟!

■ من يدلنا على دليل واحد فقط أن نظام السيسى خارج التبعية الامريكية؟! .. ودليل آخر أن الادارة الامريكية ضد نظام السيسى؟!

■ فى رحلة البحث عن الذات لا أتخلى عن جلبابى الصعيدى أبداً .

■ لا تتعجب عندما تسمع وتشاهد كائنات غريبة مازالت تؤيد و تتعاطف مع المخلوع مبارك (الحرامى) بحكم محكمة نهائى .. الحرامية لا يؤيدون إلا حرامية أمثالهم !؟!

■ لا تلتفتوا إلى الآراء و الرؤى التى تخرج من المأزومين أو الذين يعانوا من ترسيبات نفسية .. خصوصا الآراء التى تخص المشاعر و العواطف و العلاقات الاجتماعية.

■ علشان هى دولة داخل الدولة يبقى الصراع بين دولة و دولة داخل الدولة ، حد فاهم حاجة؟!

■ بعض الادارات الفاسدة داخل الاجهزة الامنية و السيادية تقوم بصناعة الحدث وتصديرة الى الاعلام الفاسد ليصنع الخبر .. مطلوب إعلام محترم يكشف طريقة صناعة الحدث داخل هذة الادارات الفاسدة و المفسدة.

■ قُل ولا تَقُل : قُل الرئيس المخلوع مبارك ولا تقل الرئيس الاسبق مبارك . قل الرئيس المعزول مرسى ولا تقل الرئيس السابق مرسى.

■ محدش شاف العقيد عمر عفيفى !؟

داعش

أعدم تنظيم «داعش» ٣ عسكريين أسرى تابعين للجيش النظامى السورى، ركلا بالأقدام حتى الموت، على يد عدد من أنصاره بمدينة الرقة، أبرز معاقل التنظيم فى سوريا. ونشر التنظيم فيديو على موقع «يوتيوب» يظهر المئات من أنصاره يجتمعون خلف أحد القادة.

THE X GENERATION
CAIRO ICT 2014
4-7 November
Cairo International Conference Center

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

فودافون.. 16 عاماً من الريادة فى سوق المحمول المصرى ومشاركة قوية فى معرض "Cairo ICT 2014"

الرئيس التنفيذى لفودافون مصر المهندس أحمد عصام: "استثمارات بقيمة 9.5 مليار جنيه لتطوير الشبكة"

«ابتكر» أحدث خدمات فودافون لتمكين الشباب من الابتكار وتطوير خدمات المحمول بأنفسهم

رئيس الوزراء والمهندس عاطف حلمى وزير الإتصالات والمهندس عماد الأزهرى ونهى سعد من فودافون

رئيس الوزراء ووزير الإتصالات والأستاذ جون سعد رئيس القطاع التجارى بفودافون ونهى سعد من فودافون

رئيس الوزراء ووزير الإتصالات والمهندس خالد حجازي رئيس قطاع الشئون الخارجية والقانونية بفودافون

فاجأت فودافون مصر رواد المعرض الدولي الثامن عشر للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات "Cairo ICT ٢٠١٤" بطرح وتقديم خدمات غير مسبوقة في السوق المصري للمحمول، تؤكد على ريادة فودافون لسوق المحمول المصري.

صرح المهندس أحمد عصام الرئيس التنفيذي لفودافون مصر والعضو المنتدب، أن فودافون مصر تفخر بما وصلت له من نجاح طوال الـ ١٦ عاماً الماضية، وأكد أن أولويات الشركة في الفترة القادمة هي الحفاظ على الريادة في السوق المصري للمحمول، عن طريق الاستثمار في الشبكة، حيث خصصت الشركة مبلغ٩،٥ مليار جنيه مصري لتحديث وتطوير الشبكات لنتمكن من الاستمرار في تقديم أفضل الخدمات والارتقاء بمستوى الجودة.

وعلى صعيد الخدمات التي تم طرحا وتقديمها لأول مرة في جناح فودافون مصر بالمعرض، أطلقت فودافون مصر تحت شعار "فكرتك .. ثروتك" خدمة "ابتكر" التي تمكن الشباب من الابتكار، وتتيح لهم امكانية تطوير وانشاء وتحديث خدمات المحمول بأنفسهم عن طريق تقنية الـSMS والـ USSD ، وتوفر هذه الخدمة من فودافون فرصة كبيرة للمبتكرين أن يشاركوا عملاق سوق المحمول في مصر فودافون وتمكنهم من زيادة مصادر دخلهم، حيث تشارك فودافون المبتكر في الأرباح الناتجة عن استخدام فكرته وبذلك يحقق أرباحاً ليلتحق بعالم رواد الأعمال.

أكد جون سعد رئيس قطاع التسويق بفودافون مصر على أن فودافون تمتلك قاعدة كبيرة من العملاء والمستخدمين مما يتيح للمبتكرين الانتشار، كما أشار إلى أن "ابتكر" تعتبر منصة تكنولوجية يستطيع من خلالها المستخدم توظيف إمكانيات شبكة فودافون مصر، والحصول على أخر تحديث للمعلومات المستخدمة بالخدمات كأسعار أسهم البورصة أو أحوال الطقس على سبيل المثال.

تكنولوجيا المحمول لمواجهة مشاكل الطاقة وترشيد الاستخدام (عدادات الكهرباء الذكية)

وكشفت فودافون أيضاً خلال المعرض لأول مرة حلول لمواجهة مشاكل الطاقة وتوفير "عدادات الكهرباء الذكية" بالتعاون مع الشركة الرائدة GlobalTronics، يعمل العداد الذكي عن طريق وضع شريحة فودافون ((M٢M داخل العداد للتحكم الآلي في البيانات، حيث تقوم الشريحة بنقل بيانات استهلاك الطاقة الفعلية للعميل إلى المراكز الرئيسية لحسابات ومعلومات العملاء بشركات الكهرباء، ومن ثم يتم محاسبة العميل..الجدير بالذكر أن أهم خواص هذا النظام الذكي هي تخفيف الأحمال وقت الذروة، والحد من السرقات والفقد، كما توفر هذه التكنولوجيا الحديثة أموال طائلة لشركات الكهرباء عن طريق القراءة اللحظية لنقاط توزيع الكهرباء.

فريق عمل فودافون فى معرض كايرى أى سى تى

خدمات فودافون بزنس الجديدة .. "خليك جاهز" لمزيد من النجاح ومزيد من العملاء !

قدمت فودافون خدمات جديدة لعملاء Red Vodafone Business بهدف مساعدتهم على أداء أعمالهم بصورة أكثر كفاءة ومساعدتهم على الانتشار، فهناك خدمات متوفرة لقطاع الأطباءRed Doctors وخدمات لقطاع الصيادلة والعديد من الخيارات الأخرى المتميزة، تأتى هذه الخدمات تحت شعار "خليك جاهز لدلوقتي .. خليك Ready Business"، وتوظيف خدمة الرسائل المحمولة والتسويقية لمساعدة العميل في الوصول لأكبر عدد من عملائه

سوق تطبيقات الاعمال (Business Marketplace for Software Companies)

كما تقدم فودافون أيضاً من خلال جناحها في معرض "Cairo ICT ٢٠١٤" مجموعة مبتكرة من التطبيقات الخاصة بإدارة الأعمال المتوسطة والصغيرة لاستخدامها عن طريق الخدمات السحابية. وفي هذا الاطار قال عماد الأزهري رئيس القطاع الاستراتيجي بفودافون مصر، انه عن طريق سوق تطبيقات الاعمال تستطيع شركات البرامج والحلول التكنولوجية رفع برامجهم على سحابة فودافون على الانترنت وبالتالي تكون هذه البرامج متاحة لأصحاب الأعمال الخاصة الصغيرة والمتوسطة وتقوم فودافون بالنيابة عن شركات البرامج والحلول التكنولوجية بالتسويق واتاحة البرامج بنظام الاشتراك الشهري لأول مرة في مصر الوطن العربي.

فودافون للخدمات الدولية ... رائدة خدمات التعهيد في مصر

كشفت فودافون للخدمات الدولية عن خطتها التوسعية في قطاع الخدمات الدولية بمصر والهادفة إلى زيادة عدد العاملين إلى ٥٠٠٠ موظف بحلول عام ٢٠١٥، بزيادة قدرها ١٠٠٠ موظف عن العام الحالي، وذلك من اجل المساهمة في دعم وتوفير المزيد من فرص العمل للشباب وتحقيق اكبر قدر ممكن من التنمية بمصر. حيث تعد فودافون للخدمات الدولية واحدة من أكبر شركات تقديم خدمات التعهيد في المنطقة.. في هذا الاطار صرح شريف بكير المدير العام لشركة فودافون للخدمات الدولية: "مهمتنا هي المساعدة في سرعة تنمية المجتمع من خلال خلق فرص عمل و تكوين مراكز الاتصالات المتميزة التي تسعى دائما لتقديم قيمة مضافة من خلال الخدمات المتكاملة التي توفرها للشركات والحكومات".

silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

الريح ..جاءت بما تشتهى السفن

خاب المثل الشائع هذه المرة وخابت ظنون مصدقيه، فقد جاءت بالفعل الأخبار الجيدة تترى الواحدة تلو الأخرى، آخرها كانت النجاحات التى تحققت على هامش اللقاء التكنولوجى السنوى الذى يطلق عليه معرض كايرو آى سى تى.

كل ما يتحقق لخدمة مصر وتحسيناً لصورتها أمام العالم وتأكيداً لحضارتها ونضجها الإنسانى يعد خبراً ساراً فى حد ذاته، فى البداية حقق الوطن خطوة جيدة على الطريق العالمى للتكنولوجيا والاتصالات، حيث نجحت مصر فى إقتناص مقعد عضوية الاتحاد الدولى للإتصالات بـ ١١٥ صوتاً، لتستمر مصر فى تأكيد دورها الريادى التكنولوجى محلياً وإفريقياً وإقليمياً وعالمياً.

جاء تقرير مجلة فوربس الأمريكية الذى يفيد فوز الرئيس عبد الفتاح السيسى بالمركز الأول إفريقياً من حيث القوة والنفوذ والتأثير متقدماً على ٧٢ رئيساً وزعيماً وقائداً ليضيف إنجازاً آخر للوطن وزعامته، ومؤكداً على حسن الاختيار وتصحيح المسار، وقناعة دولية بالمطلب الشعبى فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣.

صاحب فعاليات معرض القاهرة للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات كايرو آى سى تى تصدر وسيطرة أسهم قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على قمة أعمال البورصة المصرية خلال الأسبوع الماضى، فى مدلول واضح على إحدى القيم الاقتصادية التى يضيفها هذا الحدث السنوى للإقتصاد الوطنى.

كلمات المهندس عاطف حلمى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات خلال الجلسة الختامية للمعرض والمؤتمر- والتي ذكر فيها أهمية ومكانة الصحافة التكنولوجية المصرية المتخصصة بأنها أحد أضلاع مثلث التنمية في مصر- حازت رضا وإستحسان وموافقة الكثيرين، فلا يمكن أن ينكر أحد دور الاعلام التكنولوجى المتخصص فى بناء أسس قطاع تكنولوجيا المعلومات المصرى منذ البدء فى غرس بذوره مع أول وزارة إتصالاتية متخصصة.

وختاما كشف أسامة كمال الرئيس التنفيذي لشركة تريد فايزر المنظمة لمعرض كايرو أي سى عن إعجابه بالفكرة التي أثرتها بمقال العدد الماضى، وأضاف كمال: «أعجبتني فكرة عقد مؤتمر صحفي لعرض النتائج عقب الانتهاء من فعاليات معرض ومؤتمر القاهرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات Cairo ict، وسأعمل على تحقيقها وعقد هذا المؤتمر الصحفي للكشف عن إنجازات المعرض والمؤتمر المصاحب له».

يذكر أن فكرة عقد مؤتمر صحفي «كشف حساب» عقب المعرض تم طرحها على صفحة التكنولوجيا المتخصصة ضمن مقال «silent» والذي عرضت فيه الفكرة تحت عنوان «بين مؤيد ..ومعارض» في العدد الماضي من جريدة «المشهد» رقم ١٣٢ والذي صدر في ٤ نوفمبر الجاري، ولاقت استحسانا كبيرا في الوسط الصحفي وقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المصري.

5 ديسمبر 2015 موعد Cairo ICT المقبل

وزير الاتصالات: الصحافة المتخصصة أحد أضلاع مثلث التنمية

أكثر من 96 الف زائر بزيادة 34% عن العام الماضي.. و 500 شركة عالمية ومحلية

أسدل الستار على دورة ناجحة من دورات معرض مصر الوطني كايرو اي سي تي ٢٠١٤ في دورته الثامنة عشرة والتى عقدت تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي تحت شعار "في قلب المستقبل" حقق المعرض زيادة فى الزوار بلغت ٣٤٪عن العام الماضي، قام بزيارته ٩٦١٠٦ زائر خلال ايامه الأربعة، بواقع ٢٤٥٠٢ في اليوم الأول، و ٢٨٦١٢ في الثاني، و ١٨٤٠٠ في الثالث، و ٢٤٥٩٢ في اليوم الرابع والأخير من المعرض .

وفى كلمته خلال الجلسة الختامية أكد المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن القطاع بكل هيئاته يتوجه بالشكر إلى المسؤولين والدول المشاركة والفريق مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس، لحضورهم واهتمامهم بالمعرض والمؤتمر الوطني Cairo ICT ٢٠١٤ .

وقال الوزير خلال الجلسة الختامية: "أشعر بالفخر والسعادة بعرض مشروعات محور قناة السويس، على القطاعات المختلفة وأن يأتي على رأسها قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الأمر الذي يعكس مدى أهمية القطاع، فيما تعتبر فرصة لكي نلبي حلم القطاع في الريادة لخدمات المعلومات والإنترنت على مستوى العالم».

وأضاف أن أحد أهم محاور استراتيجية الوزارة تنمية منطقة قناة السويس وتوفير فرص العمل وأن تكون مصر أكبر منطقة لوجيستية في العالم من خلال هذا المشروع، مؤكداً أن بنية الاتصالات والبنية المعلوماتية هي الداعمة للمنافسة العالمية في هذا المجال.

وأشار إلى أن العام القادم سيكون تاريخ المعرض ٥ ديسمبر ٢٠١٥، مشيداً بالوجود المكثف من الأشقاء العرب والأفارقة، بوصفه أكبر تجمع لهم ليس بهدف توقيع البرتوكولات فقط ولكن لتنفيذ خطة عمل وبناء جسور مع تلك الدول وهو ما يحملنا مسؤولية مضاعفة تجاه هذه الدول، لافتا إلى الوجود المكثف للشركات العالمية والمحلية والرقي في الموضوعات، التي تم مناقشتها.

وقال: «سيتم ترجمة هذه المناقشات وتنفيذها على أرض الواقع»، موضحًا أن أهم أسباب نجاح هذا القطاع هو التكامل بين كافة الجهات المعنية والجهات المستفيدة بجانب منظمات المجتمع المدني والشركات العالمية، مؤكداً أن هذا التكامل يعد مبدأ لدى استراتيجية الوزارة.

وكشف الوزير عن تعيين المهندس خالد نجم رئيساً لهيئة البريد الذي سيعول عليه مهام كبيرة في مصر خلال المرحلة القادمة في تفعيل خدمات الدفع الإلكتروني، وهو أحد الاتجاهات الحديثة، التي ستركز عليها مصر.

وأضاف أن هناك محاور جديدة لابد من تفعيلها واستخدامها في مجتمعنا وهي رسالتنا للشركات العالمية العاملة بالسوق المصري نطالبهم بأن يطرحوا نماذج الأعمال الخاصة بهم على أرض مصر فيما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة مثل البيانات العملاقة للاستفادة منها في خدمة مشروعات الدولة الصحية والاجتماعية وغيرها.

وطالب هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات إيتيدا بتطبيق الأفكار المحلية، التي طرحت خلال المعرض لدعم المنتج المحلي مشيرًا إلى أنه سيتم التنسيق مع وزارة الصناعة والبحث العلمي لدعم الأفكار المطروحة في استراتيجية دعم صناعة الإلكترونيات.

وأشار إلى أن الملف الأفريقي على أجندة أولويات الحكومة المصرية، وسيتم عمل لجنة لبحث استكمال سبل التعاون مع الدول الأفريقية بالكامل.

من ناحيته أعرب الفريق مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس عن سعادته بدعوة المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لحضور فاعليات معرض ومؤتمر Cairo ICT ٢٠١٤ متوجهاً بالتحية للرئيس عبد الفتاح السيسي على دعمه ووعيه بأهمية قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ورعايته للمعرض مؤكداً أن قناة السويس هي رمز الإرادة المصرية.

وأوضح أن وادي التكنولوجيا سيتم تنفيذه على مساحة ١٣٢٥ فدان تم تنفيذ ٢١٥ فدان فقط على غرار وادي السيليكون في أمريكا ومؤخراً تم دعمها من جانب وزير الاتصالات، مشيرًا إلى أن مشروع وادي التكنولوجيا يجري تنفيذه على ٣ مراحل وهي التخطيط والتنفيذ والمتابعة لمشروع وادي التكنولوجيا، وأن دار الهندسة فاز بالتقييم الخاص بمشروع وادي التكنولوجيا وتم الموافقة من هيئة الأمن القومي لتنفيذ الوادي من خلال دار الهندسة، مؤكداً أنه تم مناقشة المشروع مع رجال الأعمال والمستثمرين والشباب للتعرف على احتياجاتهم في ضوء تلك المشروعات وبناء على ذلك تم عمل مسودة قانون وعرضها على وزير العدل.

وأكد أنه من المخطط توفير مليون فرصة عمل خلال السنوات القادمة وزيادة مساحة التواجد السكاني في منطقة القناة وسيناء أكثر من التواجد الراهن وهو ٦,٥٪ من المساحة الكلية..وكشف عن أن إيرادات القناة وصلت في ٢٠١٢ إلى نحو ١٠٠ مليار دولار سنويًا، وشهدت زيادة في ٢٠١٣ حوالي ١٢,٢٪ وفي ٢٠١٤ حوالي ١٤,٤٪.

من جهته قال أسامة كمال رئيس مجلس إدارة شركة تريد فيرز المنظمة لمعرض ومؤتمر Cairo ICT٢٠١٤، إن صناعة تكنولوجيا المعلومات هي قلب المشروعات القومية وعلى رأسها مشروع قناة السويس الجديدة.

وأضاف أن الدورة الحالية شهدت زيادة في عدد المشاركين ٣٤٪ عن العام الماضي، ٢٥٪ منها بالمساحة الخاصة بالمستهلكين مؤكدًا على دور وزارة الاتصالات في دعم للمعرض.

وأوضح أن دعم الرئيس عبد الفتاح السيسي للمعرض في دورته الثامنة عشرة يؤكد مكانة الصناعة، بالإضافة إلى التمثيل الحكومي خلال العام الجاري، الذي يوحي بمكانة الصناعة في نظر الوزراء المختلفين.

جدير بالذكر أن المهندس ابراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء كان قد قام بافتتاح المعرض بمرافقة عدد من الوزراء في مقدمتهم وزير الاتصالات المهندس عاطف حلمي، ووزير النقل المهندس هاني ضاحي ، ووزير الطيران المدني الطيار حسام كامل، ووزيرة التعاون الدولي، الدكتورة نجلاء الاهواني، والدكتورة غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي، ووزير الدولة للإنتاج الحربي المهندس إبراهيم يونس ، ونائب عن وزير الدفاع.

وحضر مراسم الافتتاح العديد من وفود الدول العربية والدولية، من بينها وفد دولة الإمارات العربية المتحدة برئاسة محمد الغانم رئيس هيئة تنظيم الاتصالات، ووفد الجمهورية اللبنانية برئاسة وزير الاتصالات اللبناني بطرس حرب، ووفد الجمهورية اليمنية برئاسة أحمد داغر وزير الاتصالات اليمني، ووفد دولة قطر برئاسة الدكتورة حصة جبر وزيرة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وبمشاركة وفود جمهوريات جيبوتي، أثيوبيا، وبنين.

الاتصالات

تصدر قطاع "الاتصالات" قائمة القطاعات الأكثر استحواذاً خلال تعاملات البورصة خلال الأسبوع الماضي بكمية تداول بلغت نحو ٦٩٠,٧ مليون سهم وقيمة تداول ١،٠٦١,٢ مليار جنيه، تلاه قطاع "الخدمات المالية" بكمية تداول بلغت ٤٠٥,٥ مليون سهم وقيمة تداول بلغت ١،٠٢٩,٤ مليار جنيه.

قالت العرب

تغرّبت منك. لتمكث في الأرض.. أنت ستمكث
(لم ينفع الناس.. لم تنفع الأرض).. لكن ستمكث أنت،
ولا شيء في الأرض، لاشيء فيها سواك،.. وما ظل من شظف الوقت،
بعد انحسار مواسمها البائسه..

سميح القاسم

هل مصر مستعدة لموجة ثورية ثالثة؟؟

البعض يرجح حدوثها ضد الفلول أو الإسلاميين إذا احتلوا مقاعد البرلمان

«ثورة» للبناء أم مؤامرة للهدم؟

ربما كان حلما قريب التحقيق، وربما كان إغراقا في خيال .. يراه البعض مريضا. مابين مستنكر ومستنكف للفكرة في ذاتها ، هناك من يرونها حقا لهذا الشعب .. بعد أن شارك في ثورتين ، لم تحقق أيا منهما أحلامه في الحرية والكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية.

هكذا الثورات .. بين دعاة لها، ورافضين لوجودها..

فقبل "٢٥ يناير"، نادى قليلون بحراك ثوري، لم يسمع لهم ، أو يبالي بهم أحد في السلطة.

كان الظن أن الدولة بأجهزتها وآلتها الأمنية قادرة على إبطال هذا " السحر" لكن دعاة الثورة صعدوا فوق أوهام الرافضين ليحققوا حلما ظل عصيا لعشرات السنين، ثار الناس ضد تقييد للحريات، وغياب للعدالة، وانتهاك للإنسانية قبل القانون.. ويرى البعض أننا عدنا بعد أربعة أعوام ، من حيث أتينا.

بعد أسابيع تحل ذكرى ثورة "٢٥ يناير"، يتذكر المنادون بالحرية أنها لا تزال غائبة حتى الآن، منهم من أصبح قابعا خلف الأسوار بتهمة "التظاهر" ، وهذا مايتناقض تماما مع مطالب الثورة وأهدافها، لذا يرفع هذا القطاع شعار "الثورة مستمرة" .

تختلف المسميات بين ثورة، وانتفاضة ثالثة، إلا أن كثيرين لم يعودوا مهتمين بالتسمية قدر اهتمامهم بتحقيق حلمهم، أو ما اعتبروه يوما حلما شعبيا .

على الجانب الآخر يقف قطاع الأغلبية، الذي يرفض رفضًا قاطعا، فكرة الخروج من جديد على السلطة، مبررين موقفهم بأنه لا يوجد ما يستدعى ذلك، وأن كل من نادى بذلك "عميل" أو "منفذ لأجندة خارجية" ، ويتساءل هذا القطاع الغالب :"هل ترون الصورة الحقيقية لما يمكن أن تؤول له البلاد فى حالة حدوث ذلك؟" واجابتهم بالقطع " قد نتحول إلى سوريا أو ليبيا جديدة، وحتما سيحدث انهيار اقتصادى يكلف المصريين مالا قبل لهم به، كل هذه تخوفات قد تحدث بالفعل، وربما تقودنا إلى مصير مجهول ، يجعلنا نندم .

ما بين هذا وذاك، طرحت "المشهد" سؤالها الشائك عما يمكن أن تؤول إليه البلاد حال حدوث موجة ثورية ثالثة، ليس تمنيا لدوامة جديدة بقدر ما هو لفت للانتباه أن هناك مطالب جماهيرية لم تتحقق ، وآمال أجهضت ، وسلطات تصم آذانها عن آهات الناس ، فضلا عن أحلامهم بحياة كريمة.

محمود عدوى

عودة «رجال مبارك» أو «الإسلاميين» إلى البرلمان .. وتقييد الحريات وعدم تحقيق «طموحات يناير» تهدد بموجة غضب عارمة

رافضو فكرة «ثورة ثالثة» يعتبرون أي تحرك «محاولة لنشر الفوضى» و «تنفيذا لمخطط خارجي» ويؤكدون أن الشعب «يدرك ويتحمل»

زهران: نعيش معطيات ما قبل «٣٠ يونيو» ■ الفخراني: عودة «رجال مبارك» ستكون بداية الغضب

حراك سياسي مكتوم وأوضاع متوترة يرى البعض أنها تقود إلى ثورة ثالثة، فيما يعتقد البعض الآخر أنها البداية الطبيعية لنجاح واستقرار منتظر.

مع بداية عام ٢٠١٥، يفتّرض أن تدخل مصر مرحلة جديدة بإجراء الانتخابات البرلمانية التي ستغير من الصورة السائدة، كما ستشهد بداية العام ذكري ثورة ٢٥ يناير التى أطاحت بنظام حسنى مبارك عام ٢٠١١، والتي أعقبها حكم الإخوان ، لتقوم ضده ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، وتبدأ بعد نحو عام حكم الرئيس الحالى عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع والإنتاج الحربي السابق.

كأي رئيس منتخب جاء السيسي على غير رغبة فئة قليلة من الشعب، تضم ثوار ٢٥ يناير، الذين أعلنوا رفضهم ما أسموه "حكم العسكر"، معتقدين أن السيسى يمثل ذلك، لأنه انتقل من منصبه السابق كوزير الدفاع إلى القصر الجمهوري ، كما يزداد غضبهم يومًا بعد الآخر مع زيادة أعداد المعتقلين من شباب متهمين بـ "طلب الحرية"، عبر التظاهر .

أما الإخوان فقصتهم تسير في اتجاه آخر، إذ مازالوا يرون أن الرئيس الشرعي هو نفسه محمد مرسى الذى تم عزله منذ ٣ يوليو ٢٠١٣، ويتصورون أن بإمكانهم إشعال ذكري ثورة يناير ٢٠١٥ لتمثل ثورة غضب ثالثة تطيح بالنظام الحالى وتعيد مرسى من السجن إلى سدة الحكم.

كل ذلك وسط حالة من عدم الاستقرار فالعمليات الإرهابية ماتزال مستمرة ويروح ضحيتها، مئات المصريين من جنود وضباط فى الجيش والشرطة والمواطنين العزل، والغريب فى الأمر أن الرئيس السيسي نفسه كان قد صرح في أحد حواراته التي سبقت فوزه بالانتخابات الرئاسية ، أن مصر ستشهد ثورة ثالثة ما لم يعي الشعب المصري بخطورة القادم، قائلا : "إن المصريين من الممكن أن يثوروا لمرة ثالثة، إذا لم يتم توعيتهم بحجم المشاكل في مصر" .

بعض المحللين يعتقدون أن مصر ستكون على أعتاب ثورة غضب ثالثة، مالم يلبي السيسي مطالب الشعب المصري المتمثلة فى توفير الأمن ومواجهة الإرهاب الذى ازداد خلال الفترة السابقة، أو في حال عودة رموز الحزب الوطنى المنحل من خلال مقاعد فى البرلمان القادم.

رؤية أمنية

في البداية، يقول حسن نافعة أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إن الرؤية الحالية التي تنتهجها الدولة هي رؤية أمنية لمواجهة الإرهاب وتوفير الأمن والأمان، متابعًا، أنه لا يستطيع أن يتنبأ أحد بما ستؤول إليه الأحوال الفترة المقبلة، فالأمر يتوقف على مدى السياسة التي تنتهجها الدولة.

وأكد نافعة، في تصريحات خاصة لـ"المشهد"، أنه إذا زادات المعارضة المسلحة، فإن الأوضاع ستختلف.

من جانبه رأى الدكتور جمال زهران، أستاذ العلوم السياسية بجامعة بورسعيد، أن الثورة قادمة لا محالة، مالم يتم استدراك الوضع العام، فنفس المعطيات التى تعيشها الدولة حاليًا، كانت فى عهد الرئيس السابق محمد مرسى، وبالتالى سنعود للمربع الأول للثورة، فالحكومة غير ثورية ويترأسها قيادى سابق بالحزب الوطنى ويأتى بكل التشكيلات من النظام الأسبق.

وأوضح زهران أنه حال الجزم بأن الشعب لم يستفد من ثورتيه السابقتين فإنه سيقوم بثورة ثالثة وهو ما لا نرغب فى تكراره؛ لأنه سينهك المجتمع، مضيفًا أن انتصار الثورة مرهون بالعزل السياسي لأعدائها، وكذا عقد محاكمات ثورية، لافتًا إلى أنه بدون هذه المحاكمات سيظل من ثار عليهم الشعب مصدر تهديد له، مرجحًا اندلاع الموجة الثالثة ، حال لم تلتزم السلطة بحماية الشعب منهم.

تابع: «مش عاوزين نكرر تجربة تونس لأن الفلول كسبوا، ولو عملنا انتخابات هيكسبوا، وبالتالي تقوم ثورة ثالثة، و لو هنعمل انتخابات لازم تكون على أساس سليم».

عودة رموز الوطني

حمدى الفخراني، عضو مجلس الشعب السابق، يحذر من نشوب ثورة ثالثة حال عودة أعضاء الحزب الوطنى المنحل إلى المشهد السياسى مرة أخرى من خلال البرلمان المقبل ، كون الشعب المصرى لن يقبل بذلك مطلقًا، مشددًا على ضرورة أن يتم الضرب بيد من حديد عليهم.

وتساءل قائلا : "هل كان لابد أن تكون الثورة دموية لتصفية هؤلاء.. مصر لا تتسع للإخوان تجار الدين أو لمصاصى الدماء الذين نهبوا مصر على مدى ٣٠ عاما سابقة وركعوها من أعضاء المنحل" .

وأكد الفخرانى، أن نواب الحزب المنحل أصحاب سمعة سيئة وتربحوا من أموال الشعب ولا يمكن أن يعودا للحياة السياسية مرة أخرى.

نسير للأفضل

من جانبها، استبعدت الكاتبة سكينة فؤاد، مستشارة رئيس الجمهورية السابق، إندلاع ثورة ثالثة أو انتفاضة ضد السلطة الحالية للبلاد، مؤكدة أن الوضع الحالى يسير بالوطن نحو الأفضل، بعد عشرات السنين من كبت للحريات، وتدمير لجميع المجالات سواء فى الصحة أو التعليم، بالإضافة إلى تدمير البنية الاقتصادية، وهو ما يجعل الشعب المصرى في حالة إدراك وتحمل لجميع المصاعب دون غضب.

وأضافت فؤاد، فى تصريح خاص لـ«المشهد»، أنه بعد عام من حكم الإخوان اكتشف خلاله الشعب مخططات كانت تحاك ضد البلاد، من أجل تدميرها ، وأن تصل إلى ما وصل إليه جيراننا في سوريا والعراق وليبيا وغيرها من الدول التى نجح فيها المخطط الصهيونى ، وهو ما يعلمه الشعب الآن صراحة، كما يعلم أنه لا بد أن يعمل لأجل وطنه ونهضته، وأن يكون الجميع يدًا واحدة ضد العدو الحقيقى.

وأكدت مستشارة الرئيس السابق، أن الأحمال الثقيلة على كاهل السلطة والشعب فى آن واحد، لن تؤدى سوى إلى الاستقرار، وهو ما يجعل جميع فئات الشعب «يدًا واحدة.

انطلاقا من ذلك تستنكر سكينة فؤاد الحديث عن ثورة جديدة، تهدم ولا تبنى، مشيرًا إلى أن الشعب الذى استطاع أن يسقط نظامين دمرا البلاد، مستعد الآن لبناء بلاده ، وتحدى المخططات التى تدبر للنيل منه.

وأوضحت أن الشباب المصرى، هو الاساس الذى يتم عليه بناء الدولة حاليا، فهو يحمل هموم الوطن على اكتافه من أجل المرور إلى مستقبل أفضل، مشيرة إلى أنه من حقه التعبير عن ارائه بكل حرية بما يتماشى مع مصلحة الوطن.

وكشفت سكينة فؤاد، أن الدولة تعمل جاهدة لاستثمار جهود الشباب من أجل الوطن وأن يكونوا القادة الجدد، خاصة وأنهم يدركون المصاعب التى تمر بها البلاد، كما أنهم يتصدون بكل قوة لمن يريد تنفيذ مخططات تدمير مصر، وهم أول من كشفوها ، لذلك لن ينساقوا إلا وراء نهضة الوطن، مختتمة أن نظام «٣٠ يونيو» سينجح فى انتشال الوطن من عثراته إلى النهضة المأمولة من الجميع.

إثارة الأزمات

كما رأى العميد محمود محيي الدين، الباحث السياسي في الشؤون الإقليمية والخبير الأمني والاستراتيجي، أنه لا يتوقع حدوث ثورة ثالثة في مصر ضد النظام الحالي، لأنه يمثل إرادة الشعب.

وتابع محيي الدين، فى تصريحاته لـ«المشهد»، أن الولايات المتحدة تعمد إلى تقسيم الوطن العربي، خصوصا بإثارة أزمات الفتنة الطائفية مهما كانت أطرافها، ملمحا إلى أن الحرب على داعش وهمية، وأن هذا التنظيم ليس هو المستهدف بكل تلك الجيوش، التي جاءت للوطن العربي لتحارب تنظيما صغيرا كهذا .

وأضاف محيي الدين أن المواطن المصري استطاع أن يخرج الدولة المصرية من أزمتها ويضعها في مكانتها التي تستحقها، وأعاد الشعب مكانته ومكانة ممثليه أمام العالم أجمع، قائلا : «الشعب المصري كان حاضرًا في الأمم المتحدة، وإرادته كانت حاضرة وعبر عنها رئيس الدولة».

ويوضح الباحث السياسى ، أن الشعب المصري هو الوحيد الذي صمد أمام مخططات تفجير المجتمع من الداخل، رغم وجود جماعات عدة تم استخدامها لتحقيق مكاسب ضيقة جدا ومحدودة، وهذه الجماعات لم تضع في اعتبارها أن الشعب المصري سينتفض ويحافظ على وجوده واستقراره وعلى الموروث الثقافي الموجود في حضارة وادي النيل التي سبقت كل الأديان وكل الحضارات».

ثورة ضد الإسلاميين

الدكتور أحمد عز العرب، نائب رئيس حزب الوفد، كان له وجهة نظر مغايرة تماما ، فقد أكد أن الثورة الثالثة ستندلع حال حصول التيارات الإسلامية على تكتلات كبيرة بالبرلمان، قائلا: «التيار الإسلامى يعزل نفسه بشكل يومى، ولو حصل على كتلة برلمانية ستحدث ثورة ثالثة».

وتابع عز العرب: «البرلمان الجديد سينقسم إلى ثلاث كتل، تتمثل أولها فى الأشخاص المنتمين إلى الأنظمة السابقة والفئات التى تعتمد على العصبيات، والثانية متمثلة فى التحالفات الانتخابية القائمة بين الأحزاب الليبرالية، بينما راهن على الكتلة الثالثة التى ستضم الشباب الذى لم ينصهر بعد فى الأحزاب»، على حد قوله.

وينتقد حسن شاهين، أحد مؤسسي حملة تمرد، الحملات التي تحاول تشويه ثورة يناير فيقول: إنه إذا كانت ثورة يناير مؤامرة، فلابد من عودة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك للحكم مرة أخرى، باعتباره الرئيس الشرعي للبلاد، على حد قوله.

وقال شاهين – عبر فيس بوك – «لو ثورة ٢٥ يناير مؤامرة... يبقى ارحل يا سيسي ورجعولنا مبارك تانى بصفته الرئيس الشرعى للبلاد، واحنا هنتحاسب احنا بقى وكل واحد يشوف ليه ايه وعليه ايه وأطلعوا انتوا برانا».

تابع: «بالمناسبة كده بقى بردوا عبد الفتاح السيسي يدخل السجن عشان هو كده طرف فى المؤامرة».

أمراض نفسية

من جهة أخرى، قال الدكتور صفوت النحاس الأمين العام لحزب الحركة الوطنية المصرية – الذي يرأسه الفريق أحمد شفيق – إن الإخوان وأعوانهم واهمون وأن أمراضهم النفسية والعقلية التي نشأوا عليها تمنعهم من أن يفطنوا إلى أن الشعب المصري بكامله قد عرف حقيقتهم ولن يقبل بهم بعد الآن مهما كلفه من ثمن، فأرواح الشهداء وخياناتهم المستمرة ستظل حائلا بينهم وبين المصريين على طول الزمان.

أضاف أن من يطلق دعوات إلى الثورة والاحتشاد في الشوارع هم الهاربون خارج أرض مصر هربا من محاسبتهم على خياناتهم وفسادهم ، فكيف يتصورون أن هناك من يمكن أن يستجيب لنداءاتهم؟؟.

تابع: أن الحديث عن ثورة ثالثة ما هو إلا محاولات لنشر الفوضى داخل المجتمع للضغط على النظام في ظل ظروف صعبه تعيشها مصر .

ويوضح أن الشعب المصري بعد السنوات العجاف التي عاشها منذ ٢٥ يناير يدرك بحق ووعي حقيقي حجم المؤامرات التي تحاك تجاه وطنه وجيشه ولن يسمح بها مهما كان الثمن الذي سيدفعه، وبالتالي فكل هذه الدعوات والمؤامرات التي يحاول الإخوان وأعوانهم نصب فخاخها للمصريين لن تفلح.

وطالب النحاس كافة أجهزة الدولة بالمزيد من الحزم في التعامل مع هؤلاء القتلة سواء من يخضعون منهم للمحاكمات أو الذين يروجون لقذاراتهم خارج أسوار السجون، مشيرا إلى أن يد الدولة لا تزال رخوة في التصدي لمؤامراتهم، الأمر الذي يترتب عليه تمكنهم من بث المزيد من سمومهم داخل المجتمع المصري.

أميرة الشريف و سالي إسماعيل

إيقاع مختلف

حاكموا هذا الرجل إذا أردتم

السيد حسن

لم يجمعنى به سوى لقاء واحدٍ منذ أكثر من خمس سنوات كاملة، ضمنا معاً صالون ثقافى على هواء قناة النيل الثقافية، لعِل اسمه كان "قمر النيل" ، حيث تحاورنا طويلاً فى السياسة والإعلام والعلاقات العربية الأمريكية، والكثير من الموضوعات الأخرى.

كان هذا لقاءنا الأول والأخير حتى الآن، لكنى لم أتوقف عن متابعته فى شتى المواقع التى عمل بها، دون أن تخلو هذه المتابعة من بعض الدهشة المبررة من انتقالات غير مبررة بين مواقع تبدو متناقضة فى التوجه بل وفى آليات العمل أيضا .

فمن ينتقل من صوت العرب إلى صوت أمريكا إلى بى بى سى ومنها إلى الجزيرة ثم إلى العربية إلى دريمٍ ثم إلى بى بى سى مرة أخرى لابد أن يثير كثيرا من التساؤلات فى ذهن من يتابعه.

نعم هو الصديق الإعلامى حافظ الميرازى، أقول الصديق دون أن يجمعنا أكثر من لقاء واحد، لكنى أشعر بصداقة حقيقية مع هذا الرجل الذى أكن له احتراماً كبيراً على المستويين المهنى والأخلاقى.

وقد زاد احترامى له كثيرا بعد الحوار المهم الذى كان هو ضيفه والذى أمسك خلاله بمشرط شديد المهارة شديد الموضوعية ليُشرح به جثة الإعلام المصرى ليعلن عن الأسباب الحقيقية للوفاة.

الرجل لم يسرف فى الصراخ أو المزايدة أو التشدق بالمواقف المبدئية، لكنه لم يتوان عن ذكر آفات الإعلام المصرى، وعلله الظاهرة والباطنة، فى صراحة مدهشة وموضوعية جديرة بالاحترام وكفاءة لا ينكرها إلا ذو هوى أو غرض أو مرض.

وعلى الرغم من أن إحياء الموتى معجزة غابت عن الدنيا منذ عهد المسيح عليه السلام، فإن الرجل قدم ما يتصوره خطة طريق حقيقية واضحة يستعيد بها الإعلام فى مصر حياته الحقيقية ويستعيد بها مكانه ومكانته على خريطة الوطن.

وقد أسعدنى كثيراً أن عددا غير قليل من الإعلاميين خاصة ومستخدمى "فيس بوك" بصفة عامة قد سارعوا إلى رفع الحوار على الموقع وتداوله فيما بينهم، بما يعد تأكيداً على أن من يعرفون الحقيقة ويتوقون إلى إعلانها كثيرون.

إذا أردتم يا سادتى أن تحاكموا الإعلام الحقيقى فحاكموا هذا الرجل وأمثاله من الحقيقيين، وهم أكثر مما تتصورون، أمام أولئك ال( ) الذين يملؤون الحياة صراخاً وغثاء وتزييفاً وتضليلا ، فلا تحسبونا عليهم ولا تحسبوهم علينا أثابكم الله.

نفى

نفى المستشار بهجت الحسامى، المتحدث الرسمى باسم حزب الوفد، صحة ما نشرته بعض المواقع الإلكترونية عن وجود اتصالات بين حزبى الوفد والنور، لافتًا إلى عدم وجود أى اتصالات أو تنسيق مع حزب النور بشأن انتخابات مجلس النواب المقبل.

هل مصر مستعدة لموجة ثورية ثالثة؟؟

اقتصاديا.. الموجة الثالثة «انتحار» يعيدنا إلى نقطة «الصفر»

أى انتفاضة جديدة ستضع مصر على قوائم الحظر وتؤدي لهروب رؤوس الأموال

رأى خبراء الاقتصاد أن قيام ثورة ثالثة في مصر، يحول بينها وبين مكانتها الدولية ويضعها على قوائم الحظر من قبل الدول الأجنبية كبيئة غير مستقرة وطاردة للاستثمار، وهو ما يدفع العديد من رؤوس الأموال الأجنبية للهروب من الداخل والبحث عن دول أكثر استقرارًا، كما يعصف بمؤشرات سوق المال المصرية وتدفع رؤوس الأموال المضاربة في البورصة إلى الهروب نحو وسيلة استثمار آمنه بما فيها رؤوس الأموال المحلية يقول الدكتور يحيي الجندي، المستشار والخبير الاقتصادي، إنه حال قيام ثورة ثالثة في مصر ستكون بمثابة الهاويةٍ والتي من الصعب توقع ما تؤول إليه تبعيات تلك الثورة، مشيراً إلى أن الوضع الاقتصادي الراهن يعاني الكثير من التأزمات رغم وفرة المبشرات إلا إنه لازال عجز الموازنة متفاقم وسيزيد بما يمثل كارثة، فى حال قامت تلك الانتفاضة.

وأضاف، الجندي – في تصريحه لـ"المشهد": أن "الثورة الثالثة قد تعصف بآمال مصر نحو الاستقرار الاقتصادى الذيٍ يتبقى عليه خطوة أخيرة بإجراء الانتخابات البرلمانية"، مشيراً إلى أن أنظار العالم تنظر إلى مصر عين الرقيب بعد مرحلة من عدم الاستقرار وتضارب المواقف السياسية وتأزم الموقف الأمني.

وأشار الخبير الاقتصادي، إلى أن قيام ثورة ثالثة يعنى الرجوع إلى النقطة صفر بعد العديد من المجهودات التى قامت بها الدولة خلال الفترة الماضية لتحسين نظرة العالم لها، كما أن هناك العديد من الدول لا زالت تنظر لمصر كبيئة خطرة للاستثمار وتحذر رجال الأعمال من الدخول في السوق المصرية.

تابع الجندي: "إن قيام ثورة ثالثة في مصر يحول بينها وبين مكانتها الدولية ويضعها على قوائم الحظر من قبل الدول الأجنبية كبيئة غير مستقرة وطاردة للاستثمار، مايدفع العديد من رؤوس الأموالٍ الأجنبية للهروب من الداخل والبحث عن دول أكثر استقرارا للنمو فيها".

وعلى نفس السياق، يرى الدكتور صلاح الجندي خبير اقتصادي، أن ثورة ثالثة، تعنى الرجوع السريع للخلف، بعد تحسن البطئ نسبيًا في الاقتصاد خلال الفترة الماضية، كما أن السياحة ستختفى بعد ارتفاع ترتيبنا في التصنيف الائتماني من سالب إلى مستقر، عقب ٣ سنوات من الحالة المتردية التى يعانى منها القطاع.

بينما قال سمير رؤوف خبير أسواق المال، في تصريح لـ"المشهد": أنه فى حالة قيام موجة ثورية ثالثة في مصر ستعصف بمؤشرات سوق المال المصرية وستدفع رؤوس الأموال المضاربة في البورصة إلى الهروب نحو وسيلة استثمار آمن، بل إلى الهروب خارج مصر بما فيها رؤوس الأموال المحلية.

أضاف رؤوف إن أسواق المال أداة استثمار ذاتٍ حساسة نحو الوضع السياسي والأمني حيث إنها تتأثر كلياً بالوضع السياسي والأمني القائمة فيه، ما يجعل قيام موجة ثورية ثالثة بمثابة انتحار الدولة المصرية لما يتربص بها إرهاب وأعين حاقدة من حولها.

سالى إسماعيل - محمد صبيح

مجلس المعارضة الإخوانى «يحلم»: تعليق الدستور وبديل مدنى !!

السامولي: ملاحقة المتورطين من الوطنى وأتباع السيسي.. واختزال عدد الأحزاب

فيما يشبه "أضغاث الأحلام" أكد عادل محمد السامولي، رئيس المجلس السياسي للمعارضة المصرية (الذي شكلته جماعة الإخوان وأتباعها في المنفى) إن الثورة الثالثة قادمة، مشيرًا إلى أنها ستشهد توحيدا لقوى المعارضة الحقيقة، في إطار واحد تحت قيادة معلنة وليس بها أٍي من عواجيز المعارضة المصرية الموجودة حالياً.

وأضاف السامولي : أنه ستتشكل من خلال هذه القيادة، البديل المدني الذي سيتولى إدارة شئون البلاد بعد الحراك الطلابي والعمالي و الحشد الشعبي الذي سيفقد الناس أي أمل فيما وصفه بـ «النظام العسكري بقيادة الرئيس السيسي» وأن المؤسسة العسكرية ستقبل بالبديل المدني.

وعن عزل النخبة السياسية المتصدرة للمشهد الآن كما حدث مع الحزب الوطنى والإخوان فى حالة قيام ثورة ثالثة كما سبق فى ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو؟، قال السامولى:»من البديهي أن الشخصيات التابعة لنظام مبارك والسيسي ستكون محل متابعة وملاحقة ثورية وقضائية أزاء المخالفات والسرقات وحتى الجرائم المرتكبة بحق الشعب المصري».

وعن مصير الدستور، هل سيتم تعليقه أم استمرار العمل به، رأى السامولى، إنه سيتم تعطيل الدستور، و ستكون هناك فترة يتم من خلالها إقرار دستور ١٩٧١ بشكل مؤقت لإدارة شؤون الدولة، موضحا إن تلك المرحلة ستكون استثنائية بكل المقاييس، وبعد مرحلة معينة سيتم التحضير لدستور جديد للبلاد

وعن وجود برلمان منتخب فى تلك الفترة، قال: " بعد الثورة القادمة لن يكون هناك برلمان وهذا أمر مؤكد»، مشيرًا إلى أنه إذا تم تشكيل برلمان الأن سيتم حله بعد المطالبة بإعفاء الرئيس السيسي وسيكون حل البرلمان القائم ضرورة ثورية لأنه لا يعبر عن ثورة الشباب المصري.

وعن دور الأحزاب المتواجدة فى حالة قيام ثورة ثالثة، قال بالنسبة للاحزاب القائمة سيتم اختزالها واندماجها في عدد محدود من الأحزاب، ولن يكون هناك وجود للقيادات الحالية على رأس تلك الأحزاب.

وأوضح قائلا: «بالنسبة للإحزاب التي تم حلها بسبب معارضتها للسلطة لن يكون أمامها إلا الاندماج مع الأحزاب التي لن يزيد عددها عن أصابع اليد».

بينما رأى محمد عبد النعيم، رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الانسان، عدم وجود أسباب كافية لقيام ثورة ثالثة، لافتا إلى إن الشارع المصري رافض لجميع الأحزاب السياسية المصرية الموجودة حاليا، مؤكدا على إن الدستور به عوار كبير فى أكثر من ١٦ مادة، ومن المتوقع أن يتم حله فى حال قامت انتفاضة جديدة ضد السلطة، مشددًا على استحالة عودة المعزلين من الحزب الوطني أو الإخوان، فى حال قامتٍ ثورة ثالثة، سوى فى إطار سياسي مرسوم سلفًا.

على موسى - أشرف سالم

أمنيًا.. سيناريو 28 يناير «مستبعد»

اليأس من الإصلاح ومخاوف الفوضى تجعل الشعب «يتحمل» السياسات الأمنية الخاطئة وحالات التعذيب وتلفيق القضايا .. ولو إلى حين

فى ٢٨ يناير ٢٠١١، انهار النظام الأمني بالكامل، وانسحبت الشرطة من الشارع والأقسام، وسادت حالة من الانفلات، حتى تمكن بعض المساجين من فتح السجون والهروب، في غياب كافة الأجهزة الأمنية، وحرق المتظاهرون مقرات أمن الدولة انتقامًا من التعامل الأمني الشرطة، وعلي العكس تمامًا شاركت الشرطة المحتجين في ٣٠ يونيو لعزل الرئيس السابق محمد مرسي، وحملهم المتظاهرون علي الأعناق في ميدان التحرير، وهو ما اعتبره وزير الداخلية، عودة إلي حضن الشعب، ولكن تصاعدت الأزمة خلال الشهور الماضية بسبب قانون التظاهر واعتقال لعشرات الآلاف يبالغ في أعدادهم وتصل بعض التقديرات بهم إلى ٤٠ ألف معتقل ، وذلك في غياب أي رقم معلن من وزارة الداخلية.

ومع استمرار انتهاج الشرطة للعنف في التعامل، استبعد خبراء الأمن قيام ثورة ضد الداخلية، بسبب ما وصفوه بغياب الدوافع، وتغير النظام قبل ثورة يناير، ويأس وإحباط المواطنين من إجراء تغيير جذري.

يقول العميد محمود قطري، الخبير الأمني، أن احتمال ذلك ضئيل وفي حال حدوث ثورة جديدة ستكون ضد وزارة الداخلية، بسبب السياسات الأمنية الخاطئة التي ينتهجها ضباط وأفراد الشرطة خلال الفترة الأخيرة، وتعدد حالات التعذيب داخل أقسام الشرطة، واستمرار تلفيق القضايا للمواطنين.

واستبعد قطري قيام ثورة جديدة بسبب الإحباط واليأس الذي يعاني منه المصريين عقب ثورة ٢٥ يناير، وآثار الانفلات الأمني التي ما زال يعاني الشارع منها، خاصة جرائم السطو المسلح والسرقة بالإكراه التي تزايدت خلال الثلاثة سنوات الماضية.

وقال قطري، إن وزارة الداخلية تتحمل «بلاوي الأنظمة الحاكمة»، وفي حال حدوث ثورة جديدة فإن الشرطة ستنهار بشكل كامل كما حدث في ٢٨ يناير، مشيرًا إلي احتمال تكرار السيناريو ، لكنه سيكون أسوأ ولن تستطيع الداخلية مرة آخري استعادة دورها لأنها تعاني حالة من الضعف والهشاشة، رغم إنكار قياداتها، لكن القوانين التي أصدرها السيسي، ومنها قانون حماية المنشآت العامة، اعتراف ضمني بضعفها.

خيال

الدكتور رفعت عبد الحميد، أستاذ العلوم الجنائية، ومسرح الجريمة، يقول إنه من المستبعد قيام ثورة جديدة خاصة ضد وزارة الداخلية، وأنها من دروب الخيال، لان المصريين أدركوا جيدًا دور الشرطة في حمايتهم أثناء حكم الإخوان، وهو ما ظهر في ثورة ٣٠ يونيو وانحياز رجال الشرطة للمتظاهرين في الشارع، واحتجاجهم لعزل الرئيس محمد مرسي، وإنهاء حكم الإخوان.

وأضاف عبد الحميد، أن المصريين وصلوا إلي درجة من الوعي والإدراك أن القيام بأي تغييرات في المستقبل، سيجلب الضرر لهم، لأنهم جربوا نظام الإخوان وأدركوا الإرهاب والعمليات الإجرامية التي خلفها حكمهم، ولن يسمحوا بتكرار سيناريو الفوضى مرة آخري.

علاء جمعة

هوامش

فايزة خارج الصندوق !!

د. هويدا صالح

نال خبر تعيين الوزيرة فايزة أبو النجا في منصب مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي سخرية كبيرة بين مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك، وهذا الخبر رغم اختلافي معه يطرح الكثير من التساؤلات: ألم يصرخ الرئيس في احتفالية المناورة "بدر" في الشباب أريدكم معي؟ ألم يجد الرئيس بين الشباب المصري شابا مؤهلا يمكنه أن يتولى ملف" الأمن القومي" حتى يلجأ لسيدة مثل فايزة أبو النجا لا نختلف على كفائتها لكن نختلف حتما على قدرتها الذهنية وهي التي تعدت السبعين عاما؟! هل أداء حكومة"محلب" منذ توليها قدمت حلولا خارج الصندوق لمشاكل مصر الاقتصادية والأمنية والاجتماعية؟!

نعم خاطب الرئيس الشباب كثيرا في كل كلماته التي يلقيها للشعب، سواء كانت المعدة سلفا أو المرتجلة، ونعم تحتاج مصر بعد ثورة ٢٥ يناير التي قادها الشباب، ثم ثورة ٣٠ يونيه التي لم يتخلف عنها الشباب أيضا أن يكون شبابها في المقدمة، أن يشاركوا في العملية السياسية، أن يجهزوا ليصبحوا كوادر تقود البلاد في هذا المأزق الخطر، وحتى لا يقع الناس في الانتخابات القادمة بين رحى التيار الديني وسندان عصابات رجال مبارك الذين سيعودون حتما بوجوه جديدة. يحتاج شباب مصر فرصا حقيقية ليقودوا البلاد وهم أطهر وأكثر براءة ونبلا من كثيرين يتصدرون المشهد الآن كما وصفهم الرئيس نفسه.لكن أي فرص ممكن أن تُقدم لهم؟! لماذا لا يخرج علينا الرئيس غدا ويعلن أنه قرر تكوين مجالس للشباب ضمن منظومة المجالس المحلية والوزارات تكون بمثابة مراقب على أداء هذه الحكومة التي لا تمتلك أقل قدر من الخيال.

نعم إننا نحتاج للخيال من الخروج من هذه الأزمات الطاحنة. وقد يتساءل البعض وهل الخيال يقدم حلولا؟! نعم الخيال ليس بالمعنى الفانتازيا، بل بمعنى أن يفكر الوزراء والمحافظون في حلول خارج النسق التقليدي. حلول تشتغل على المشكلات بطرق ابتكارية ومختلفة، ولا تقع في فخ الحلول السهلة والتقليدية والنمطية. مصر دولة غنية، ولا أقولها بدافع شوفيني، بل لأنها تمتلك فعلا الكثير من مصادر الثروة لو عرفت حكومة ذات خيال كيف تديرها، لتغير الحال تماما. مصر فيها ثروة معدنية مميزة ، وبها معظم آثار العالم، ففي الأقصر وحدها ثلث آثار العالم، وفيها أيضا السياحة سواء كانت سياحة تاريخية أو دينية أو سياحة الغطس والاستجمام، فيها مصادر للمياه ما بين بحار وبحيرات وأطول أنهار العالم يقطعها من جنوبها لشمالها، كما أن فيها شعب مميز يدهش العالم فعلا، فعلماؤها يقدمون للإنسانية الكثير، وليس هذا مجال إحصاء لكل علمائها ومبدعيها الذين يسهمون في صناعة الحضارة للبشرية في كل أنحاء العالم.

بعد ثورة يناير قُدمت مشاريع ومخترعات لحلول لمشكلاتها الكثيرة، قدمها شباب مصريون، فهل أفادت الحكومات المتتابعة بعد الثورة من هذه المشروعات؟ هل فكر الرئيس السيسي حين تولّى إدارة البلاد أن يأتي بكل هذه المشروعات التي قدمت من الشباب ويدفع بها للدراسة، فربما يجد منها ما يمكن تبنيها، لتخرج مصر من أزماتها؟!.

حكومة محلب تخرج من إخفاق لتدخل في إخفاق أشد وأقسى، ما بين الملف الأمني والتفجيرات التي تحدث كل يوم، وحوادث الطرق التي تغتال صغارنا قبل كبارنا ،غلاء الأسعار الذي يحول المواطن إلى آلة لا تهدأ حتى يوفر لأبنائه رغيف الخبز، العدالة الاجتماعية الغائبة والتي لا يبين في الأفق أنها ستتحقق يوما ، القانون الذي لا يطبق على أحد في هذا البلد وغيابه الذي يدمر كل شئ في مصر. متى يبحث الرئيس عن ربان يمتلك الخيال والإبداع ليقود سفينة البلاد في هذه المرحلة الحرجة؟!

أم أن الرئيس سيرث من مبارك العناد القاتل، فقد عودنا المخلوع مبارك على أن يبقي على الوزراء الذين ينتقدهم الناس والإعلام، ويترك الشعب لأن يخبط دماغه في الحائط؟! فهل نجهز أنفسنا لحائط صلب نضرب فيه رؤوسنا أم أن الرئيس يمكن له أن يبحث عمن يخرج البلاد من هذه الأزمات الطاحنة.

لقاء

قال المهندس مصطفى موسى، رئيس حزب الغد، إن لقاء رؤساء أحزاب الجبهة المصرية مع المهندس ابراهيم محلب رئيس الوزراء كان مثمرا وتطرق لعدد من الملفات الهامة. وأضاف انهم طالبوا من رئيس الوزراء ضرورة ترسيم حدود المحافظات من خلال المشايخ.

المشهد
العدد 133 - السنة الثالثة - من 11 - 17 نوفمبر 2014 - من 17 - 23 محرم 1436هـ

قالت العرب

تعبث في مصائر العباد.. فخانك الظن وخانك الرشاد
أصبحت كومة من الرماد.. تنام في انفراد
تصحو على انفراد

عبد العزيز المقالح - إلى فأر

هل مصر مستعدة لموجة ثورية ثالثة؟؟

سألنا هل تنسق القوى الثورية مع الإخوان فكان الجواب:

لا يلدغ الثورى من «الجماعة» مرتين !!

رأى أحمد بان، الباحث فى شئون الحركات الإسلامية، أنه فى حالة اندلاع انتفاضة ثورية جديدة، فأنه من غير المتوقع أن يكون هناك تنسيق بين القوى الثورية وجماعة الإخوان المسلمين، معللا ذلك بأن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.

وقال بان، أن القوى الثورية تعلمت الدرس جيدًا وعلمت أن الجماعة "لا تلعب سوى لمصلحتها الشخصية"، وإنها من قبل تخلت عن تلك القوى واتحدت مع المجلس العسكري، ضد الشباب والثوار من أجل مصلحة الجماعة دون الوطن، والوقائع التى تؤيد ذلك لا تعد ولا تحصى، مشيرًا إلى أن الجماعة ستتواجد فى الميادين، ولكن دون إعطاء الأمان لهم مثلما حدث من قبل.

من جانبه رأى الدكتور كمال حبيب، الخبير فى شئون الجماعات الإسلامية، أن فكرة اشتراك قوى "٢٥ يناير، و٣٠ يونيو"، للقيام بانتفاضة أو ثورة ثالثة، هو خيال "إخواني" فقط، مؤكدا أن شهر العسل بين الجماعة والقوى الثورية انتهى ولن يعود، خاصة بعد أن كشف الجميع نوايا الجماعة وإنها لا تهدف سوى لمصلحة شخصية، سواء اجتماعيا أو سياسيا، مشيرًا إلى عدم ثقته فى أن تتعاون الإخوان مع أى قوى بنية خالصة ودون هدف شخصي.

وحول توقعه لمصير الجماعة فى الحياة السياسية، قال حبيب، إنهم أحد فئات المجتمع ويجب البحث عن صيغة لاحتوائهم، تحت شروط محددة، هل العودة تكون سياسيًا فقط، أم دعوية، والخيار متروك لهم، دون الخلط بين الدين والسياسة، مؤكدًا أن الشعب لن يسمح بتكرار تلك التجربة التي عانى منها من قبل، وعودة الجماعة ستكون مشروطة دون خلط.

ورأى بان، أن مصير الجماعة سيكون فى يد الشعب وحده، دون تدخل من أحد، مشيرًا إلى أن عودة الجماعة مقتصرة على موافقة المواطن لأنه من رفضها من قبل، مضيفًا أن الجماعة ستحتاج لمزيد من الوقت لإثبات الوجود، وكسب ثقة الوطن من جديد.

وأكد بان، أن عودة قادة الجماعة الهاربين، أو الإفراج عن المسجونين منهم، فى حالة قيام ثورة ثالثة، متوقف على رؤية الصورة كاملة، متوقعا عدم حدوث ذلك دون الانتظار حتى تكتمل الرؤية السياسية والقانونية للموقف، دون التصرف الثورى العفوى، من جميع الجوانب.

ويرى أن قادة الجماعة الهاربين، سينتظرون، حتى رؤية الوضع كاملًا من أجل الاطمئنان للعودة، كما أن الإفراج عمن وراء القضبان سيحتاج إلى وقت كبير أيضا من أجل الدارسة المتأنية للموقف وما ستؤدى إليه الثورة الثالثة.

من جانبه، أكد كمال حبيب، أن الأفراج عن جميع المعتقلين سيكون حتمي، ولكنه سيكون فى إطار قانونى، لمن لم يثبت تورطه فى أى من أعمال العنف، أو إسالة الدماء، كما هو الحال للهاربين الذين لم يثبت تورطهم قانونيًا سيكون من حقه العودة.

أحمد بان

كمال حبيب

محمود عدوى

مبارك ورجاله.. المحاكمات الثورية فى الانتظار

رأى محمد فؤاد المتحدث باسم حركة٦ أبريل الجبهة الديمقراطية، أنه في حال اندلاع ثورة ثالثة، ستكون عبارة عن "ثورة جياع"، ستأكل كل من تسبب فى وصوله إلى الحالة التى يعانى منها المواطن على مدار السنين الماضية.

وتوقع فؤاد، إعادة محاكمة مبارك بشكل ثوري، بعد خذلهم القانون بمحاكمات ظاهرها العادلة أمام العالم، ولكن شباب الثورة يروا أن المحاكمات ظالمة وتفتقد العدالة، بدليل أن رجال النظام الأسبق كلهم خارج السجون وأغلبية شباب الثورة يصدر بحقهم أحكام لا تمس للعدالة بشئ.

وأضاف المتحدث باسم ٦ أبريل الجبهة الديمقراطية أن هناك فرق كبير بين محاكمة الرئيس الأسبق حسني مبارك وررجاله، وقيادات الإخوان على رأسهم الرئيس السابق محمد مرسي، حيث يتيح القضاء فرصة للرئيس الأسبق ورجاله حق في الدفاع عن نفسهم وهو ما يمنعه في محاكمة قيادات الإخوان، ولا يتيح لأحد منهم التحدث خلال جلسة المحاكمة وهو ما يفرض علامات استفهام كثيرة.

ومن ناحيته قال محمد صبحي، محامي حقوقي وعضو جبهة الدفاع عن المتظاهرين، إن القانون المصري غير عادل، مطالبًا بإعادة محاكمة الرئيس الأسبق مبارك ورجاله، مشيرًا إلى أنه ُذا لم يحدث ذلك ستكون المحاكمات الثورية فى انتظارهم حال قيام الانتفاضة الثالثة.

وأضاف صبحي الأحكام الصادرة بحق النظام الأسبق كلها غير مرضية، بسبب القصور الكبير الذى يعانى منه القضاء فى مصر، واصفًا تلك المحاكمات بـ"الهزلية"، ولا يتغير إلا بإصلاح المنظومة التشريعية أولا حتى يتم إعادة المحاكمات على سيبيل المثال إصدار قانون الجرائم ضد الإنسانية.

من جانبه رفض المستشار حسن بدرواى، نائب رئيس محكمة النقض ونائب رئيس المحكمة الدستورية العليا السابق، طرح إمكانية إعادة محاكمة مبارك ورجاله، فى حالة قيام ثورة ثالثة، وهل من الممكن أن تكون محاكمات ثورية، قائلا: " الثورة تمت وحدثت بالفعل ٢٥ يناير و٣٠ يونية، ومحاكمة رموز النظام الأسبق والسابق أمام القضاء ينظرها بشكل عادل ولا يمكن التعليق عليها".

ووصف نائب رئيس محكمة النقض ونائب رئيس المحكمة الدستورية العليا السابق، مطالب الثورة الثالثة بالمرتدين عن الثورة .

أميرة العناني

الإسلاميون.. «كسوف» سياسى.. وعودة «دعوية»

خالد سعيد

عقب اندلاع ثورة "٢٥ يناير"، تشبثت القوى والجماعات الإسلامية بطوق النجاة الذى تمثل فى ثورة "٢٥ يناير"، بعد عشرات السنين من صراع متبادل مع السلطة، إلا أنهم لم يتمكنوا من المكوث طويلًا حول هذا "الطوق"، حتى جاءت "٣٠ يونيو"، لتعيدهم إلى نقطة ربما كانت أسوأ من أعوام مضت، وربما كان ذلك أحد الأسباب التى دعت أهم فروع الجماعات الإسلامية فى مصر، متمثلة في "الجبهة السلفية"، إلى المناداة بخروج ما اسمته "ثورة الشباب المسلم"، لإسقاط النظام الحالى.

وأكد خالد سعيد، المتحدث باسم "الجبهة السلفية"، أن بيان الجبهة استخدم مرادفات عنيفة، فهمت بالخطأ، مشيرًا إلى أن دور الجبهة وتحركاتها فى أى حراك ثورى، ستكون سلمية.

الخبير في شؤون الحركات الإسلامية سمير غطاس، وصف دعوات الجبهة السلفية بالخروج في ثورة ٢٨ نوفمبر بـ"العبث"، موضحاً لـ"المشهد" أن أحزاب الإسلام السياسي لم يعد لها ظهير شعبي كون الشرائح الشعبية اكتسبت المزيد من الوعي بحقيقة تلك الحركات، مشيراً إلى أن تلك الكيانات لم يعد أمامها إلا التفجيرات التي يحدثونها من وقت إلى آخر، لافتاً إلى أن تلك الكيانات لا تزال تحاول تحريك البسطاء بعناوين عقائدية ودينية.

باهر عبدالعظيم

القصاص لضحايا «ما بعد 30 يونيو» مستحيل

يرى الباحث السياسي أحمد عبدالحميد، منسق لجنة السياسيات في حزب "مصر القوية"، أن فكرة القصاص، بعيدًا عن فكرة قيام ثورة من عدمه، هو بالتأكيد مطلب محل إجماع ، وستظل الدعوات إلى محاكمة كل من تسبب فى إسالة "دماء من الشعب"، مرفوعة فى جميع الأحوال. وعن محاكمة المتورطين في الأحداث التي تلت "٣٠ يونيو" و "٣ يوليو"، أكد الباحث السياسي، ومنسق لجنة السياسيات بحزب أبو الفتوح، أن في ظل النظام الحالي لا توجد هناك أي بوادر عن محاكمة المتورطين في إسالة الدماء في هذه الأحداث، مكتفيًا بالقول أن تقرير لجنة تقصي الحقائق ما بعد أحداث "٣٠ يونيو" - التي خرجت من رحم النظام الحالي - سيكتفي بإلقاء اللوم على العناصر المسلحة التي اخترقت هذه الاعتصامات ليبرر أن رد فعل قوات الجيش والشرطة على هذه العناصر كان لابد وأن يتم بهذه الطريقة العنيفة المبررة في وجهة نظرهم.

ويرى "عبدالحميد" أنه من الصعب تمرير المحاكمات قانونيا في ظل الظروف السياسية التي مرت بها البلاد وقت هذه الأحداث، مؤكدًا أن لهذه الأحداث أبعادا سياسية سواء كانت اعتصامات أو مسيرات أو احتجاجات سلمية وأن تفاصيلها سيتم التغاضي عنها ، ما يؤكد أن القصاص مستحيل في ظل هذه الأجواء. ومن جانبه قال أحمد بان الخبير فى شؤن الحركات الإسلامية، أن القصاص، مطلب طبيعى لا يحتاج إلى ثورات من أجل المطالبة به، متوقعًا أنه فى حالة نشوب انتفاضة أو ثورة ثالثة، سيكون أهم المطالب التى تخرج بها، بل ستكون أولى المطالب.

ورأى بان، أن فكرة تنفيذ هذا المطلب ستتوقف على العديد من الأمور، ترجع لهوية الشخصيات المطلوب القصاص منها، وما هى التهم الموجهة، وغيرها من الظروف التى ربما تصعب من تنفيذ أهم المطالب.

أحمد ناجي

اعتقال دعاة «الحرية» أهم دوافع المطالبة بـ «ثورة ثالثة»

يعد اعتقال العديد ممن ساهموا فى ثورة ٢٥ يناير من الشباب والنشطاء السياسيين من التيارات الليبرالية واليسارية والثورية وبعض أنصار الإخوان الذين لم يتهموا بأعمال عنف، وكذلك طلاب الجامعات، أحد أسباب غضب شركاء الثورة الأولى الذين يخضعون الآن لتكميم الأفواه ، خاصة وأن انتفاضة الشعب على نظامين خلال الأعوام الماضية كانت أهم مطالبها حرية الرأى وإغلاق المعتقلات.

الحقوقيون والسياسيون يطالبون النظام الحالى بالإفراج عن المعتقلين، دون انتظار لثورة ثالثة أو انتفاضات وتظاهرات شعبية، مؤكدين أن لكل فرد الحق فى الحرية والتعبير عن آرائه دون قمع أو تقيد للحريات، مشيرين إلى أن ثورة ثالثة، يعنى الحرية وإزالة الأسوار .. فيما يؤكد النظام عدم وجود معتقلين !!

ويرى محمد زارع، رئيس المنظمة العربية للإصلاح الجنائي، أنه لا يجب انتظار ثورة ثالثة، أو انتفاضة شعبية، للإفراج عن المعتقلين، وخاصة معتقلى قانون التظاهر، موضحا أنه تم الزج بألاف الأشخاص من الثوار في السجون منذ إصدار قانون التظاهر، في أعقاب حملة إعلامية عشوائية لتشويههم واتهامهم بالخيانة والعمالة والتخريب، فمنهم من خرج ضد الحكم العسكري ومنهم من اعتقل عشوائيا من نظام يحاول تصدير صورة المؤامرة.

وأضاف زارع فى تصريحات لـ"المشهد"، أن الدولة عليها مراعاة حق الشباب في التعبير عن آرائهم كما نص الدستور، والإفراج عن باقي المعتقلين، موضحا أن الشباب مارس حقه الدستوري، وقانون التظاهر مخالف للدستور وسوف يعدل مباشرة أو يتم الغائه في حالة قيام ثورة ثالثة أن لم يكن قبلها لتفاديها .

محمد الغرباوي

حتى آراك

ثورة الشك «ليست أغنية»

د. نادية النشار

كانت السفينة تصارع الموج العاتي و تكاد ان تغرق، تغرق، بينما القبطان وكبار مساعديه يتناقشون في اختيار الفيلم الذي يعرضونه على الشاشات امام الركاب، كوميدي ام أكشن ؟؟؟!! والركاب ينتشون استماعا للثورة، ثورة الشك، وأم كلثوم تئن بكلمات عبدالله الفيصل ونغمات رياض السنباني، (على أني أغالطُ فيك سمعي، وتُبصر فيك غيرَ الشكِ عيني، وما أنا بالمُصدِّق فيك قولاً، ولكنّي شقيتُ، شقيت بحُسنِ ظنّي، يُكذِّبُ فيك كلّ الناس قلبي، وتسمعُ فيك كلَّ الناسِ أذني، اكاد أشك فيَ نفسي).

وهكذا الحال

الحمد لله اني أشك، في كلام الجميع، أشك ان القبطان يعلم، ان مساعديه يعلمون، ان مساعديه لا يعلمون ان السفينة تغرق، وأنهم يغرقون، فيعلو صوتي كل مرة بالصراخ : يا قبطاااااااااان، يا قبطاااااااااااااان، السفينة يا قبطان، وأشك انه يسمعني، فأصوات المحركات، والمواد الفنية التي يختارونها لتسلية الركاب، وما يطلبه الركاب، اعلى دائماً من صوتي الذي يخفت مع استمرار المحاولة بالصراخ، فأعيش الخفوت وكأني في حلم طويل، وافتح كل السيناريوهات المحتملة للأحداث، والسيناريوهات المحتَملة تفتح أبواب شياطين العبث برأسي، هل اصحاب الشك في راحة ؟؟! لا انهم اصحاب صداع دائم، فهم يصارعون كي لا تصدق انت المطلق بما فيه ما يقولونه هم،

يشكون ُن الإيرانية ريحانة لم تُشنق، وان رسالة ريحانة التي انتشرت كنار في هشيم مازالت رائحته مستترة كتبتها مخابرات معنية بإشعال الرأي العام بقضايا دولية و مطلب محلي.

ان جنودنا استشهدوا او لم يموتوا، وان الصور فوتو شوب، كمقدمات ضرورية لأحداث جسام، إن البرادعي لم يهرب، لكن سيناريو دوره هكذا يقتضي، ان حوادث المرور البشعة التي تفوق خيال العصابات بفعل فاعل، إن عمر سليمان لم يمت لكن اعلان موته ضرورة، ان محمد مرسي نحس، و جزء في اللعبة، ان مبارك صاحب الضربة الجوية، النزيه، وان اخبار أموال سويسرا فرقعات إعلامية، واننا الشعب لم نر الأموال ولن نراها، إن جمعيات المجتمع المدني قبضت لتنفذ اجندات اجنبية ومخططات سرية، أن النشطاء عملاء، والخاملين ملائكة ترفرف بأجنحة وتطير للسماء.

أشك ان مارك زوكربرج سيغلق حسابي في الخامس عشر من مارس قبل الماضي، اذا لم ارسل لكم رسائله، أشك ان ألمانيا أعلنت الحرب على امريكا لان اوباما تجسس على المستشارة في حمام مقرها الحاكم، أشك ان وكالة ناسا أوقفت تجاربها العلمية لسوء سمعتها الانسانية، أشك ان اعلانات الشبكات المتنافسة تنظر لمصلحتي كمواطن له حق الحماية من غش المعلومات المستباحة، أشك ان احدا لا يصدق الاكاذيب التي تبث في الهواء، أشك حتى لو لم يشك غيري في ما ترونه من حقائق مسلمة من مصادر تزعم أنها موثوق بها، او قلبي يميل بالهوى لمصادر معلوماتكم او معلوماتي، حتى لو الزّن على أذني اقوى من شكي ، أشك .

فاذا اطلعت مثلي على نفس الخبر ونفس الموضوع من أصدقاء تثق بهم ووجدت زوايا متعددة وكل يحكي لك ما يرى وما يريد ان يقنعك به وانه صاحب الحق الأوحد في احتكار الصدق، فلا تصدق، المتشائمون يصدقون، الطيبون يصدقون، الساخرون يصدقون، المستفيدون يصدقون.

هل اجتزت اختبارات الشك من قبل ؟؟!! أمامك خياران فقط للنجاح في الاختبار، اما ان تصدق الجميع بلا استثناء، او تكذب الجميع بلا استثناء،

ومع اني اجتزت الاختبار بكفاءة نادرة ، لأني اصدق الجميع وأكذبهم في الوقت نفسه، الا ان شيئاً واحداً لا استطيع الشك فيه، لكنك انت تستطيع ان تشك، اني لست على ما يرام، في وطن ايضا ليس على مايرام..

شفيق

قالت مصادر، إن الفريق أحمد شفيق لا يزال اسمه مدرجًا على قوائم الترقب والوصول.
وأضافت المصادر أن الأجهزة الأمنية لم يرد إليها خلال الفترة الماضية أى إخطارات من جهات التحقيق بشأن رفع اسم «شفيق» من قوائم الترقب بوزارة الداخلية.

قالت العرب

سأكون! لا جدوى، سأبقى دائماً من لا مكان
لا وجه، لا تاريخ لي، من لا مكان
الضوء يصدمني، وضوضاء المدينة من بعيد
نَفْسُ الحياة يعيد رصف طريقها، سأم جديد

عبدالوهاب البياتي

المشهد
العدد 133 - السنة الثالثة - من 11 - 17 نوفمبر 2014 - من 17 - 23 محرم 1436هـ

الفرار من الكوليــرا إلى الطاعون (2-2)

موت السياسة وتكريس القبضة الأمنية

يبقى ثلاثة معالم رئيسية ليكتمل رصد التماثل بين تجربتي اليمين المتأسلم و المؤسسة العسكرية- في ولايتها الثانية- في حكم مصر.

الأول هو الاستحواذ على جميع مفاصل السلطة والاقتصاد، وفي حالة المؤسسة العسكرية من خلال رئاسات سابقة أو حالية للمؤسسة العسكرية تخلع البزة العسكرية لتبوأ منصب يفترض أنه مدني، تأسيا بالرئيس الحاكم، ومنح الميزات الاستثنائية لرجال المؤسسة العسكرية، الحاليين والسابقين.

فتناقلت الأخبار عودة رئيس سابق للمخابرات، والمرشح الرئاسي المحتمل سابقا، لحلبة السياسة من خلال تكوين حزب يتنافس في الانتخابات التشريعية بما يؤهله لرئاسة البرلمان الجديد، حتى تضمن المؤسسة العسكرية التحكم في سلطتي التشريع والتنفيذ سويا، خصوصا وأن الدستور الساري يرتب سلطات مهمة للبرلمان في مواجهة رئيس الدولة. ولا مانع بالطبع أن يقوم وجه مدني مخضرم من عصر مبارك بدور القابلة في استيلاد هذا التشكيل السياسي الذي يمكن أن يكون مهيئا لإعادة تأهيل شخوص عصر محمد حسني مبارك.

ولكن قانون مباشرة الحقوق السياسية الذي أصدره الرئيس المؤقت في لحظات حكمه الأخيرة، ويخصص الغالبية الساحقة من مقاعد المجلس للترشح الفردي، سيفضي على الأغلب إلى برلمان ممزق يتعذر أن يتفق على وزارة مقترحة، خاصة في ظل تفاقم المظالم التي تسببت في اندلاع الثورة الشعبية في المقام الأول، وتصاعدها بحدة، خاصة بالنسبة لتيار اليمين المتأسلم بعد يوليو ٢٠١٣. وقد يتسبب هذا التعذر في أزمة تكون مبرر وجه التماثل الأخير الذي سنعرض له فيما بعد.

ومن الثغرات الفادحة التي تركها الرئيس المؤقت عدلي منصور في قانون الانتخابات البرلمانية نفسه، واقدر أن سيكون لها أثر مدمر على الحياة السياسية في مصر، قصر عقوبة التمويل الأجنبي للمرشح على مجرد الغرامة المالية، ما يمكن أن يفتح الباب واسعا لعبث المال السياسي القادم من الخارج بالانتخابات البرلمانية القادمة ويضيف مدخلا خطيرا من تلاعب المصالح الخارجية في الإقليم والعالم بالبرلمان القادم وبمقدرات السياسة في مصر. وينذر باشتداد أزمة سياسية قادمة تتمركز على الخلف بين الرئيس والبرلمان قد تمهد السبيل للمعلم الأخير في التماثل بين التجربتين في الحكم، الإخوانية والعسكرية.

وفي شاهد دال على بدء تشكيل الارستقراطية العسكرية المشار إليها على قمة أجهزة الدولة، فقد شاع أن رئيس الوزراء المؤقت الذي ابقي عليه الرئيس عبد الفتاح السيسي، قرر تغيير وزير النقل الذي ما كان ليكون في الوزارة أصلا لتاريخه الكارثي في المنصب، ونقلت الأنباء أنه يفاضل بين ثلاثة مرشحين، جميعهم لواءات في الجيش. ولا يستبعد أن يُكلف عسكري برئاسة الوزارة الجديدة بعد الانتخابات البرلمانية، فتكتمل سيطرة المؤسسة العسكرية على السلطتين التنفيذية والتشريعية. بالظبط كما كان في عهد اليمين المتأسلم.

وبينما أفصح الرئيس السيسي لجميع فئات الشعب علنا أنه "غير قادر على منحهم ما يريدون ليس لعدم رغبته، ولكن لأنه "مش قادر" فقد رُفعت معاشات العسكريين المتقاعدين وحدهم. وجرى رفع مرتبات ومكافآت الجيش والشرطة والقضاة مرارا. يبدو واضحاً إذن أن هذه الفئات الثلاث مستثناة من عدم قدرة الرئيس على تلبية المطالب التي يسميها فئوية، لأنها ببساطة أعمدة سلطة حكمه القمعية. إذن ما لا يُلبي يرجع إلى عدم رغبته وليس عدم قدرته. لاحظ ربط المنح بمشيئة الرئيس الشخصية، رغبة وقرارا. إذن "العسكرة" حلت محل "الأخونة" وفي ظل حكم فردي مُشخصن أثار تخوف كثيرين من عودة خطيئة تأليه الفرعون من جديد.

ومعلم آخر مهم هو إدعاء كل من التنظيمين، الجماعة والمؤسسة العسكرية، بأنه غني في الكفاءات القادرة في جميع المجالات. ثم يتبين بعد وصولهم للحكم أن التنظيمين، وحواشيهما، كلاهما فقير في الكفاءات، ولا يتورع عن وضع شخوص لا يرقون للمكانة المطلوبة في مناصب مسئولية كبرى، بل ولا يتورعون حتى عن النصب والاحتيال. فتعيين بعض من صغار الموظفين بلا علم ولا خبرة كوزراء انتشر في الحالة الأولى. وفي الحالة الثانية وصلت المهزلة حد أن أسبغت رتبة اللواء في الجيش على نصاب مدان بالاحتيال وزعموا، مع ضجة إعلانية وإعلامية صاخبة، في حضور الرئيس، المرشح وقتها، أنه اخترع جهازا لاكتشاف وعلاج جميع الأمراض المستعصية، ثم انتهى الأمر بالتغطية على الفضيحة.

وليس أدل من خلو التنظيمين من الكفاءات وغياب قدرتهما على اجتذاب الكفاءات الرصينة، قدر استمرار الأزمات في جميع مجالات الحياة، وتهافتهما سويا على شخوص نظام الحكم التسلطي الفاسد الذي قامت الثورة الشعبية لإسقاطه. كمال الجنزوري مثال صارخ في العهدين، وتشكيل وزارة السيسي أساسا من خزانة مجلس سياسات جمال مبارك مثال آخر. ووقت الكتابة نقلت الأنباء أن الثمانيني كمال الجنزوري يُستّف انتخابات البرلمان القادم لضمان عدم معارضة حكم الرئيس القادم من المؤسسة العسكرية، والمحزن حقا أن بعض ممن كانوا يعدون من معسكر الثورة الشعبية، وسقطوا عند استوزارهم في المرحلة الانتقالية الثانية، كانوا يؤيدون الرجل في مسعاه لتكوين قائمة انتخابية تحظى بالدعم الرسمي.

ويرتبط بهذه السوأة أن اتضح أن كلا التنظيمين لا يمتلك مشروعا جادا للنهضة كفيل بنيل غايات الثورة الشعبية. وتماثل التنظيمان في التغطية على هذا النقص الفادح بالطنطنة الإعلامية والإعلانية، ومضافا إليها تلاعب جهاز التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة في الحالة الثانية.

وجه تماثل آخر مهم هو استدعاء وجود مؤامرة خارجية للتنصل من المسئولية عن الفشل، وهذه من الوصمات المعتادة في أنظمة الحكم التسلطي الفاشلة، خاصة قرب سقوطها أو، على الأصح، إسقاطها. وكان التذرع بالمؤامرة الخارجية على حكمهم، وإن إدعوا أن المؤامرة تحاك لمصر وشعبها، يشتد كلما تفاقم الفشل غير المبرر، والسخط الشعبي عليه، بدلا من التقدم لتحمل المسئولية واتخاذ القرارات والإجراءات الكفيلة بتلافي أسباب القصور المتركزة في أجهزة الحكم وأدائها المزري. الأمثلة الأهم تشمل قلة توافر مواد الوقود، في حالة اليمين المتأسلم، وتكرار الجرائم الإرهابية الفادحة لاسيما تجاه قوات الجيش والشرطة، والتي كانت تنتهي دوما بخسائر فاحة لقوات الشرطة والجيش لا تقابلها خسائر في الطرف المعتدي، في حالة الحكم العسكري، الذي كان مبرر استدعاؤه وتأييده الأساس هو حفظ الأمن ومحاربة الإرهاب.

(٧)

ومن نتائج سوء الحكم التسلطي في الحالتين أن رأينا مخطط تدمير جيش شعب مصر، الذي إتهم تيار اليمين المتأسلم بالتدبير له، وتحاكم قياداتهم عليه، يعود في ثوب جديد؛ حيث نرى فلول الهمجية المسماة «داعش» تقاتل، وتُقاتل، بأسلحة وذخائر امريكية.

فقد ذكرت صحف أن تنظيم «داعش «يستخدم أسلحة وذخيرة من الولايات المتحدة الأمريكية استولى عليها من الجيش السوري الحر، أو أسقطت خطأ، من طائرات غربية، في مناطق يسيطر عليها التنظيم. ونقلت الصحف أن التنظيم الإرهابي يستخدم أسلحة خفيفة وذخائر أمريكية الصنع في الحرب في العراق وسوريا، وأن أسلحة مضادة للدبابات وقعت أيضا في يد التنظيم. وأوضحت التقارير إن قوات «داعش» استولت على كميات كبيرة من الأسلحة الصغيرة أمريكة الصنع وأنها تستخدمها الآن في أرض المعارك. وعرضت صورا تعود إلى سبتمبر ٢٠١٤ لأسلحة أمريكية عثر عليها في معاقل «داعش» وتتضمن سلاحي « إم-١٦ «و» إكس إم ١٥» المصنّعين في الولايات المتحدة.

فإن كان من أخطر التهم التي وجّهت لحكم اليمين المتأسلم أنه ضلع في مؤامرة لتدمير جيش شعب مصر بإنهاكه في الاحتراب الأهلي على غرار ما جرى في سوريا، فإن المؤامرة قد عادت من جديد في ثوب توريط جيش شعب مصر في قتال ميليشيات خلقها التحالف الأمريكي الصهيوني وعملاؤه في المنطقة العربية لقلب الحكم الاستبدادي في سوريا. لكن هذه المرة يجري المخطط بمشاركة فعالة من قيادات المؤسسة العسكرية ممثلة في وزير الدفاع السابق، كما أعلن الرئيس الحاكم أثناء زيارته الأخيرة لنيويورك.

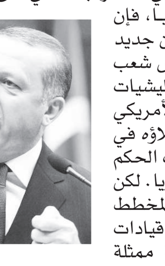

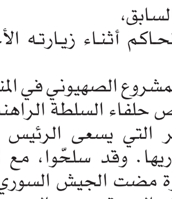

إن بعض العملاء للمشروع الصهيوني في المنطقة العربية هم الآن أخلص حلفاء السلطة الراهنة في مصر، باستثناء قطر التي يسعى الرئيس لإعادة المياه معها إلى مجاريها. وقد سلحّوا، مع العميل الآخر تركيا، في فترة مضت الجيش السوري الحر وميليشيات «النصرة» التي تحورت إلى «داعش» بالأسلحة والذخائر أمريكية الصنع والمصدر، التي قد ينزلق جيش شعب مصر لمحاربتها بأسلحة أمريكية المصدر أيضا. من المعونة الأمريكية التي يعضون عليها بالنواجز.

إن إتهام نائب الرئيس الأمريكي لهذه الدول مؤخرا بهذه الجرائم هو في نظري أصدق من إعتذاره التالي، ربما أخطأ في ذكر الإمارات وكان الأحرى به ذكر قطر، ولكنها كلها إمارات خليجية صغيرة واللبس وارد. الاعتذار في نظري جاء لدواع دبلوماسية، فأنت كدولة كبرى،لا تريد إحراج عملاءك في المنطقة علنا، إلا عندما يحين وقت التخلص منهم.

في المنظور الاستراتيجي، واضح أن أي رئيس أمريكي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، لا يمكن أن يغادر المنصب إلا وقد شن حربا ضخمة، لاسيما في مسرح عملياتهم المفضل: «الشرق الأوسط». وإن لم يفعل فسيقضي تحالف المؤسسة العسكرية وصناعة الأسلحة على مستقبله أو حياته (جون كينيدي؟) أو على الأقل على المستقبل السياسي لحزبه. الفارق الوحيد بين جورج بوش الصغير وباراك أوباما- الذي سوقوه لنا كرجل سلام من أصول إفريقية وإسلامية نبيلة- أن الأول بدأ الحروب، على أفغانستان والعراق، في بداية ولايته، بينما الثاني يجتهد في شن الحرب، التي قال، وبحق، أنها يمكن ان تتحول إلى حرب عالمية، قبل ان يغادر البيت الأبيض.

ولنا أن نتساءل: هل قيادة المؤسسة العسكرية الحاكمة الآن على دراية بهذا المنزلق الخطير الذي يُلحق جيش شعب مصر بجيشي العراق وسوريا بأسلوب مغاير، أم أنهم مهووسون بالحصول على «الأباتشي» والمعونة العسكرية الأمريكية بصرف النظر عن العواقب على الوطن، وعلى المنطقة العربية أجمع.

والأخطر أن هناك بعد ستة شهور من حكم المؤسسة العسكرية دلائل على تأجيج هذا الحكم لنيران الاحتراب الأهلي

فالحكومة (الرئيس ووزارته) التي فشلت ذريعا في حفظ الأمن أوكلت بعض المهمة لرأس المال، وقيادات الجيش والشرطة السابقة، للتربح منه، على حساب الشعب.

لعل الوعد الرئاسي الأهم إن لم يكن الوحيد، الذي قطعه وزير الدفاع السابق على نفسه منذ تولى زمام الأمور في ٣ يولية ٢٠١٣، كان هو التعهد بحفظ الأمن ومكافحة الإرهاب. فقد طلب من الشعب تكليفا وأمرا بذلك، وأعطاه الشعب التكليف بسخاء.

لكن خبرة الشهور الخمس عشرة الماضية والتي ظهرت بأجلى صورة في المشهد عند بوابات الجامعات المصرية وداخلها منذ بداية العام الدراسي الحالي يشهد على فشل الرئيس ووزارته في الوفاء بهذا التعهد الوحيد. ولنا أن نتساءل عن عقاب الرجل العسكري الذي يفشل في تنفيذ أمر مباشر من قائده الأعلى والأعظم، شعب مصر؟

والسبب الأساس للفشل في نظري هو أن الرئيس، كما ينتظر من رجل عسكري لم يعرف إلا المؤسسة العسكرية منذ الصبا الباكر، قد كرّس منطق القبضة الأمنية الغليظة معتمدا على البطش الشرطي والقانوني من خلال قضاء موال ومتواطئ وترسانة من القوانين والإجراءات الجائرة. فالأمن الذكي أمر غريب عن العقلية العسكرية التقليدية. ولكننا نعلم جميعا أن أسلوب البطش الأمني والقانوني لم يفلح أبدا في حفظ الأمن أو منع الجرائم الإرهابية الدنيئة، بل إن عتاة الإرهابيين تربّوا في السجون التي عانوا الابتلاء بها معتقدين بأنهم سُجنوا وعذّبوا ظلما، وهذا فعلا حال بعضهم على الأقل، إن لم يكن غالبية المسجونين الآن.

وأظن أن أبلغ دليل على انعدام قدرة الدولة على إتاحة الأمن للمواطن والوطن هو تفشي شركات الأمن والحراسة الخاصة. حتى صارت وكأنها دولة داخل الدولة أو ميليشيات شبه نظامية يملكها ويتحكم فى عالمها الخفى قيادات سابقة فى الجيش والشرطة، مهمتهم الحماية مقابل ثمن. وقد تحولت شركات الحراسة الخاصة، لا سيما بعد الثورة، إلى ما يشبه دولة مستقلة، تعمل وفق قوانين خاصة، تكفل حماية من يدفعون المال مقابل الحصول على الخدمة. ففى مصر الآن مئات من شركات الحراسة الخاصة، ٥٠ منها فقط حاصلة على تراخيص عمل، وتم تسليح بعضها بعد الثورة. وكل ذلك من دون وجود إطار تشريعى قوى وواضح يحدد عمل هذه الشركات، التى لابد، فى ظل غياب رقابة صارمة عليها، أن تقع في الفوضى، إن لم يكن الانحراف.

(٨)

ولنأخذ مثالا الشركة التي عهدت لها الحكومة بتأمين الجامعات المصرية هذا العام الدراسي، فقد نقلت لنا الصحف أن شركة «فالكون» تسلمت الجامعات لتأمينها ببوابات فولاذية قبل ٤٨ ساعة من بدء الدراسة. واستهلتها بتركيب ١٢ بوابة بالحرم الرئيسى، إلى جانب تركيب أجهزة خاصة بتفتيش الحقائب، والسيارات قبل دخولها الحرم الجامعى. كما قررت الجامعات عمل «كارنيهات» جديدة للطلاب من خلال ماكينة سلمتها فالكون للجامعات، بحيث يتم عمل كارنيهات «ممغنطة» تظهر من خلالها صورة الطالب أثناء تمريرها على جهاز تابع للشركة فور دخول الطالب الجامعة. وسيرتدي العاملون بها سترات واقية للرصاص.

والمعلومات المتاحة عن هذه الشركة قليلة، فكل هذه الشركات تعمل وراء ستار من السرية والكتمان. يتردد أنها تأسست عام ٢٠٠٦، وتمكنت منذ التأسيس عبر تحالفها مع رجال أعمال مبارك وأجهزة الشرطة والجيش من تحقيق نسب نمو قياسية حتى أصبحت إحدى كبريات الشركات التي تقدم خدمات أمنية متكاملة؛ حيث إنها تقوم بتغطية ٢٨ محافظة عبر ١٣ فرعًا في جميع أنحاء مصر. وعام ٢٠٠٨، وقعت مجموعة شركات "النالي" الإماراتية اتفاقية مع الشركة الدولية للأمن والخدمات فالكون جروب لتأسيس شركة مشتركة تعمل في مجال الخدمات الأمنية، وساهمت فالكون بنسبة ٦٠٪ في الشركة الجديدة، فيما تبلغ حصة الجانب الإماراتي الـ ٤٠٪ الباقية.

وتشير تقديرات اقتصادية إلى أن الشركة حققت أرباحًا طائلة من الانفلات الأمني المفتعل أثناء وبعد الثورة المصرية، وذلك بالتعاقد مع الحكومات المتعاقبة ورجال أعمال لتأمين المنشآت العامة والشركات وفيلات رجال الأعمال والحكومة

الشركة ستتقاضى عشرة ملايين جنيه، في الشهر، لتأمين بوابات ١٥ جامعة. وهي أول شركة مصرية تحصل على ترخيص بحمل بنادق الرصاص الخرطوش وتحصلت عليها قبل أسابيع من التعاقد لتأمين حملة وزير الدفاع السابق الرئاسية.

وقد نفي رجل الأعمال نجيب ساويرس أن يكون له علاقة بشركة الأمن «فالكون» نفيا دبلوماسيا. والأرجح أن صلته بتمويلها تمر عبر مشاركته في رأس مال البنك العربي الإفريقي الذي يعد من اكبر المساهمين فيه.

وجدير بالذكر أن الشركة نفسها كانت تؤمن حملة وزير الدفاع السابق الرئاسية. حيث كانت الكلاب البوليسية تنتشر حول مقر الحملة كما تنتشر كاميرات المراقبة وتحيط سيارات "جيب خاصة" بمحيط المقر تحمل لافتات « ابتعد مائة متر على الأقل» ويحيط به حراس يمنعون تصوير المقر من الخارج. كما أن الشركة نفسها هي التي كانت أيضا تؤمن أحمد شفيق خلال انتخابات الرئاسة عام ٢٠١٢

المعلومات النادرة المتاحة تؤكد أن الشركة يديرها رجال جيش وشرطة ومخابرات سابقين. مثلا، رئيس مجلس إدارة الشركة «المعلن»، قيل أنه كان يرأس قطاع الأمن باتحاد الإذاعة والتليفزيون وكان وكيلا للمخابرات العامة. كما أن أغلب أفراد الشركة هم أفراد جيش وشرطة ومخابرات متقاعدين أو مكلفين سريا بالإلتحاق بالشركة عن طريق تزكيات ووساطات حيث أن الالتحاق بالعمل بتلك الشركة ليس بالسهل بل يحتاج إلى وساطات من نوع خاص .

والمفاجأة غير السارة هي أنه من حق شركات الأمن الخاصة في مصر – مثل شركة فالكون – أن تمتلك أسلحة وأجهزة لاسلكية وسترات واقية من الرصاص.

كما كشفت مصادر عن وجود شراكة بين تلك الشركة و شركة أخرى هى G4s التى يمتلكها . «خبير إستراتيجي» كان لواء في الجيش سابقا ويعد أحد أهم المدافعين بقوة عن المؤسسة العسكرية.

المعروف إذن، من وراء ستر الكتمان، أن شركات الأمن الخاصة يملكها ويديرها قيادات سابقة في الشرطة والجيش، خاصة أجهزة المخابرات.

فمن ياترى المحظوظ الذي يملك شركة «فالكون»؟ لا أستغرب إن كان بعض من علية القوم في المؤسسة العسكرية.

منطق الميليشيات

نهاية، إن كان أشد ما أخذناه على سلطة اليمين المتأسلم في الحكم، وخارجه، هو أنها على استعداد لتكوين ميليشيات عنيفة ومسلحة من اتباعها وانصارها وتوظيفهالأغراض سياسية دنيئة لا تقدر على إتيانها بسلطات الدولة التي تمتلك، فها هو حكم المؤسسة العسكرية يكرر الخطيئة فقط بصورة أدنأ. فهم الآن يكرسون ميليشيات مسلحة لا يحركها إلا مصالح رأس المال الساعي لجني أعلى أرباح في اقصر وقت، والمنضوي تحت سلطان المؤسسة العسكرية الحاكمة. وهم في هذا يعيدون أحط أساليب الإدارة الأمريكية في «خصخصة الحرب» بتكليف شركات خاصة، يملكها ويديرها أفراد سابقون في القوات المسلحة الأمريكية، لتقوم بالمهمات الأقذر التي لا يمكن القيام بها في إطار النظم والإجراءات الرسمية أو التي لا تود الحكومة أن تُلصق بها رسميا. وفي السمعة الإجرامية الحقيرة لشركات مثل «بلاك ووتر» في الحروب الأمريكية في العراق وغيرها، أصدق دليل على بشاعة الجرائم التي ارتكبها الأمريكان من خلال شركات الأمن الخاصة التي تطلقها السلطة الحاكمة من عقالها في مصر الآن.

(٩)

ولم يكف الحكم العسكري إضافة شركات الأمن الخاصة لترسانة البطش الأمني، فاستحدثت أيضا ما أسمته الشرطة المجتمعية، التي تعد خطوة جديدة على الطريق لتصبح مصر مثل العراق وسوريا التي يتفاخرون بمنع مصر من التحول إليهما

فلا ريب في أن من معالم الحكم التسلطي في سوريا والعراق، قبل الانحدار للتقاتل الأهلي واستدعاء التدخل الأجنبي الغادر، كان إحكام

استدعاء وجود مؤامرة خارجية بداية التنصل من المسؤولية عن الفشل

«مش قادر» لا تسري على مرتبات الشرطة والقضاء وبعض معسكر الثورة مع خيار «الجنزوري»

المؤامرة على مصر تاريخا وأثارا (٤-٤)

طارق عبدالفتاح

مخازن آثار مصر تعرضت للنهب والتدمير وعمليات الحفر لسرقة الآثار شملت كل المواقع الأثرية فى مصر ..الآثار الإسلامية أيضا فى خطر حيث تمت سرقة منبر قايتباي الرماح، وحشوات باب مسجد السلطان المؤيد أمام باب زويلة بالجمالية، وحرق اللصوص كراكون حي الجمالية بالكامل، ودمروا سبيل علي بك الكبير في طنطا، ودمروا أجزاء من وكالة كوم الناضورة بالإسكندرية ووكالة الجداوي باسنا، وهجم أكثر من خمسين شخص علي خان الزكارشة ووكالة الحرمين في حي الحسين. وقام اللصوص (بتدمير) كذلك عددا من المقابر الفرعونية كمقبرة قن أمون في تل المسخوطة بالإسماعيلية ومقبرة ايمبي بجوار أبو الهول كما استهدفوا تدمير اللوحات والآثار ومنها السبعون قطعة التي أخرجت من فاترينات المتحف المصري والتى تم كسرها وإلقاءها علي أرض المتحف، وكانت هناك كذلك محاولة تفجير تمثال رمسيس الثاني في محاجر أسوان الأثرية. ويبقى السؤال حائرا دون إجابة ، من يقف وراء سرقة آثار مصر؟ووراء تدميرها عمدا أو بسبب الحفر ! ولماذا لا تقوم الجهات الأمنية بدورها بحسم فى وقف نزيف سرقة آثارنا وتوفير التأمين والحماية اللازمة لها (تحقيق للصحفية نهى الشرنوبى).

يؤكد جمال الغيطانى الكاتب والروائى الكبير إن هناك خطة منهجية وعلمية لسرقة الآثار الإسلامية المصرية، مشيراً إلى أن مصر شهدت خلال الثلاثين سنة الأخيرة العديد من حالات التعدي على الأراضي الأثرية، إضافة إلى سرقة الكثير من المتاحف المصرية وتخريب ونهب محتوياتها الأثرية لصاح قطر بهدف وتجريد مصر من الذاكرة الحضارية والثقافية ويرى الغيطانى أن الأهم من إستعادة القطع المسروقة ، حماية ما يوجد، خاصة الآثار الاسلامية المستباحة الآن كما لم يحدث في أي عصر، وطالب الغيطانى بوضع ميزانية لحماية الآثار المصرية من السرقة اليومية وطالب بوقف معارض الاثار الخارجية وفتح ملف الآثار التي خرجت في معارض منذ سنوات طويلة ولم تعد إلي فاترين المتحف المصري حتي الآن، قائلا : سرقة الآثار تتم لحساب دول أجنبية وشخصيات ثرية، محذراً من سرقة منبر أبو حريبة ومحراب القبلة بالدرب الأحمر ومن جانبها، قالت أمنية عبد البر عضو مبادرة «انقذوا القاهرة» والمؤسسة المصرية لإنقاذ التراث إن هناك سرقة لتراثنا التاريخي والحضارى منذ فترة طويلة، ولفتت إلى تقديمها لوزارة الآثار بكثير من المطالبات للتدخل السريع لحل أزمة آثار منطقة من الدرب الأحمر وغيرها ولم تحدث أى استجابة !وأضافت أن جهودها تركز على حماية منطقة الدرب الأحمر التى تتضمن ٢٨ أثرًا مثبتًا لدى وزارة الآثار وطالبت المتحدثة محافظ القاهرة ببعض الآليات مثل تجميد تراخيص الهدم والبناء فى القاهرة التاريخية لمدة عام، منع توصيل المرافق للعقارات المخالفة، وتكوين غرفة عمليات يكون من اختصاصها دراسة الوضع الحالى وحصر المخالفات وتفعيل قوانين البناء والهدم وتطوير خطط طويلة المدى تهدف إلى تحسين الأوضاع المعيشية بالأحياء التاريخية وتابعت عضو مبادرة «انقذوا القاهرة» أن هناك تضاربًا فى الإختصاصات بين الوزارات والهيئات فالقاهرة القديمة مقسمة إلى ١١ حيا بها ١١ مسئولا، بالإضافة إلى وزارة الأوقاف والثقافة والاثار ومحافظ القاهرة، وكل منهم يلقى بالمسئولية على آخرين، مطالبة أن يكون هناك جهة واحدة هى المسئولة عن الأحياء التاريخية وشددت أمينة عبد البر على أن هناك تقاعسا من المسئولين عن أداء مهامهم وتقصيرا أشد فى إزالة التعديات وعدم تطبيق المعايير لوقف هذا الهراء، مؤكدة على أن المواثيق الدولية التى صدقت عليها مصر تدين الهدم والبناء العشوائى فى حيز الشوارع التاريخية، كشارع باب الوزير، وشارع سوق السلاح، وشارع المعز، وشارع الصليبة، وذلك يهدد النسيج العمرانى؛ وبالتالى يدمر ويزيف الأصالة التاريخية للمدينة القديمة

خلال أربعة مقالات قدمنا نظرة عامة على الصورة القاتمة لحالة أثارنا بين السرقة والتخريب المتعمد والإهمال ..والصورة تضع المسئولين عن الآثار فى قفص الإتهام ..أن المؤامرة خطيرة وأى إستعمار يبدأ بمحو التراث والتاريخ والآثار !فهل يتحرك أحد ؟

خبير إعلامى

استيراد

قضت الدائرة السابعة بمحكمة القضاء الإداري برفض الدعوى المقامة من قدري على صالح المحامي، للطعن على وقف استيراد الدراجات البخارية كاملة بجميع أنواعها والسيارات ذات الثلاث عجلات «التوك توك» والتروسيكل. ويشمل قرار المحكمة جميع السيارات ذات الثلاث عجلات «التوك توك» والتروسيكل.

قالت العرب

أيتها الأغصان الباردة كأطراف الموتى
أيتها المواهب الذابلة في ربيعها الأول
أيتها السجون المزدحمة بالأحرار
أيتها القطارات الغاصة بالمهاجرين

محمد الماغوط

المشهد
العدد 133 - السنة الثالثة - من 11 - 17 نوفمبر 2014 - من 17 - 23 محرم 1436هـ

الفرار من الكوليــرا إلى الطاعون (2-2)

عربون ولاء تحول إلى كابوس

سطوة أجهزة الأمن الباطشة والمتعددة لإخضاع المواطنين للهيمنة التامة للحكم الاستبدادي راعي الظلم والفساد، ولو بانتهاك منظومة حقوق الإنسان بكاملها ولجميع الشعب، خدمة لحكم الفرد الواحد المتسلط الأوحد.

لقد نشرت الصحف أن قانون "الشرطة المجتمعية" حصل على الموافقة النهائية من قسم التشريع بمجلس الدولة تمهيدًا لإصداره، وعلى رأس التعديلات "استحداث فئة جديدة من أعضاء هيئة الشرطة بمسمى "معاون الشرطة المجتمعية"، ومنحها صفة الضبطية القضائية، بهدف تحقيق أكبر قدر من الأمن فى الشارع" وذلك بعد "تأهيلهم وتدريبهم على فنون الرماية والقتال ومكافحة أعمال الشغب والتعامل بوعى أمنى راق مع رجل الشارع والتحديات الأمنية الراهنة"، تخيلّ

للعجب العجاب، الولاية الثانية المؤسسة العسكرية بعد الثورة الشعبية العظيمة، تحت دعوى منع تحول مصر إلى أي من نموذجي العراق وسوريا، واليمن على أفراد الشعب بأن يقبلوا كل تجاوزات هذا الحكم التسلطي، ويشكروا الله على أن مصر ليست أحدهما. هذه السلطة الغاشمة تضع مصر، بكل ثبات وقدم راسخة على بدايات الطريق لتصبح إما سوريا أو العراق، أو مزيج سام منهما.

أما المعلم الأخير والأهم للتماثل بين حكم اليمين المتأسلم وحكم المؤسسة العسكرية، فما زال في طي الغيب ولكنه يبقى محتملا. والمقصود هو الإنقلاب على الرئيس المنتخب من المؤسسة العسكرية في تكرار لسابقة لم يمض عليها وقت طويل. وقد مهدّ له الرئيس نفسه كما سأبيّن فيما يلي:

في عودة إلى الوراء قليلا، أزعم أن سر التأخير المحيِّر لقرار وزير الدفاع السابق بالترشح لرئاسة الجمهورية كان هو ترتيب أمر قيادة القوات المسلحة كي لا تكون مناوئة لرئاسته للدولة.

فكما أشرت أعلاه، في محاولة من المتنفذين في لجنة الخمسين لتعديل الدستور لكي يتملقوا وزير الدفاع، ورأس الدولة الفعلي، حينئذ، قدموا له ما اعتبروه عربون ولاء بالنص على تحصين منصب وزير الدفاع في الدستور لدورتين رئاسيتين. ولكن عربون الولاء- كما يحدث في بحور السياسة الهوجاء- استحال خازوقا بعد أن أصبح وزير الدفاع المستقيل الآن هو الرئيس الحاكم. فوفق الدستور، إن إحترم، سيكون وزير الدفاع أقوى رجل في الدولة بسبب سيطرته على القوات المسلحة مستودع القوة المنظمة في الدولة وصاحبة القوة الاقتصادية الأضخم والمتنامية، ناهيك عن تحصين منصبه بنص الدستور. وما كان يمكن لحريص على تولي رئاسة الدولة وتأمين رئاسته- كما يليق برئيس سابق لجهاز المخابرات الحربية- أن يترك منصب وزير الدفاع والمنصب التالي له في القيادة أي رئيس الأركان بمنأى عن موالاته، خاصة وأن الأخير هو المرشح التقليدي لمنصب وزير الدفاع حال قيام سبب ما يمنع الوزير من مباشرة مهام منصبه. تأكيدا، ما كان يمكن ترك منصب رئيس الأركان للصدفة أوللتقاليد المعتادة في المؤسسة العسكرية بحيث يكون مواليا لوزير الدفاع، وإلا أصبح رئيس الأركان مع الوزير حصنا منيعا ومنبعا محتملا للقلاقل التي يمكن أن تجعل من القوات المسلحة مصدر قلق للرئيس القادم منها، والذي قاد هو نفسه عملية خلع رئيس الدولة، الذي عينه في منصب وزير الدفاع أصلا، وعلى الأرجح مخاوف تكرار مافعله وزير الدفاع مع رئيسه السابق قبلها.

كان لابد من معادلة نفوذ مركزي القوة في المؤسسة العسكرية، على الأقل جزئيا، بتعيين رئيس للأركان يدين بالولاء للرئيس القادم ولو باستبعاد قادة الجيوش من منصب رئيس الأركان في كسر للتقليد الراسخ في المؤسسة العسكرية، ولم يكن الأمر سهلا. وبصرف النظر عن صلة المصاهرة التي تربط المشير المستقيل ورئيس الأركان الجديد التي تصبغ المناصب العليا بالطابع العائلي، وليس بالأمر المتوافق مع سلامة التعيينات في المناصب العليا في الدولة الديمقراطية عموما، وفي المؤسسة العسكرية خصوصا، وكنا نشكو منها في قبل الثورة الشعبية وإبان حكم اليمين المتأسلم. فبالإضافة، رئيس الأركان الحالي كان يرأس الجهاز نفسه الذي كان يرأسه الرئيس القادم المحتمل، أي المخابرات الحربية، وهو ضرب آخر من تركز المناصب لا يليق في دولة مدنية حديثة. لدينا إذن في هذا التعيين مزدوج قرابة مكروهة في التعيين في المناصب العليا، العائلة والجهاز العسكري (المخابرات الحربية).

(١٠)

وكما في جميع انحاء العالم، يبقى منصب رئيس الأركان هو الترقية الطبيعية والمطمح المهني المشروع والأقوى لرؤساء الأفرع الرئيسية القوات المسلحة ولقادة الجيوش تحديدا- وفي مصر فإن منصب رئيس الأركان هو المدخل الأوسع لمنصب القائد العام القوات المسلحة ووزير الدفاع- وهو بلا جدال المنصب الأقوى في الدولة التي تهيمن عليها المؤسسة العسكرية وفق الدستور الساري والواقع المعاش.

وليس أدل على فداحة كسر التقليد من نقل اللواء أحمد وصفي من قيادة الجيش الثاني الميداني إلى منصب إداري الطابع، وإن حمل مزايا مادية أكبر. ولا يستقيم التفسير الرسمي الذي أعلن عن تقليد النقل الدوري لقيادات القوات المسلحة، ما يرجّح أن السبب الحقيقي يرجع إلى الحرج الذي سببته للمؤسسة العسكرية تصريحات اللواء وصفي- في استقامة نادرة وصفاء سريرة محببيّن- عندما عرّف الشروط اللازمة كي يصح في نظره اعتبار حركة ٣ يولية انقلابا عسكريا- ترقية أحد أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة استثنائيا وترشح احدهم لمنصب أرقى- والتي تحققت بالكامل فيما بعد. وغني عن البيان أن الإطاحة باللواء وصفي لم تكن مجرد عقاب شخصي على خطأ في نظر القادم للرئاسة، بل قصد به تحذير جميع قادة القوات المسلحة من الإضرار برئاسته.

ولا يخفى على فطن ما لهذه الاستبعادات من أثر سيئ ليس فقط على مستوى القيادات ولكن على جميع الرتب الأدنى في الجيوش والأفرع الرئيسية للقوات المسلحة من سخط بسبب ماجرى في تعيين رئيس الأركان يضاف إلى إحساس الرتب الأدني من أفراد القوات المسلحة بالغبن من الفارق "الطبقي" بين القيادات العليا وعامة أفراد الجيش.

فصل القول، كنت قد كتبت أنه قد قضي الأمر، وأن على الشعب الاستعداد للولاية الثانية المؤسسة العسكرية في حكم مصر، ولكن الأصح الآن أن نقول الولاية الأولي الرسمية لدولة المخابرات الحربية التي يأتي منها الرئيس ورئيس أركان القوات المسلحة، وربما رئيس البرلمان الآتي ووزير الدفاع القادم إن انتهت ولاية الوزير الحالي لأي سبب كان قبل انتهاء مدة ولايته المحصّنة دستوريا. ولعلنا لا ننسى أن باب تعديل الدستور مفتوح لرئيس الدولة القادم للتملص من قيد تحصين منصب وزير الدفاع.

ولا يعتد هنا بزعم أن الانضباط العسكري وخلقيات الوطنية والزمالة في السلك العسكري كفيلة بإزالة جميع هذه المخاوف. ففي تاريخ مصر المعاصر خبرة جد مفزعة. حيث أفضت الزمالة المتينة والمحبة التي قاربت الأخوة والتي ربطت الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ووزير دفاعه عبد الحكيم عامر، إلى كوارث على الوطن ومآس شخصية مفجعة. تمثلت الكارثة الأولي في أقسىً هزيمة عانتها مصر في العام ١٩٦٧ رغم التعهد الشهير من الأخير "برقبتي ياريس"، والذي تحقق حرفيا في النهاية. ورغم أننا لن نعرف حقيقة ماجري بين الرجلين بعد ذلك إلى أن يقوم في مصر الحكم الديمقراطي الصالح ويصبح من حق الشعب معرفة تفاصيل تاريخ بلده. إلا أن أرجح الاحتمالات أن وزير الدفاع الأسبق قد خطط بعد الهزيمة وإبعاده من المنصب الأثير لديه- وزير الدفاع ايضا- للانقلاب على رئيسه وأخيه، بعون خارجي، وأنه عوقب بالقتل الذي أدخل في اللغة السائدة في مصر فعلا مبتكرا: "إنتُحر".

وفي خريف ٢٠١٤ يبدو جليا أن شروخا، في واجهة المؤسسة العسكرية، تتسع وتتعمق.على سبيل المثال، أتساءل: هل تفويض وزير الدفاع السابق لوزير الدفاع الحالي قبل ساعات معدودة من وقوع جريمة العريش الأخيرة مجرد مصادفة قدرية من سوء الطالع، أم أنها أقرب إلى فخ استخباراتي مؤامراتي؟

هل تذكرك بواقعة مماثلة سابقة؟ أعني حلف عبد الفتاح السيسي لليمين وزيرا للدفاع، بينما كان رئيسيه السابقين، طنطاوي وعنان، محتجزين في غرفة أخرى في القصر الجمهوري إثر إعفائهما من منصبيهما، بعد وقوع مذبحة رفح الأولى.

أظن، أن عبد الفتاح السيسي بذر بذور الشقاق في المؤسسة العسكرية قبل أن يتركها ليترشح للرئاسة. وأن ترتيباته لحماية نفسه من إنقلاب الجيش عليه، ستتحول إلى كابوس يلاحقه، خاصة وان وزير الدفاع محصن بنص دستوري، وضعه رئيس ودهاقنة لجنة الخمسين تملقا للسيسي، أو خوفا منه، حينئذ.

ولا ريب عندي في أن السخط في صفوف الجيش يتأجج بتكرار الفشل الأمني والعسكري في مواجهة الإرهاب، وهو التكليف الأساسي الذي يتمتع فيه الرئيس الحاكم بتفويض شعبي ضخم، وقد فشل فيه فشلا ذريعا، خاصة وأن الضحايا جميعا من الرتب الأدنى في الجيش.

مجمل هذه الاعتبارات في العرف العسكري التآمري تتطلب التضحية بكبش فداء، وأخشى أن الفخ ينصب، هذه المرة، لوزير الدفاع، ما يعني احتمال تصعيد رئيس الأركان، رئيس المخابرات العسكرية السابق وصهر الرئيس، إلى منصب وزير الدفاع حتى يطمئن الرئيس لدوام منصبه. وليس لدي أي حرص على وزير الدفاع كشخص أو كمنصب، ولا أقصد الدفاع عن أيهما. وإنما خشيتي أن يتحول الصراع السياسي في مصر إلى صراع بين أجنحة في المؤسسة العسكرية، تتقاتل فيما بينها على أكفا الطرق لقهر الشعب واقتناص ثروته ووأد ثورته.

وهناك مصدر آخر لبذر الشقاق في المؤسسة العسكرية هو زيادة دورها- الضخم فعلا بداية- في الاقتصاد وتدفق الأموال عليها من الخارج وهو قد ينطوي إضافة على عنصر شقاق مستجد ليس فقط داخل القوات المسلحة، بل وبينها وبين قطاع الأعمال والشعب.

فقد أعلن أن المشروعات الضخمة المقترحة في برنامج السيسي الرئاسي ستقوم عليها الهيئة الهندسية للقوات المسلحة التي أعلن رئيسها أن الهيئة ستتلقى مباشرة المعونات المالية الآتية من دولة الإمارات، حسب طلب المانحين كما قال. كذلك أصدر رئيس مجلس الوزراء إبراهيم محلب، قرارًا بالموافقة على منح التزام إنشاء وإدارة وصيانة واستغلال طريق «شبرا-بنها» الواصل بين محافظتي القاهرة والقليوبية، إلى جهاز مشروعات الخدمة الوطنية بوزارة الدفاع، وذلك لمدة ٩٩ عامًا. وينتظر أن يترسخ هذا التوجه.

كما نشر أن أجهزة القوات المسلحة تحصل على نصيب الأسد فيما يسمى المشروعات القومية العملاقة، مثل الطرق الرئيسية وإزدواج مجرى قناة السويس.

وفي أكتوبر ٢٠١٤ تردد أن «جهة سيادية»، الإسم الحركي لأجهزة الجيش والمخابرات، تنوي شراء حصة الشركة المصرية للإتصالات لتحصل عل نصيب حاكم في ملكية واحدة من شركات التليفون المحمول الثلاثة الرئيسية. وأعلنت هذه الأخبار في غمرة المعاناة والحداد الرسمي على جريمة إرهابية نكراء راح ضحيتها عشرات من شباب الجيش المصري.

إذن، كما زعمت في بداية المقال، خلط السياسة بما لا يجوز أن تخلط به، دينا أو عسكرية، يفسد الخالط والمخلوط، ويؤسس للاستبداد باسم الدين أو باسم الوطنية التي تحميها المؤسسة العسكرية. ولا يدفع الثمن إلا الشعب الذي لا يبقى له من سبيل مشروع لاستعادة حقوقه التي تضيع حتما إلا الخروج على الطغاة.

(١١) خاتمة، لنتعلم مرة من تونس!

لماذا نجح أهلنا في تونس، فيما فشلنا فيه في مصر؟ أظن أن هذا السؤال يدور الآن بخلد جميع المصريين المهتمين بالسياسة.

فكما سبقت تونس باندلاع ثورة « الياسمين» المؤذنة بقيام المد التحرري العربي في نهايات ٢٠١٠، حقق اخوتنا في تونس نصرا سياسيا كبيرا سينعكس حتما على زيادة فرص البلد الحبيب في التقدم والازدهار.

مؤدى النصر التونسي، كما يعلم الجميع الآن هو أن الصراع بين جميع القوى السياسية في البلاد قد دخل ساحة العمل السياسي الديمقراطي السلمي، ما يؤذن بقيام حكم ديمقراطي سليم يفتح باب الإصلاح المجتمعي اللازم لنيل غايات الثورة الشعبية العظيمة في الحرية والعدل والكرامة الإنسانية للجميع، بأقل قدر ممكن من العنف المهدر لحقوق الإنسان ولمستقبل الوطن. في تونس ولد التونسيون فرصة حياة للوطن ولازدهار الناس فيه من خلال السياسة السلمية الديمقراطية، بينما في مصر نشهد قتل السياسة على خلفية من فشل الحكم العسكري في مكافحة فعالة للإرهاب الخسيس من تيار اليمين المتأسلم بعد إسقاطه من على سدة الحكم، ويمعن الحكم في التنكيل بزهرة شباب البلد من جميع الاتجاهات الفكرية والسياسية، وحتى في العصف بالفكر والتعبير عن الرأي النقدي، أي سد الطريق أمام أي فرصة لنهضة إنسانية ترتقي بالبلاد والعباد. بينما يحمي ويؤهل رمز النظام الذي قامت الثورة الشعبية بإسقاطه، ولم تفلح حتى الآن، إمعانا في إجهاض الثورة الشعبية.

بايجاز، فرصة حياة أفضل رائعة هناك، وخنق وإماتة هنا. ويبقى السؤال الحارق، لماذا؟!

في الطب عند تشخيص سبب الوفاة يفرقون بين السبب المباشر والأسباب البنيوية المؤدية للوفاة.

ولنبدأ بالأسباب البنيوية للفرق بين وضعي تونس ومصر.

الإجابة الشافية تقع بالطبع في مجمل الشخصية القومية والتجربة التاريخية التونسية حتى لحظة اندلاع الثورة، وأثناء تطورها. ولكن إن أردنا أن نستخلص العوامل الرئيسية، أوجزها في اثنين.

الأول هو الانتشار الواسع للتعليم، والأهم ربما هو جودة التعليم، الذي ساهم فيه رسوخ التقاليد الفرنسية لجودة التعليم. كما ساهم في تحقق هذا الانجاز بعض من خيرة المثقفين التونسيين أمثال المرحوم محمد الشرفي، أستاذ القانون البارز ورئيس الرابطة التونسية لحقوق الإنسان ثم وزير التربية لسنوات طوال، وقتما كان بعض المثقفين التونسيين يظنون بالطاغية الهارب خيرا.

والعامل الثاني هو ذلك التاريخ النضالي الطويل لمنظمات المجتمع المدني الذي اتسم بالحيوية والفعالية، خاصة النقابية منها مثل الاتحاد التونسي للشغل، والذي سعى الطاغية لتدميره بجميع السبل، وبدا أنه قد نجح، ولكن إلى حين، فقد ظلت جذوة المجتمع المدني مستعرة تحت الرماد حتى استحضرتها الثورة الشعبية وتحصنت بها واهتدت. وتشمل حيوية المجتمع المدني التونسي قيام أحزاب احتلت جميع أطياف التنوع العقيدي وبقي أكثرها عصيا على الإغواء والابتلاع من قبل السلطة الحاكمة.

أما عن السبب المباشر لعودة الحياة للسياسة السلمية في تونس ولإماتة السياسة في مصر، وسبب الاستدعاء الحتمي لموجة ثورية كبري تالية في مصر تعيد فتح الطريق للتطور السلمي تجاه النهضة الإنسانية وتكفل نيل غايات الثورة الشعبية العظيمة، فهو الفارق الهائل بين دور القوات المسلحة في التجربتين.

في تونس، الجيش صغير ومحترف، أي ليس له من شأن إلا حماية الوطن، ونأي قادته به عن الانغماس في أدران السياسة. أضف إلى ابتعاد الجيش عن السياسة، التفتح النسبي لتيار الإسلام السياسي هناك، ما يعد في نظري ضمن أسباب ريادة تونس في المد التحرري العربي، والتي تبدّت في حصول تونس على الدستور الأرقى في البلدان العربية من منظور حماية الحرية والعدل والكرامة الإنسانية للجميع.

أما في مصر فماذا أقول وكلكم تعلمون عن، وربما تقاسون من، دور المؤسسة العسكرية، وأيضا تيار اليمين المتأسلم عندما كان في السلطة، التسلطي والفاسد بوجه عام؛ وفي قمع الثورة الشعبية العظيمة، والعمل على إفراغ الإمكان الثوري للشعب باضطهاد النشطاء من الشبيبة، وإحياء نظام الحكم التسلطي القائم على الاستبداد والفساد الذي قامت الثورة الشعبية العظيمة لإسقاطه، بل وحمايته وتقويته.

تبقى كلمة أخيرة عن آفاق المستقبل.

يقيني أن لا حياة قادمة تيسر سبيل نيل الغايات الثورة الشعبية العظيمة في مصر من خلال بوابة الحكم الديمقراطي السليم إلا بالتخلص من سيطرة اليمين المتأسلم والمؤسسة العسكرية، كليهما، على الحياة السياسية بمصر.

في ضوء إحكام الحكم العسكري الخناق على مصر، في السياسة والاقتصاد والإعلام جميعا، من خلال القمع والقهر الباطشين، لا مناص من قيام موجة كبرى تالية من الثورة الشعبية ضد الحكم الراهن. وحتما سيدفع الشعب ثمنا غاليا يتحمل مسئوليته التاريخية من تغنوا وتراقصوا ووظفوا للترويج لقيام هذا الحكم العسكري الباطش وتقوية جبروته. ولكن هكذا تدفع الشعوب جريرة أخطاء بعض أبنائها الجسام، ولو بعد حين. ولا يغيبن عن أحد أن تصعيد السلطة العسكرية للقهر والإفقار هي نفسها الأسباب التاريخية لاستدعاء السلطة الحاكمة لهذه الموجة الثورية القادمة لا محالة.

وحتما لن تفلح الثورة الشعبية إن سلمت قيادها مرة اخرى لإحدى القوتين الباطشتين بحيوية السياسة في مصر.

ولكن هذه التضحية الجسيمة القادمة لا ريب، لن تؤتي أكلها السياسية المرتجاة لكي تستطيع مصر تعويض ما فاتها وربما تلحق بتونس على درب النهضة الإنسانية، إلا بقيام أحزاب جديدة متينة الجذور الشعبية يكون قوامها الأساسي من الشباب والنساء وقوى الشعب العامل المؤمنين بغايات الثورة الشعبية والمكافحين بمثابرة من أجل نيلها.

ويقيني أن أجيال الشباب، اصحاب المستقبل الآتي، ستبدع حلولا مبتكرة لهزيمة مخطط إماتة السياسة في مصر وحصرها في التنافس الأزلي بين الكوليرا والطاعون، إجهاضا للمسيرة التاريخية لنيل غايات الثورة الشعبية العظيمة.

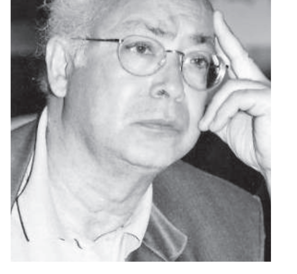

بقلم: د. نادر فرجانى

الشعب سيدفع ثمنا غاليا يتحمل مسؤوليته التاريخية «من تغنوا وتراقصوا»

ترتيبات الرئيس لحماية نفسه تسببت فى كسر تقليد راسخ بالمؤسسة العسكرية

عودوا من حيث أتيتم

حورية عبيدة

أتساءل : هل قَدر الإنسان العربي التشرد والطرد والهجرة والنفي والاغتراب واللجوء خارج بلاده ليعيش يعاني الحنين والشوق، وإما التكميم والقمع والسجن والذبح وإراقة الدماء والكرامة والإنسانية داخل وطنه؟ وفي كل الأحوال موسوما بالاحتقار الذي هو أشد مرارة من الكراهية وأسوأ من الفناء لأنه موت كل يوم بل كل لحظة ، لماذا استحق العرب مالم يستحقه قتلة الأنبياء الذين تاهوا ٤٠ سنة ثم التأم شملهم على أرض نفس العربي التعيس؟! لم قست حياته فأصبحت كقسوة صحرائه فلا ماء ولا نبتة ولا ظليل؟ لماذا أصبح بائسا يائسا صامتا كئيبا ؛ يعيش بين ارتعادة قلب ورجفة يد وانكسار عين وذل نفس بل وموت لإرادة التحدي والإصرار مخالفا بذلك طبيعته في عصر ازدهار حضارته العربية والإسلامية ؟ حتى في البلدان التي هاجر إليها واجتهد فيها مخلصا يتفاجأ بين عشية وضحاها بلافتات ودعوات تعنفه وتحقره قائلة له ولأمثاله «اذهبوا لأوطانكم .. عودوا من حيث أتيتم».

في يوم واحد كانت حصيلة عناوين الصحف الصباحية التي قرأتها : سقوط قذائف على الحدود بين تركيا وسوريا – حرب ضروس بين الجيش الليبي والميليشيات – اشتباكات بين الجيش اللبناني ومسلحين في طرابلس – إصابات في القدس وإسرائيل تشعل الضفة الغربية – عشرات القتلى والجرحى في صنعاء – قتال عنيف في حلب – الإرهاب يحصد عشرات الجنود المصريين في سيناء – مصادمات ومظاهرات في الشارع الجزائري – استعدادات لمواجهة الشعب في تونس – قتلى وجرحى في انفجار مفخخ في العاصمة الصومالية مقديشو – الإرهاب في طريقه للأردن ... وهكذا تغلي مراجلك يا وطنى، ولم يعد العربي يعيش زمانه إلا خوفا.

أصبت بالاكتئاب ؛ فراودتني نفسي الاعتكاف بيأسي وألمي في بيتي؛ فابتسامة الصباح أصبحت عصية المنال ، ولكن فجأة وقع بصري على ذلك الخبر «أمريكا ترسل لجنة تحقيق عاجلة لاستشهاد فتى فلسطيني يحمل الجنسية الأمريكية» فقط لأنه يحمل الجنسية الأمريكية أصبح دمه غاليا وليس لكونه فلسطينيا، قطعا لا يحق لنا المقارنة بين الدم العربي ونظيره الأمريكي بل وأي دم آخر؛ فقد هُنا على أنفسنا وسكنت الوحشة قلوبنا، وفشل بيننا الود والتراحم والتفاهم والإنسانية في حين نجح البلاء والكره والفرقة بل والغباء والخيانة أن يربطوننا برباط قوي ليته لا يكون أبديا ، ولكن ماذا بعد ؟ هل نستسلم مع غموض الأفق وعتمة الفجر ؟ لن أخفي أنني أجاهد وأطمئن نفسي بأني مازلت ألمح ومضة خفية بين ثنايا الظلمات ، أنتظر أفقا يتوهج ببهاء الفجر يعلن أن الخلاص يأتي دائما مصاحبا لأقصى درجات الألم .. ويقيني أننا وصلنا لأقصى درجات الألم.

تحليل

أكد مصدر مطلع بمصلحة الطب الشرعي، أن الفنان أحمد عز لم يجر حتى الآن تحليل البصمة الوراثية الـ«دى إن ايه»، والذى طلبته منه محكمة الأسرة فى دعوى إثبات النسب المقامة ضده من الفنانة زينة.

المشهد
العدد 133 - السنة الثالثة - من 11 - 17 نوفمبر 2014 - من 17 - 23 محرم 1436هـ

قالت العرب

وأنا اصرخ في وادى الباطير وقاعات المماليك
بان الشمس زرقاء على مئذنة العمر تموت
والعصافير على دكه مولاى تموت

مظفر النواب – موت العصافير

فزورة

وعشان تفكر هل مصر

دلوقتي ليها سفير في سوريا

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

مدرسة المشاغبين

جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

- مره واحد بلديتنا لقى حرامي فى بيته فالحرامى خد التلفزيون وطلع يجري قام بلديتنا جري وراه عشان يديله الريموت .
- واحد صعيدي رايح البنك وواخد حبل معاه فواحد بلدياته قاله هتعمل ايه يامجنون قالوا هاسحب الرصيد .
- واحد حب يتعلم الطيران اشترى كتاب كيف تكون طيارا فراح خطف طيارة وقام يطبق الخطوات فى الجو فى اخر صفحه مكتوب للهبوط انتظر الطبعة القادمة .
- دكتور عايز يكشف على ثلاثة مجانين اخذهم على حمام سباحة مفيهوش مية وقال لهم اسبحوا وراحوا دخلوا حمام السباحة الا واحد قال الدكتور اكيد ده عاقل و سأله ليه مش بتعوم معاهم قال لا انا المنقذ .
- واحد رفع قضية وقعت عليه .

«اجدد النكت المصرية»

محشش شاف اشارة المرور حمراء نزل يحطلها لها قطره .

- في سمكتين طالعين في شبكة صياد قالت وحدة للثانية رحنا تونا .
- واحد حلاق اشتري بطيخة طلعت قرعة
- سواق تاكسى متزوج اتنين ليه ؟ التانية احتياط .
- مرة واحد جاب كوتش عربيه فلقاه نايم صعب عليه يصحييه .
- رقاصة راحت لدكتور معدة قالها عندك فرح فى المعدة .
- مرة واحد جزمجى مات بالجزمه القلبيه وعملوله نعل فى الجرنال راحو يعملوله الاربعين طلع ضيق عليه .
- لاعب كرة قدم اتزوج لاعبة كرة قدم جابوا طفل سموه جول راحوا يسجلوه طلع تسلل .
- مرة واحد حرامى سرق كرسى من القهوة وطلع يجرى صاحب القهوة شافه طلع يجرى وراه الحرامى اتزنق فقعد فى نص الشارع وقال للقهوجى هاتلى واحد شاااااااي .
- واحد قال لأبوه بابا عاوز أكمل دراستي بره قال وايه المشكلة، قول لأمك تفرشلك في الحوش بس خد بالك لتبرد .
- واحد عرف ان الجلد موضة مشي عريان .
- مرة واحد حلاق محدش بيدخلوه اشترى بطيخة لقاها قرعة قال لها حتى انتي بتحلقى بره.....
- مره دكتور ومحامي وصيدلي قاعدين في مركب الدكتور سال المركبي قاله تعرف حاجه عن الطب قاله لا قاله فاتك نص عمرك المحامي ساله قاله تعرف حاجه عن المحاماه قاله لا قاله فاتك نص عمرك الصيدلي قاله تعرف حاجه عن الصيدله قاله لا قاله فاتك نص عمرك ...المركب اتقلبت المركبي سالهم تعرفوا حاجه عن السباحه قالو لا قالهم فاتكم عمركم كله...

وماتت الأميرة إنجى ؟؟

تقول نجمة الرومانسيةمريم فخر الدين او الاميرة انجي في اعتراف خطير في حوارتها الصحفية : «الحب لم يعرف طريقه إلى قلبى ولا مرة، وحتى أزواجى لم أرتبط معهم بقصة حب قبل الزواج ولا بعده، وزواجى من المخرج محمود ذو الفقار كان صدفة، عندما حضر لوالدى ليتفق معه على أجر فيلمى الجديد، وطالبه والدى بمبلغ ٣ آلاف جنيه، رد عليه ذو الفقار قائلا: «طيب لو تزوجتها هدفع كام»، فأجابه أبى: «لو تزوجتها هى لك»، وبالفعل قال لى: تتزوجى محمود؟ وقتها شعرت أن أبى بـ«يزحلقنى» فوافقت، ثم فوجئت أن محمود رافض فكرة الفرح والزفة وقال «مقعدش فى الكوشة مع عيلة»، ومع أنى جسدت على الشاشة أدوار الفتاة الرومانسية فإننى لم أعش حبًا واحدًا فى حياتى وبصراحة «ربنا مرزقنيش بحب فى حياتى اللى حبونى كتير لكن أنا محبتش حد، وتزوجت من المطرب السورى فهد بلان، عندما تعرفت عليه فى حفل ودعانى للرقص، وقال لى أريد أن أتزوجك فوافقت وتزوجنا .

سبوبة

الحمار عيان ؟

النهارده رحت مع ابن عمي نودي شوية خشب

للمقاول.. واحنا راجعين قالي اركب.. ركبت..

اتشعبطت قصدي .. اول ما ركبت قلت العربيه دي ميه

ميه لا عفشه ولا ميكانيكا ولا صنايعيه ولا وجع الدماغ

الل احنا فيه..

المهم واحنا بندردش قلت له عاوزين نجيب طوب..

قالي بلاش النهارده قلت ليه..

قالي الحمار كتفه بيوجعه هههههه

طرقع له

ألف خيبة وألف نيلة
ياحكام ملكمش حيلة
كلكم نفس الفصيلة
خدامين اسرائيل

شعر سيد الخمار

مقلب معجون الحلاقة ؟؟؟

جهاد مكي

واحد سافر عند امريكا بعدة أيام وصلته برقيةٍ عاجلة من أخوه الكبير يقول فيها :أحضر حالا ٍطنش الشاب البرقيه ولكن بعد أسبوع تقريبا وصلته برقية أخرى من أخٍوه الأوسط هذة المرة يقٍول فيها :أحضر حالا وبأسرع ما يمكن أيضا طنش للمرة الثانية بإستهتار. ..وفي الإسبوع الثالٍث أرسل له أخوه الصغير الذي يبلغ ٍ٢٠ عاما برقية ثالثة يقول فيها) :أحضر حالا الوالد يريدك.(وأحٍس هذه المرة بأن هناك أمر خطير خصوصا عندما قرأ عبارة–الوالد يريدك– وذهب على الفور إلى مكتب السفر الذي يقع في نفس الجامعة وقام بالحجز على أول طائرة متجهة للوطن وأبلغ إدارة الجامعة بظرفه وغادر وهو يدعو الله أن يلطف به وبأسرته. وعند وصوله إلى أرض الوطن وجد زوج أخته بإستقباله في المطار وبدأ القلق والخوف يسيطران عليه حيث أخذ يتسائل لماذا لم يستقبله أحد اخوته؟ وما أن ركب السيارة حتى بادر بسؤال زوج شقيقته ما الذي حصل بعد مغادرته؟ ولماذا لم يكن أحد من أشقائه بإستقباله؟ فرد عليه زوج شقيقته بأنهم سيصلون إلى المنزل خلال دقائقٍ وسيعرف كل شئ! وصلوا للمنزل ودخل مهرولا فقابل أخوه الكبير وإذا عليه لحية كثيفة فسأله:ما الذي حدث بعد مغادرته؟ فقال له بنبرة حزينة:أدخل وشوف ابوك! مشى بضع خطواٍت وشاهد أخوه الأوسط بلحية كثيفة أيضا فإزداد نبض قلبه وسأله ما الذي حدث؟

قال له:أدخل وشوف ابوك بالداخل! مشى بضع خطوات فرأى أخوه الصٍغير بلحية كثيفة أيضا فكاد أن يقع مغشياً عليه ولكنه تماسك وسأل أخيه:سلامات ما الذي حدث لكم يا أخي؟ قال له:أدخل غرفة ابوك واكيد انك بتعرف كل شي! دخل الولد الغرفة وقلبه يكاد ٍيقف هذه المرة فشاهد أبوه بلحية كثيفة أيضا!فبدأ بتقبيل رأسه ويديه والدموع تنهمر من عينيه كالمطر وسأله بلهفة:ماذا حدث لكم يا أبي بعد مغادرتي لكم؟! قال له والده مش عيب عليك يابن الكلب تاخد معجون الحلاقه بتاعتى وبتاعت خواتك وانت مسافر يا واطي...

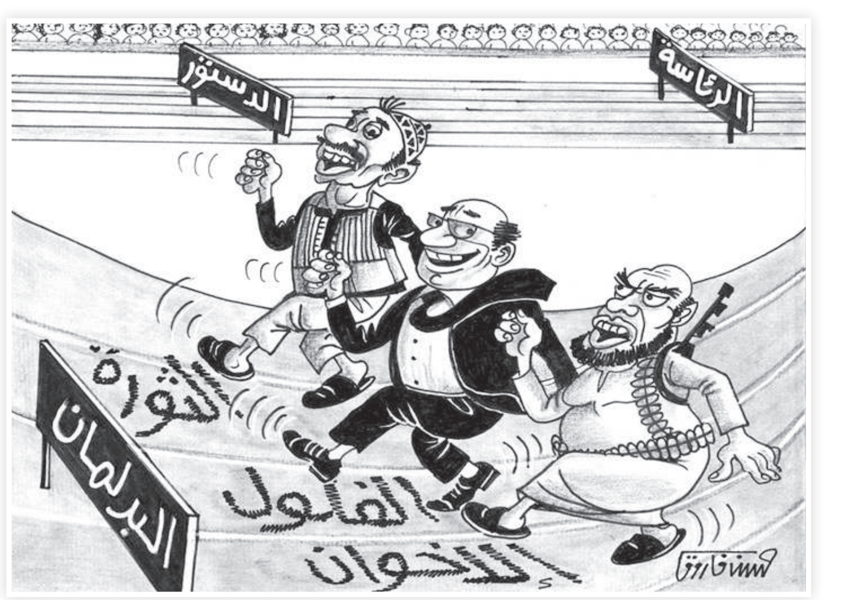

فى حضرة سيدنا الميدان

الجاموسة الزرقا والبغبغان الأزرق

محسن رشاد أبو بكر

رُحت -أنا واتنين من اصحابي الأنتيم- الشارع اللي فيه الدكان اللي هو مجرد كومو فلاش -يعني- مجرد تغطية عما يتم في البيت اللي وراه. يعني الدكان دا في الآخر مجرد واجهة، مالهاش لزمة .. بس المهم هو ما يتم في البيت الذي هو خلفه كائن.

في ذلك البيت، تواتر الحديث عن شخص يحفر أرضياته، بحثا عن كنوز وآثار وأعمال مدفونة من مئات السنين، وقد يصل إليها ذلك الشخص .. بس أنا واصحابي الأنتيم قررنا نوصل للكنز قبله.

وصلنا الشارع، وعرفنا مكان الدكان، وقفنا على بابه، وقلنا للواد اللي شغال فيه: عايزين صابونتين وتلات علب سجاير. جابهم لنا، ادينالو ورقة بمتين جنيه، وكما توقعنا، قال لنا: معنديش فكة. قلت له: روح شوف فكة على مهلك، هنستناك، فذهب الولد وهو بيقولنا: خدوا بالكم من الدكان لغاية لما أرجع. قلنا له: ماتقلقش.

ومكانش الواد الغلبان فاهم إن احنا أصلا مايفرقش معانا المتين جنيه، ولا يفرق معانا الدكان بكل ما فيه. كل اللي يفرق معانا هو: (ماذا يحدث في ذلك البيت، الكائن خلف الدكان؟).

وأول ما الولد غاب عن عنينا وهو بيدور على فكة، دخلنا الدكان بسرعة وفتحنا الباب الصغير اللي واصل على البيت اللي وراه. دخلنا بسرعة، لقينا قدامنا جاموسة لونها أزرق غامق وشكلها مخيف جدا. أول ما دخلنا وقفلنا الباب لقيناها وقفت، وافتكرنا انها هتهجم علينا، لكنها، فضلت ساكتة. ولما اتطمنالها بدأنا نتحرك ف البيت براحتنا بحثا عن موقع الحفر المفترض أن يأخذنا إلى الكنوز والآثار والأعمال المدفونة. لكن الجاموسة فضلت ورانا ماشية، ومنين ما نروح نلاقيها تيجي ورانا من غير ولا حتى همسة.

وفي محاولة للتخلص منها، أو على الأقل فهم سلوكها، اتفقت مع أصحابي الأنتيم إن كل واحد فينا يتحرك في اتجاه ونشوفها هاتمشي ورا مين فينا. كل واحد فينا دخل أوضة، فاستمرت الجاموسة الزرقا تمشي ورانا.

حد هايقولي طب ازاي مشيت وراكم، رغم ان كل واحد فيكم دخل في اتجاه غير التاني؟.

انقسمت الجاموسة إلى ثلاث، كل منها أكثر ازرقاقا من الأخرى، ومشيت كل واحدة فيهم ورا كل واحد فينا دون أن تؤذيه أو حتى تزعجه بصوتها. فقلنا مفيش داعي بقى نشغل بالنا بقصة الجاموسة دي، طالما إنها كدة كدة مسالمة، ومش بتضايقنا في أي حاجة بنعملها. فرجعنا تاني نتحرك مع بعض، وندَوّر ع الحفرة اللي في البيت دا يمكن نلاقيها قبله.

وفضلنا ندَوّر ندَوّر .. وفضلت الجاموسة الزرقا ماشية ورانا .. ماشية ماشية ماشية.

وتوتة توتة ....

ملحوظة:

كل الكلام فوق الملحوظة مش قصة قصيرة ولا مشروع رواية .. دا مجرد تعليق على رواية «الفيل الأزرق»، بعد ما قرأتها بالكامل، وكمان اتفرجت عالفيلم المأخوذ عنها.

الجاموسة الزرقا

ولا أقولكم على حاجة .. أنا غيرت رأيي .. وهاتعامل مع ما سطرته فوق الملحوظة على أنه مدخل لمشروع رواية جديدة .. وليحيا اللون الأزرق، سوا كان على فيل أو جاموسة أو حتى بغبغان.

وهاسمي الرواية الجديدة بتاعتي: «الجاموسة الزرقا، والحدق يفهم».

مين فيكم بيفكر يكتب رواية يكون اسمها: البغبغان الأزرق.

المشهد
العدد 133 - السنة الثالثة - من 11 - 17 نوفمبر 2014 - من 17 - 23 محرم 1436هـ

قالت العرب

ما ترى أنا رحلنا بعد يافا.. نحمل الخيمة في ليل الجليل
وغدا أي الحكومات ترى تذبحنا
عذرا لمولاها الذي خلف الجبل .. يا أبا الليل أفق

مظفر النواب – موت العاصافير

المشاغبون
مدير المدرسة
بهجت الأباصيرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

بخ

تجري الأمم كالجياد في سباق مع الزمن، أما نحن فندور كالثيران في الساقية الخربانة ..

كلام فى العضم

الغنوشي بعد فوز «نداء تونس» فى انتخابات البرلمان: «إحنا نمشيها مفاوضات أحسن يا مصيلحى.» .

«حسين متولى

خبر أونطة

سجن فى الصحراء

عندي اقترح على الحكومه بناء وتشييد سجن كبير داخل الصحراء بشرط احكام السيطره عليه وتخصيصه للمتظاهرين من جماعه الاخوان الاجراميه ووضعهم داخل هذا السجن وتسخيرهم فى زراعه تلك الصحراء وكل البلطجيه واصحاب السوابق وبكده نبقا خلصنا من قرفهم وخلناهم يعملوا حاجه مفيده ، ياريت وزاره الداخليه تفكر فى هذا الاقتراح

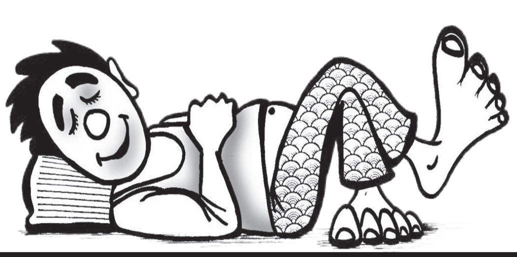

خليك محترم الموضوع بجد الجداني
قراءة المؤخرة بدلا من الكف والفنجال؟؟

محمود سيد

طبعا عشان الدنيا فيها غرائب وعجائب كتير جدا اخوكم بيحب يتابع هذة النوعيةو من الاخبار المهم عرفت إن قراءة الموخرة أفضل لمعرفة الطالع والنازل بدلا من حكاية الكف هذا ما توصل اليه خبير نفسي الماني ذاع صيته في قرية ميلدروف في المانيا .

وعلى ذمة هذا الخبير النفسي،ان المؤخرة تحتوي على خطوط تشبه خطوط الكف لكنها اكثر دقة وتعطي نتائج ادق،عن مستقبل الانسان.

الطريف في الموضوع ان الخبير،هو رجل ضرير،وهذا يفسرعدد زواره الهائل ما يقوم به هذا الخبير هو تحسس الخطوط في مؤخرة الشخص،قبل ان يعطي تقرير مفصل عن الاحداث التي تنتظره زبائن الخبير:هم من اشهر رجال وسيدات الاعمال،بالاضافة الى الفتيات التي يحضرن للتاكد من نوايا فارس الاحلام في الارتباط ويقول الخبير على سبيل المثال،ان المؤخرة التي تتخذانسياب التفاحة،تعبر عن شخص له تاثير وكريزما،واثق من نفسه وينتظر المزيد من النجاح اما اصحاب المؤخرة المسطحة،فهم اشخاص بحاجة الى استشارة الاصدقاء،عند كل خطوة،خوف من الفشل،لانهم لايحسنون الاختيار.

إتجوز ٢٠ست وأحمي نفسك من السرطان ؟

محدش يفتكر إني بهزر لاسمح الله دا كلام جديد بلنج فى دراسةجديدة بجامعة مونتريال بكندا تفيد بأن ممارسة الجنس مع أكثر من عشرين سيدة تحمى الرجال من الاصابة بسرطان البروستاتا !!

تخيلوا عندما يقع هذا الخبر فى يد شخصين الأول سلفى مهووس من بتوع داعش وبيحب جهاد النكاح ..

الثانى سلفى مهووس بنظرية المؤامرة ويظن أن كل العالم يتآمر على إلهه ودينه .

فلنر رد فعلهم المتوقع :

الأول :أنظروا يا أحبائى فى الله كيف أن العلم المادى الغربى قد توافق مع ما هو موجود عندنا فى الدين الحنيف ،انظروا لكى تعرفوا المغزى والحكمة من قوله تعالى «فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع» وكيف ان الدين اباح لنا ملك اليمين واسترقاق النساء المشركات وتعدد الزوجات ..

كل هذا من أجل ماذا يا أخوانى ؟؟

حتى يحمينا الاله من سرطان البروستاتا ..

نعم هذه الغدة النافعة المفيدة التى تضمن لنا أن نغذى سائلنا المنوى ونمرر جيناتنا لمن هو بعدنا من الاجيال لتبقى راية الاسلام خفاقة ..

الثانى : انظروا يا أخوانى المجاهدين كيف أن الغرب الفاجر الكافر الداعر يريد نشر الاباحية والفجور بين المسلمين وعامة الناس ويروج لاكتشافات علمية مزيفة لتحقيق أغراض ماسونية صهيو أمريكية مهلبية وملوخية !!!

دعكم من كل هذا الهراء ودعونا نتدراس العلم الشرعى النافع حتى ينصرنا الله عليهم

فتوى الشيخ كانت السبب ياضنايا ؟؟

امين العسال

حاول الشيخ الترفيه عن الذين يحضرون درسه فقال : ان اجمل سنوات عمرى قضيتها في حضن امراه لم تكن زوجتى .

اندهش الحضور واستغربو من كلامه فاكمل كلامه قائلا : نعم انها امى وحضن امى فكبر الجميع .

اخونا حب يقلد الكلام ويطبقه في البيت دخل علي مراتو وهيه بتحضر العشا وقالها ان اجمل سنين عمره قضيتها في حضن امراه لم تكون زوجتى

بيقولو العمليه اخدت ٨ سعات لمحاولة فصل الحله عن الجمجمه والطبق عن منطقة الصدر و الشبشب اللي كان لازق بين رجليه وكان في حروق بالغة

الزياره من ٦ ل ٨ القصر العينى الفرنساوى

أديني عقلك وامشى حافى

لو صلحنا الطرق ناس كتير حتموت

قال الدكتور سعد الجيوشى، رئيس هيئة الطرق والكبارى، إنه أجرى جولة فى أوروبا لدراسة أحدث الطرق فى صيانة الطرق، مؤكداً أن اصلاح الطرق لن يقلل الحوادث فى مصر بل سيزيدها لأن الطرق ستكون ممهدة وأكثر نعومة وجودة وبالتالى زيادة السرعة مع استمرار العشوائية وهو ما سيسبب زيادة فى عدد الحوادث .

وأضاف الجيوشى، ، أن هناك من لهم مصالح ويحصلون على مكاسب من عدم وجود نظام فى منظومة النقل فى مصر، مطالباً بتغيير المنظومة بشكل كامل بسبب العشوائية، مؤكداً أنه كمسئول يعترف أن الحوادث فى مصر لن تقل وستزيد بشكل كبير بسبب انهيارالمنظومة.

وطالب رئيس هيئة الطرق والكبارى، باتخاذ إجراءات توجب استخراج رخصة القيادة ورقم السيارة باسم السائق وليس المالك، مشيراً إلى أن السائقين لا تردعهم المخالفات لعدم امتلاكه السيارة وعدم إلزامه بدفع الغرامة، مؤكداً على ضرورة تجريم القاء المخلفات بالطرق.

الكلب إتجوز فوق عربيتي؟

أحمد مكي

النهارده كنت سألت عن تظبيط السنتر أعمل مع مع الكلب أبن الكلب اللي سايب عربيات الناس كلها وإحتل عربيتي الغلبانة كل يوم من الساعة ١٢ليلا يقعد فوق العربية ويجيب معاه قطة ميتة او بقايا فراخ طازة او فار او عيش حاف المهم كل يوم الصبح أنزل اشوف العربية مليانة بقايا الحفلة وطبعا الكلب من كتر الأكل بلقظ وتخت وبقي قد الخروف الإخواني الدكر ومع الوقت يفضل طول الليل هو هوهو هو يعني بيفهمني إنة بيحرس العربية وأنا والله العظيم مش معترض ابدا بس يظهر إن الكلب إتجوز كلبة وكانت دخلتهم فوق العربية ؟ لية بقي وازاي عرفت ؟ قولوتولي ؟ النهاردة لقيت السقف مطبق وباين العضم بقية السهرة والذي منة وطبعا قطع الغطاء وبوظة في ليلة الدخلة ؟ قمت رحت وخدت الغطاء للست عشان تخيطة من جديد ؟ قالت ايه القرف دة ريحة الغطاء معفنة كدة لية طبعا سامعها وأنا واقف قدام المحل عملت روحي من طنطا وطنشت ؟ والست بتبص لي من فوق لتحت وقاعدة تقول اف اف يجي خمسيت اف ؟

المهم الخياطة قعدت تخيط في الغطاء يجي ساعة وكل شوية الخيط يتقطع وباين عليها نظرها ضيف ؟ وتشتم في الابر الصيني والمكن الصيني ؟ قلت الحمد لله نسيت الريحة ؟ وفي لحظة سودة ؟ الست صرخت وجريت بره المحل وبتزعق فأر فأر والزباين هربوا ووحدج مهم قال فين الفأر ؟ قالت عند الرجل دة ؟ قوم الغبي شدني من الجلبية الزرقاء – جابها لي جوز اختي من السعودية – وعاوز يقعلني الجلابية هوه يشد وأنا اشد ؟ وأخوكم مرعوب الجلابية تتقلع يبان اللباس الصعيدي اللي أنا لابسة ؟ ورحت مزعق في الراجل الغبي وقلت ياحمار سيب الجلابية حتتقطع الفأر في الغطاء ؟ اللي قدامك دة ؟ والخياطة قالت أيوة الفأر في الغطا ؟ رحت ضارب الراجل بوكس عمولة في عينة قبل خلع حلابيتي ب١١ثانية ونص والناس تضحك والخياطة تضحك وأنا ماسك في الجلابية وخايف يكون الراجل الغبي قطع اللباس ؟ البقية العدد القادم ..

شعر حلمنتيشي

شحت بمؤهل تفانين حسن علام

هسيب الشغل
وانزل اشحت في الحسين
هحط جبيره ف ايديا
ورجليا
وامد ايديا للماشيين
وشعبنا شعب متعاون
ومتهاون
لا هيقول انت اصلك ايه
ولا انت منين
جنيه وتلاته علي خمسه
بقوا خمسين
تقولوا غلط تقولوا حرام
لا مش حرام
انا محسوب من المساكين
دنا ورديتي بعشره
واتخن يوم
باخد عشرين
ويطلع فيها عين امي
وبانسي فيها ايه اسمي
وبرجع منها وانا مهدود
وجسمي عالسرير مفرود
مراتي تقوللي نتكلم
اقوللها بس مش ناقصه
وجتتي بردو مش خالصه
تقوللي يعني موحشتكش
اقوللها والله وحشاني
لكن تعبان
تقوللي بس ياكسلان
اقوللها مانتي مش فاهمه
دنا علشان ناكل لقمه
ببيع جسمي وبتاكل
انا في بلدنا مش فاعل
انا مفعول
مفعول بيه
ومفعول فيه
ومش منصوب ولا بفتحه
ولا غيرها
انا منصوب وبس عليه
وانا صغير
قالولي دي بلد شهادات
وخدت شهاده واتخرجت
ليسانس اداب
بقت صوره معلقها
في وش الباب
بلدنا مش بلد شهادات
بلدنا دي بلد فترات
شويه تبقي للبشوات
وحبه تبقي للخوجات
واكتر فتره للتوريث
ابوك دكتور
تكون دكتور
ابوك صايع
تكون صايع
ولو كان حق ابوك ضايع
كمان حقك يكون ضايع
ده حتي ف اللقب توريث
ابوك شوكت
تكون حشمت
ابوك هيثم
تكون وائل
ابوك جمعه
هاتبقي خميس
بلدنا دي بلد توريث
ده حتي ف المثل قالوا
هذا الشبل
من ذاك الاسد
اه يابلد
انا بقولك
هذا الحزن
من ذاك النكد

الكاتبات بين الرقابة المجتمعية والسطوة الذكورية

اوعاد الدسوقي

ثمة إشكالية بلورتها الموروثات الثقافية والاجتماعية وأساليب التربية والتنشئة تقف حائلاً بين المرأة الأدبية وقلمها الذي يرزح تحت وطأة خطوط حمراء تمنعه من التوغل في دهاليز الممنوع والمسكوت عنه وتصويره بلغة أدبية تعبر عن الخصوصية الأنثوية بعيداً عن المحاذير المجتمعية التي تكبح جماح إبداع حواء وتسبب لها إرهاقا في البحث عن مفردات تتحاشى بها رد الفعل التصادمي اتجاه ما تخطه يدها فوق أسطح الأوراق مما يستهلك من طاقتها الإبداعية جهداً مضاعفاً يهدر من وقتها الكثير في اللهث وراء الحرف الذي يحقق لها التوازن بين ما تكتبه والأنماط الفكرية والسلوكية السائدة حتى لا تقع هي وكتاباتها فريسة لجلد النقد الهدام الذي يحبط المواهب ويقضي علي الإبداع.

الكاتبة تعاني إجحافاً شديداً وتهميشاً لقلمها رغم نجاحها في تقديم أنضج وأخصب مظاهر السرد في الأدب العربي الحديث بالإضافة لقدرتها الفائقة علي الحكي واقتحام مساحات البوح ورج الراكد في دروب الشعر وتشخيص أمراض الواقع والتعبير عنه بشكل أدبي شديدة التميز يكشف بمنتهي الدقة عن موطن العطب النفسي والاجتماعي الذي أصاب ذاك المجتمع المتشبث بشرقيته نهاراً وليلاً يمارس كافة طقوس العربدة خلف الأبواب المغلقة في أسوأ صورة للانفصام المجتمعي.

لازالت القيود تكبل المبدعات وتمنعهن من تحقيق ذواتهن بالشكل الذي يناسب مواهبهن ولازالت أيضاً سطوة الثقافة الذكورية علي المشهد الإبداعي يشعرهن بالحرج والخجل ويحول دون تعبيرهن عن كينونتهن الأدبية بحرية كـ تلك التي يتمتع بها المبدع الرجل فالحرية هي عماد الكتابة التي تمنح أصحاب الأقلام فضاء للإبداع والركض في دروبه للوصول إلي اللامعقول ولمس حدود المستحيل بأطراف الأصابع ولكي نكون منصفين علينا الاعتراف بأن السطوة الذكورية التي تعاني منها المرأة في كافة مناحي الحياة عامة والأدبية خاصة لم تكن من صنع الرجل وحده بل هي أيضاً شريكة في التكريس لها عن طريق تربيتها الخاطئة للأطفال التي تقوم في الأساس علي التفرقة بين الذكر والأنثى.

السطوة الذكورية والرقابة المجتمعية اللذان يشكلان كتلة صلبة من المحظورات جعل الكثيرات من الأديبات يتحاشين الكتابة عن تجاربهن الشخصية أو الخوض في تفاصيل قد تثير التساؤلات وتعرضهن لموجة من الاتهامات بالتمرد والجرأة وربما لهذا السبب نجد العديد من المبدعات في الوطن العربي تخفين وراء أسماء مستعارة ليكتبن دون قيد ومن أشهر هذه النماذج شهرزاد الخليج التي استوطنت قلوب ومشاعر القراء من المحيط للخليج واستطاعت بكتاباتها التعبير عن مكنون المرأة وأن تطلق لقلمها عنان الخيال ورغم ذلك ترفض الإفصاح عن شخصيتها لاعتبارات أسرية وقبلية.

المؤسف حقا أن في الفترة الأخيرة قد زادت حدة الهجوم علي الأدب النسائي وتعالت نبرة السخرية منه بل وصل الأمر ببعض الكتاب الرجال التطاول علي الكاتبات عبر صفحات التواصل الاجتماعي قائلين: المرأة لا تمتلك القدرة علي الإبداع وتركيبتها لا تسمح لها بذلك!! وكأن هؤلاء الذين يضمرون العداء لكل ما هو مؤنث يريدون تأميم العالم لهم وجمع كافة النساء في كبسولة فضائية وإرسالهم إلي كوكب زحل ليخلوا لهم وجه الأرض ليعيشون علي سطحها كائنات وحيدة الجنس!

آن الأوان لفك القيد عن الأقلام النسائية والتخلي عن السخافات والفكر الرجعي الذي يتعامل مع ما تقدمة المرأة من ألوان أدبية علي أساس عنصري يصنف كتاباتها مهما بلغت من جودة وإتقان علي أنها درجة ثانية ولا ترتقي لما يكتبه الرجل ، كما ينبغي علي دور النشر ومؤسسات الفكر ورعاة الإبداع والوسط الثقافي بشكل عام عدم التطلع للأدب الأنثوي بنظرة دونية وعليهم تقيم المنتج الأدبي بعيداً عن جنس القلم.

المبدعات يحتجن للتشجيع وبث الطاقات الإيجابية في نفوسهن وإزالة رهبه الممنوع عن كتاباتهن ولن يحدث هذا إلا إذا رفع المجتمع سيفه المسلط علي أقلامهن.

العدد 133 - السنة الثالثة - من 11 - 17 نوفمبر 2014 - من 17 - 23 محرم 1436هـ

تبرعوا من أجل نهضة الاقتصاد شعار ما بعد «٢٥ يناير»

دعم مصر.. تعددت «الصناديق» والفشل واحد

تحت شعار دعم الاقتصاد المصري ومواجهة التحديات، ظهرت موجة جديدة تحت مسمى "التبرعات"، عقب ثورة "٢٥ يناير"، لكنها ظهرت جلية عقب "٣٠يونيو" وحتى الآن، وكان ظهور تلك الموجة، بحسب الداعين لها، كان بسبب ضعف المؤشرات الاقتصادية، وحاجة الدولة لمساعدات شعبها سواء بالداخل أو بالخارج، وبالرغم من جمع ملايين بل مليارات الجنيهات، خلال الفترة الماضية، والتى اختلف مصدرها سواء من عموم الشعب أو رجال الأعمال، مرورًا بطبقة الفنانين والمشاهير، وكذلك الوزراء، وصولاً إلى رئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسي، والذي أعلن فور توليه مقاليد السلطة، عن تبرعه بنصف راتبه الشهرى، وكذلك نصف ثروته.

12 مليار جنيه حصيلة «تحيا مصر» مع نهاية العام

"25 يناير" بدون رصيد.. و"حسان" يجمع 60 مليون

صندوق "الإخوان" يقابل رفض شعبى بـ 22 مليون جنيه

850 مليون جنيه حصيلة "دعم مصر" عقب عزل مرسى

خبراء: مخصصة لمشروعات خارج الميزانية.. وسد العجز عند الضرورة

الإشراف على الصندوق حائر بين الثقة فى الرئيس وخبرة المتخصصين

وبالرغم من حالة الفشل التي خيمت على جميع "صناديق التبرعات" على مدار السنوات الثلاث الماضية، إلا أنه الإصرار على استكمال مسيرة دعم الاقتصاد عبر التبرعات والتي تمثلت في تدشين صندوق "تحيا مصر"، في ظل عدم وجود خطة معلنة أو تقارير رسمية تكشف الحجم الحقيقي لتلك المبالغ التي تم جمعها، أو تكشف سبل إدارة تلك الأموال وتوجيها، مع وجود لجنة رسمية لإدارة أموال الصندوق تحت الإشراف المباشر لرئيس الجمهورية.

شكلت هذه اللجنة برئاسة الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، والبابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وعضوية أشرف سالمان، وزير الاستثمار، وهاني قدري، وزير المالية، ومنير فخري عبد النور، وزير الصناعة والتجارة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى عدد من رجال الأعمال، بينهم رجل الأعمال نجيب ساويرس، ومحمد فريد خميس، رئيس مجموعة النساجون الشرقيون، والمهندس محمد الأمين رئيس مجموعة قنوات "سي بى سي"، وصلاح دياب، رئيس مجموعة شركات بيكو ومؤسس جريدة المصري اليوم.

لم يكن "تحيا مصر" هو التجربة الفريدة من نوعها، فما بين الحين والآخر، كانت تظهر حملات تبرعات مشابهة لدعم قطاعات بعينها، منها صندوق "دعم البورصة"، وصندوق "دعم العشوائيات"، والذي أطلقه الفنان محمد صبحي لجمع مليار جنيه، وكذلك حملة "مصر الدفيانة" التي أطلقها الإعلامي عمرو أديب، لجمع بطاطين لفقراء مصر، كما أعلن العالم أحمد زويل عن إنشاء صندوق برأسمال مبدئي مليار دولار لإنشاء "مدينة زويل للعلوم والتكنولوجي"، كمشروع قومي لنهضة مصر العلمية والتكنولوجية ولتحويل الحلم المصري إلي واقع، إلا أن تلك الحملات صاحبها مصير مجهول، منذ النشأة وحتى الآن.

وبحسب تقديرات اقتصاديين، فإن جملة الحسابات المصرفية للصناديق التي تم تدشينها على اختلاف شاكلتها، لم تكن كافية لانتشال الاقتصاد المصري من محنته، مطالبين بتوفير مناخ استثماري آمن يقوم على الاستقرار السياسي والأمني حتى يمكن النهوض بالاقتصاد من جديد.

لكن من آن لآخر، يظل هناك مجموعة من الأسئلة تفرض نفسها بل تعتبر الأكثر إلحاحًا - إن جاز التعبير- ، "متى سيغلق باب التبرع أم أنه سيظل بلا نهاية؟، أم سيظل مفتوحًا حتى تحقيق التبرعات المستهدفة؟"، بالإضافة إلى "هل هناك طرق لتنفيذ الأجندة الخاصة بمشروعات الحساب؟، وهل هناك جدول زمني لتحقيق ذلك أم ستظل أرصدة مجمدة بالبنوك؟، وهل ستكون المشروعات وفق التمويل المتاح فقط؟"، تساؤلات مازالت حتى الآن دون إجابات أو معالم واضحة.

«٢٥ يناير».. البداية

كانت صافرة إطلاق صناديق التبرعات مع صندوق «٢٥ يناير»، والذي أسسه الدكتور سمير رضوان، أول وزير مالية بعد الثورة، لدعم الاقتصاد المتعثر، ولكن هذا الصندوق لم ينل القدر الكافٍ من القبول الذي لاقته الصناديق الأخرى فيما بعد، على اعتبار أن الفكرة حينها لم تكن ذو فعالية لدى الشعب المصري، خاصة وأنها جاءت في وقت حرج غير محدد الملامح.

٦٠ مليون جنيه فى صندوق حسان

في فبراير ٢٠١٢، أطلق الشيخ محمد حسان مبادرة لدعم الاقتصاد المصري والاستغناء عن المعونة الأمريكية بعدما هددت أمريكا بقطع المساعدات المالية عن مصر عقب ثورة ٢٥ يناير، وبالفعل تم فتح صندوق "رفض المعونة الأمريكية" لجمع التبرعات، ثم توقفت المبادرة بعد جمع نحو ٦٠ مليون جنيه وسط اتهامات لحسان بسرقة تلك الأموال التي لازال مصيرها مجهول.

وبحسب تصريحات سابقة للشيخ حسان، فإنه طلب من الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر والدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء حينها، إعلان المبادرة على جميع المصريين، من خلال عقد مؤتمر اعتذر عنه شيخ الأزهر، بعد موافقته على هذه المبادرة ، دون إبداء أسباب، وتوقف المشروع دون تحديد مصيره.

صندوق الإخوان "خاوى"

عقب فوز الرئيس الأسبق محمد مرسي بمنصب رئيس الجمهورية في يونيو ٢٠١٢، أعلنت جماعة الإخوان المسلمين عن فتح حساب «نهضة مصر ٣٣٣/٣٣٣»، لمن يريد التبرع، ولكن تعالت أصوات المعارضة حينذاك من قبل عدد من النشطاء، خاصة غير المنتمين للتيار الإسلامي، رافضين أن يقوم الاقتصاد المصري على التبرعات.

«دعم مصر».. ٨٥٠ مليون الحصيلة

في ٣٠ يونيو ٢٠١٣، وتحديدًا عقب عزل مرسي، تم تأسيس صندوق تبرعات «دعم مصر ٣٠٦/٣٠٦»، بمبادرة من بعض رجال الأعمال لدعم الاقتصاد المصري، ولاقت الفكرة استجابة من عدد كبير من المصريين، والتي على أثرها تم جمع تبرعات تقدر بنحو ٨٥٠ مليون جنيه.

«تحيا مصر».. حلم الـ ١٠٠ مليار مستمر

بعد تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي رئاسة الجمهورية في يونيو ٢٠١٤، أعلن أنه سيتبرع بنصف ثروته لصالح مصر في محاولة منه لدعم الاقتصاد المصري.

وفور إعلان هشام رامز محافظ البنك المركزي، عن فتح حساب جديد باسم تحيا مصر، ويحمل رقم ٠٣٠٧٠٣٠٧، وذلك لتلقي التبرعات سواء من الداخل أو الخارج، تلبيةً لدعوة السيسي، أعلن بعض السياسيين والفنانين ورجال الأعمال تبرعهم للحساب بجزء من ثرواتهم.

ويستهدف السيسي تحقيق تبرعات في هذا الحساب تصل إلى ١٠٠ مليار جنيه وإعادة ضخها كاستثمارات في مشاريع حيوية، إلا أنه حتى الآن يعتبر تبرع الجيش المصري هو الأكبر في هذا الحساب، حيث صدق الفريق أول صدقي صبحي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي، على وضع مليار جنيه من أرصدة شركات جهاز مشروعات الخدمة الوطنية تحت تصرف الصندوق.

١٢ مليار جنيه حصيلة «تحيا مصر»

من جانبه، كشف مصدر مسئول -رفض ذكر اسمه- عن جمع أموال تقدر بالمليارات عبر صندوق "تحيا مصر"، ولكنها لم تحقق النسبة المستهدفة التي أعلنها الرئيس حين أعلن تدشين الصندوق، لافتًا إلى أن أموال صندوق مصر والذي تم تدشينه عقب تولي مرسي السلطة لم تتعدى الـ٢٢ مليون جنيه، كما لم يتم إنفاق منها سوى قرابة المليون جنيه فقط على تطوير بعض المناطق وإنشاء مدارس ومستشفيات، مضيفًا أنه تم نقل المبالغ المتبقية إلى حساب "تحيا مصر".

أضاف: أن أموال التبرعات في حساب "٣٠٦/٣٠٦" والتي وصلت - بحسب الإحصائيات الأخيرة - إلى ٨٥٠ مليون جنيه، تم ضمها بجانب أموال الحسابات الأخرى المماثلة في حساب تبرع "تحيا مصر" أيضًا، لافتًا إلى أن الأموال جميعها تم إيداعها بالبنك المركزي.

وبحسب تصريحات المصدر لـ«المشهد»، أكد أنه من المتوقع أن تصل الحصيلة الإجمالية للمبالغ الموجودة داخل الحساب إلى ١٢ مليار جنيه مع مطلع عام ٢٠١٥، مطالبًا بأن يقوم القائمون على هذا الصندوق بعرض تقارير رسمية على الجهات الرقابية خاصة وأن سبل استثمارها غير معروفة حتى الآن.

اعتقادات خاطئة

بينما قال المهندس محمد الأمين مالك قنوات «سي بي سي» وعضو مجلس إدارة صندوق تحيا مصر، إن بعض المواطنين يعتقدون أن تبرعات الصندوق، سيتم توجيهها لسد عجز الموازنة، وهذا غير صحيح.

أكد الأمين - خلال تصريحات صحفية- أنه لابد من الإسراع بإصدار مشروع قانون خاص بصندوق «تحيا مصر».

التبرعات بـ«المركزى»

من ناحيته، قال الدكتور حمدي عبدالعظيم، خبير الاقتصاد ورئيس أكاديمية السادات الأسبق، إن أموال التبرعات التي تم جمعها لصالح دعم الاقتصاد المصري موجودة بالبنك المركزي المصري ويتم استخدامها عند الضرورة في حالة تعثر مصر في سد عجز الديون أو دفع أقساط القروض الخارجية.

تابع، عبدالعظيم - في تصريحات خاصة لـ«المشهد»- أن هناك جزء من هذه الأموال يتم وضعه بالبنوك كودائع بفوائد لتوفير السيولة اللازمة داخل البنوك.

إشراف السيسي

من جهة أخرى، قال الخبير الاقتصادي الدكتور أحمد عبد الحافظ معين، أستاذ الاقتصاد بجامعة السادس من أكتوبر، إن قيمة المبالغ المقدرة في صندوق "تحيا مصر" قد تخطت الـ٨ مليارات جنيه بانتهاء الربع الثاني من العام الجاري.

تابع، معين - في تصريحات خاصة لـ"المشهد" - أنه هناك أيضًا العديد من الأصول الثابتة التي تبرع بها مجموعة من رجال الأعمال لصالح صندوق "تحيا مصر" والتي لم تضاف قيمتها حتى الأن إلى حجم السيولة بالصندوق.

أكد أن صندوق "تحيا مصر" الذي تديره لجنة يترأسها رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، مخصص لإقامة مشروعات قومية كبيرة خارج ميزانية الدولة.

وحول إشراف رئيس الجمهورية بشخصه على الصندوق، قال معين: "إشرافه على الصندوق يعطي ثقة كبيرة، لما يتمتع به من شعبية جارفة ومصداقية لدى الشارع المصري".

تبرعات خارج الصندوق

قال الدكتور صلاح جودة الخبير الاقتصاد مدير مركز الدراسات الاقتصادية، إن تبرع الرئيس بنصف راتبه بعد أن أعلن أن الحد الاقصى للدخل هو ٤٢ ألف جنيهًا، وتبرعه أيضًا بنصف ممتلكاته لصالح صندوق تحيا مصر كان بمثابه إعلان منه للكافة وخاصة رجال الأعمال وسيدات مصر أن يحذو حذوه، وبالفعل نجد أن الدعوة قد وجدت صدى لدى الغير ولدى بعض رجال الأعمال، فتم الإعلان عن التبرع من بعض رجال الأعمال بمبالغ وصلت حتى منتصف شهر أغسطس ٢٠١٤، حوالى ٧ مليارات جنيه، لم يدخل منها للصندوق فعليا سوى ١,٥ مليار جنيه، عبارة عن مليار جنيه من القوات المسلحة و٠,٥ مليار جنيه من كافة رجال الأعمال والأفراد.

سالي إسماعيل - محمد صبيح

مصر المغروسة

منى ياسين

لا يفوق كميات الدم المراقة علىٍ طرق مصر إلا أنهار الدموع التي تنهمر حزناً على القتلى ضحايا المسؤولين منعدمي الكفاءة والشعور بالمسؤولية. ولا يفوقهما معاً إلا سيل المطالبات بالحلول من أكبر مسئول إلى أصغر مسؤول، وقائمة الحلول الركيكة التي يسارع بطرحها هؤلاء للخروج من مأزق المسؤولية وهم أعلم الناس بأنها حلول لن ترى طريقها للتطبيق ليس فقط لتهافتها وضعفها وإنما لأن أبسط المقومات لتطبيقها لا تتوافر ولانية لتوفيرها.

صرخنا مراراً وتكراراً أن شبكة الطرق في مصر هي مصائد للموت . طرق متهالكة فقدت معالمها لفرط ماتعرضت له من تكسير وحفر وردم . يستوي في ذلك قديمها الذي أجهزت عليه السنون وسوء الاستخدام وحديثها الذي تواطأت عليه الضمائر الخربة فجاء نتاجه مسخاً شائها بانبعاجات وتقوسات وحفائر وأسياخ ناتئة ووصلات عارية إلى آخر قائمة التشوهات التي نلمحها في شوارع مصر التي ماعادت للأسف محروسة بل مغروسة حتى كتفيها في مستنقعات اللامبالاة والفشل وانعدام الكفاءة.

لن ننوح مع النائحين على أطفال كالورود اقتطفت ودهست وحرقت بلا ذنب ولا على فتيات هن الصباح المشرق خرجن لجامعتهن ولم يعدن.. ولن يعدن لآبائهن ولاأمهاتهن ولاِ أطفالهن. فالقائمة طويلة مريرة تضم شباباً وكهولاً، أرباب أسر لا عائل لها سواهم وصغاراً هم الأمل ربما الوحيد لذويهم.

قائمة تضم ألافاً عديدة سنوياً عندما ذكرتها - في اجتماع عقد خصيصاً لبحث أزمة حوادث المرور في مصر- انبرى أحد المسئولين الذين لاينبغي أن يكونوا في موقع المسؤولية، مشككاً في الرقم يحذر من المبالغة ويحاجج بأن هذا الرقم يعني أن مصر تشهد يومياً بين ثلاثين وأربعين حادثةوأن هذا في رأيه العلمي العظيم غير ممكن. ابتلعت ذهولي وأسفي على ضيق الأفق الذي يدفع مسؤولاً إلى تجاوز كل أبعاد مأساة حوادث المرور في بلده والتي نعلم جميعاً أي مأساة هي، ليشكك في محفل دولي في رقم أقل ما يقال عنه أنه بالكاد يرقى إلى الرقم الحقيقي الأفدح. رددت يومها أنبه إلى أن الحوادث في مصر ليست فردية الضحايا بل هي حفل موت جماعي يصل ضحايا الحادث الواحد في بعض الأحيان إلى عشرين وثلاثين ضحية.

مع هذه النوعية من العقليات لا يحدونا كبير أمل في حلول سريعة عملية ذات تأثير فوري. ولن يتوقف نزيف الدم على الطرقات إلا باستثمار ضخم هائل في فكفكة شبكة الطرق المتهالكة الحالية وتدشين شبكة حديثة. يتطلب الأمر أيضاً الالتفات الآن وفوراً لمشكلة نوعية المركبات التي تمرح في شوارع مصر وحاراتها وطرقها الزراعية وفوق قضبان سككها الحديدية . تكاد مصر أن تكون البلد الوحيد في العالم الذي لايعترف بالعمر الافتراضي للمركبة ، على الرغم من أن نسبة كبيرة من الحوادث تعود أسبابها للحالة المزرية التي عليها المركبات. حان الوقت للتوقف عن منح التراخيص لسيارات لاتستحق إلا مدافن السيارات .

الذين يطالبون بتغليظ القوانين والتشريعات محقون . ولكن القوانين والتشريعات لاينبغي أن تطال السائقين المخالفين فحسب بل لابد أن تحيط بأعناق كل من يهيئ الفرصة لهؤلاء السائقين لقصف أرواح الأبرياء بالسماح لهم بالقيادة التي لايحسنونها أو بقيادة سيارات النقل الضخمة تحت تأثير المخدرات أو باستخدام مركبات غير صالحة للاستخدام أو بارتياد طرقات تعود إلى عصر الحمير والبغال.

التموين

قال الدكتور خالد حنفي وزير التموين: إن المركز اللوجيستي العالمي للحبوب قائمة على الموقع العبقري لمحور تنمية سيناء، وذلك لأن الدول المحيطة بمصر هي الأكثر استهلاكا للقمح والحبوب. وأضاف أنه سيتم إنشاء قطاع صناعي بجانب المنطقة اللوجيستية العالمية بدمياط، مشيرًا إلى أن إقامة المنطقة اللوجيستية العالمية بدمياط حق ولا بد من عدم التفريط فيه.

المشهد

تكنولوجيا

العدد 133 - السنة الثالثة - من 11 - 17 نوفمبر 2014 - من 17 - 23 محرم 1436هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

خلال جلسة «تطبيقات المحمول» فى Cairo ICT 2014

تطبيقات المحمول أمل مصر فى التحوّل للحكومة الرقمية

مطالب بدعم المطورين وتنمية روح الإبداع وتأهيلهم بالأدوات التكنولوجية اللازمة

أكد جيرومي فروماجر رئيس قطاع الإبداع بموبينيل ضرورة التركيز على دعم مطوري تطبيقات المحمول، والعمل على دعم وتنمية روح الإبداع لديهم، لافتا إلى أن غالبية الأفكار التي تنفذها الشركة يكون مصدرها عقول شابة متميزة.. جاء ذلك خلال جلسة "تطبيقات المحمول"، التى عقدت على هامش فعاليات معرض Cairo ict ٢٠١٤، والذي أقيم تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وقال شريف التوني مدير قطاعات ويندوز بشركة مايكروسوفت إن مصر تعتبر من أكثر الدول الواعدة في مجال تطبيقات المحمول لافتا إلى أن نجاح الأجهزة الذكية وانتشارها يعود الفضل فيه لتطبيقات المحمول.

وأوضح محمد إسماعيل مدير تطوير الأعمال بشركة كوالكوم أن التحدي الأكبر هو كيفية تطوير تطبيقات تخدم المواطن المصري، مثل تطبيقات الحفاظ على الصحة وتنظيم المرور والدفع عبر الموبايل.

وأكد كريم بدر مسؤول برمجيات العملاء بشركة IBM أن التوجه خلال الفترة القبلة سيتجه نحو الخدمات عبر الموبايل، متوقعا أن تلعب تطبيقات المحمول دورا هاما في التحول إلى مفهوم حكومة مصر الرقمية، بحيث يحصل المواطن على كافة الخدمات الحكومية عبر الموبايل.

وأشار أحمد صبح مسئول الحلول النقالة بأوراكل إلى أن كبرى شركات البرمجيات عليها دور كبير في تأهيل الأدوات، التي تمكن مطوري تطبيقات المحمول من تحسين أعمالهم، لافتا إلى أن عدد كبير من الأفكار لا يتم تنفيذها بسبب غياب تلك الأدوات.

وأشاد محمد هندي مدير عام أفايا بمصر بالمجهودات التي تبذلها بعض الشركات لدعم مطوري تطبيقات المحمول، مشيرًا إلى أن تلك المبادرات تمنح الأمل للشباب في تحويل أفكارهم إلى واقع ملموس من خلال استضافة المطورين ومنحهم الدعم اللازم.

مشاركة قوية لـ "إى فاينانس» والمنتدى الأول للدفع الالكتروني

قدمت شركة إى فاينانس "الشبكة القومية للمعاملات المالية الرقمية" عن مشاركة قوية بالمعرض والمؤتمر الدولي للإتصالات وتكنولوجيا المعلومات"Cairo ICT ٢٠١٤"، كما أعلنت عن تعاونها مع " Cairo ICT» لإطلاق المنتدي الأول للدفع الإلكتروني والشمول المالي PAFIX الذى إنعقد بالتوازى مع المعرض واستعرض أهم قضايا الدفع الإلكتروني.

من جانبه قال هيثم طرابيك مدير الاستراتيجيات وتطوير الأعمال بشركة إى فاينانس أن فكرة إطلاق منتدى للمدفوعات والشمول المالى واتته منذ نحو عام وذلك فى إطار دور شركة e-finance لدعم وتطوير نظم الدفع الرقمية في مصر، وكان «Cairo ICT» أنسب وأفضل منصة لإطلاق هذا المنتدى.

كما ناقش إبراهيم سرحان رئيس مجلس إدارة شركة إى فاينانس مستقبل منظومة الدفع الإلكتروني في مصر ومعدلات نموها في أطار المشروع القومي للمدفوعات الإلكترونية والذى تتبناه وزارة المالية والبنك المركزى المصرى، والذي يستهدف التخلص من مخاطر الاساليب التقليدية فى الدفع والتحصيل للمستحقات المالية في أطار التوقعات بأن تتضاعف معدلات نمو الدفع الإلكتروني بالسوق المصرية خلال الفترة المقبلة.

---

silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

رسائل .. حول كايرو آي سى تي

أسدل معرض القاهرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ستائر دورته الثامنة عشرة أمس الأول، وقبل البدء في سرد إيجابيات وسلبيات أوجه التحية لكل من ساهم في انعقاد هذه الدورة في ظل الظروف التي تمر بها مصر ويمر بها العالم بمشارقه ومغاربه.

التفاني في المسئولية والعمل ..رسالة قام المهندس عاطف حلمي هذه المرة بنشرها أما كل المسئولين، ففي اليوم الثالث للمعرض – وأثناء التجول بجناح الشركات الصغيرة التي ترعاها هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات –صوتاً مألوفا جاء من خلفي، التفت فوجدت المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وسط جمع بسيط من القيادات دون حراسات أو كاميرات، يدقق بكل صغيرة وكبيرة للشركات، يوصى ويؤكد على دعمها، يجتهد للاطمئنان على الصغائر قبل الكبائر، يهتم بالمعوقات ويعطى التوجيهات اللازمة لحلها وتذليلها ..من القلب..شكراً ..ووفقك الله معالي الوزير.

مصر الآمنة المطمئنة ترحب بزائريها.. رسالة شديدة الأهمية –خاصة في الوقت الراهن– نجح المعرض بجدارة في توصيلها لشعوب وربوع المعمورة، على الرغم من التخوف الشديد من الوضع الأمني خاصة في محيط مركز القاهرة للمؤتمرات، إلا إن ما حظيت به أيام المعرض من أمن مستتب أدى إلى إزالة الضبابية الخاطئة التي كانت تغلف الوضع الأمني المصري، وأنتجت واقعا أكثر وضوحا ونقاء حوله.. تحية تقدير للمسئولين عن أمن الوطن.

التواصل بين الأشقاء ومع الجيران في كافة المجالات الممكنة والمتاحة على أمل إذابة الجليد في العلاقات ونبذ الخلافات واختلافات وجهات النظر كانت إحدى الرسائل الأمنية والقومية الأكثر أهمية التي نجح كايرو آي سى تي أيضا في العمل عليها، تحقق ذلك في تواجد وتفاعل مسئولين من دولة إثيوبيا وغيرها مع جيرانهم في القارة السمراء على أرض مصر يحسب للمعرض أنه استطاع أن يجمع شتات العاملين والمهتمين بقطاع وصناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مصر وإفريقيا والدول العربية وبعض الدول الأجنبية تحت سقف واحد في توقيت واحد، على المستوى الشخصي أتاح لي المعرض فرصة لقاء قيادات تكنولوجية سابقة لم أحظ برؤيتها منذ فترة طويلة.

على الجانب الآخر يظل موقع المركز الصحفي ومواعيد وأماكن وترتيب الندوات وجلسات النقاش والحوار ولوحات الإرشاد «وجعا» مزمنا للصحفيين والإعلاميين والمهتمين والحضور، كما إن التنويه الإعلامي قبل المعرض أراه قاصرا وضئيلا وغير كافيا لحدث بحجم معرض القاهرة الدولي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات Cairo ict.

خلال فعاليات معرض Cairo ICT 2014

موبينيل ولينك يقدمان أحدث تكنولوجيا المستقبل التى تلبى احتياجات السوق المصرى

تشارك موبينيل ولينك في معرض ومؤتمرCairo ICT ٢٠١٤ الذي تشهده القاهرة من ٤ الي ٧ نوفمبر لتقود سوق الاتصالات في مصر بعروضها التي تقربها لقلوب العملاء بتقديم العروض وحلول الاتصالات المبتكرة لتقنيات المحمول والـ ADSL من خلال عروض لينك. فعلى الرغم من ضغوط السوق المصري تصر موبينيل على الاشتراك في معرض ICT لتكون اقرب لعملائها لتأخذهم الى افاق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة.

وسوف يشاهد زوار جناح موبينيل بالمعرض عرضاً لمختلف الخدمات التي تقدمها موبينيل ولينك للسوق المصري بالإضافة الى باقة من التطبيقات والخدمات الجديدة التي تعكس أحدث التكنولوجيا في مجال الاتصالات المحمولة والانترنت والتي طورتها موبينيل لتناسب احتياجات المستخدم المصري.

رئيس الوزراء م/ إبراهيم محلب، ووزير الاتصالات م/ عاطف حلمي ، وإيف جوتيه العضو المنتدب لشركة موبينيل، و م/ ياسر شاكر نائب رئيس الشركة لقطاع التكنولوجيا

جناح موبينيل

وبهذه المناسبة قال ايف جوتيه العضو المنتدب لموبينيل « تحرص موبينيل على تطوير خدماتها والحلول التى تقدمها لعملائها من الافراد والشركات ورجال الأعمال من حيث الاستخدام والقيمة، والان مع لينك الذراع الخاص بخدمات الانترنت الثابت فائق السرعة تقدم موبينيل للسوق المصرية عالماً متكاملاً من المنتجات والخدمات والحلول والعروض التي تتميز بالجودة والسهولة وافضل الاسعار «.

واوضح المهندس اشرف حليم نائب الرئيس للقطاع التجاري بان موبينيل لديها الكثير لتقدمه لعملائها الكرام خلال الفترة القادمة علي مستوي الافاق الجديدة من خدمات المحمول والانترنت وغيرها من الخدمات المبتكرة والعروض والحلول التي تم دمجها باخر ما توصلت إليه تكنولوجيا المحمول والانترنت الحديثة التي تتناسب مع متطلبات القطاعات المختلفة للمستخدمين في السوق المصرية.

وعلي هامش المعرض، صرح السيد وسيم أرساني؛ الرئيس التنفيذي لشركة لينك – التابعة لموبينيل قائلا: «تأتي مشاركتنا إلتزاماً منا بدعم السوق المحلي وقطاع تكنولوجيا المعلومات بصفة خاصة، وسوف نقدم العديد من التطبيقات والخدمات الجديدة والعروض الحصرية لزائري معرض كايرو اى سى تى والتي نحرص على تقديمها كل عام لنلبى كافة احتياجات العملاء سواء أفراد أو شركات».

خدمات وحلول موبينيل ولينك فى Cairo ICT ٢٠١٤

أولاً: خدمات موبينيل بيزنس cloud لعملاء الشركات

هي وسيلة لإتمام عملك باستخدام شبكة الانترنت لتشغيل التطبيقات وتخزين البيانات دون الاستثمار في شراء أجهزة أو ترخيص برامج جديدة بالإضافة إلى ذلك تضمن توفر هذه الخدمات في أي وقت و سهولة الوصول إليها من أي مكان. موبينيل بيزنس cloud توفر خدمة My office و خدمة e-school

My office

تمكنك خدمة my office تصميم Domain خاص بشركتك على شبكة الانترنت وبريد إلكتروني للموظفين باسم شركتك بالإضافة إلى إرسال واستقبال بريدك الالكتروني من موبايلك في أي مكان و يمكنك ايضاً تصميم موقع خاص باسم شركتك يشمل جميع منتجاتك وخدماتك للتواصل مع عملائك.

E-school

خدمة e-school هو نظام متعدد الأغراض لتخطيط وإدارة المؤسسات التعليمية بكافة انشطتها الادارية ويلبي احتياجات الادارة والمعلمين والطلاب وأولياء الامور.

ثانيا: خدمات موبينيل لجميع العملاء من الافراد والشركات:

لأول مرة في مصر، موبينيل تتيح لجميع العملاء كل خدمات التحويل (كاش، رصيد، ميجا بايتس) عن طريق رقم موحد #٧# وذلك في اطار سياسة الشركة لتلبية احتياجات العملاء وتحويلها الي تجربة تفاعلية تتميز بالسهولة واليسر.

تحويل الميجابايتس

لأول مرة في مصر، موبينيل تتيح لك تحويل الميجابايتس اللي في باقتك لأصحابك وأهلك وكمان لأى من خطوطك أو أجهزتك الأخرى . اشترك في أي من باقات أون لاين ابتداء من باقة أون لاين ٢٠، يمكنك تحويل حتي ٢٥٪ من الميجابايتس اللي في باقتك لأى خط اخر في أي وقت.

تحويل أموال مع موبي كاش

موبي كاش من موبينيل هي خدمة مبتكرة وآمنة ١٠٠٪ ومتاحة لمستخدمي التليفون المحمول بالتعاون مع بنك الأمارات دبى الوطني. وتساعد موبي كاش عملاء موبينيل على إتمام عمليات إيداع وسحب و تحويل الأموال للأبناء أو الاقارب أو الاصدقاء بمنتهى السهولة و السرعة. كما تعد هذه الخدمة الاكثر تطوراً تقنياً والتي تلبي حاجة المواطنين من خلال توفير خدمات تحويل الاموال عبر المحمول إلى شرائح أكبر من الشعب.

تحويل رصيد

انقذ عائلتك من نفاذ الرصيد وحول لهم رصيد على خطوط موبينيل.

خدمة اشتري اونلاين مع موبينيل

هذه الخدمة متاحة لجميع عملاء موبينيل؛ وتمكنهم من القيام بعمليات شراء أونلاين والدفع عن طريق خط موبينيل بكل أمان وراحة، من أي مكان وفي أي وقت بدون الحاجة للدخول في تعقيدات الدفع بالبطاقة الائتمانية. وتسمح هذه الخدمة بشراء التطبيقات والالعاب من الموبايل stores وأيضا من مواقع مختلفة. لعملاء الخط المدفوع مقدما سيتم خصم قيمة الشراء تلقائياً من الرصيد ولعملاء ستار سيتم إضافة قيمة الشراء على الفاتورة الشهرية.

برنامج المكافآت Special

لان موبينيل تقدر الوقت الذي يقضيه العميل باستخدام شبكتها ،فقد صممت برنامج SPECIAL خصيصاً لمكافئة عملاءها على ولائهم واستمرارهم معها، و قد تم تطوير هذا البرنامج ليتناسب مع احتياجات عملائنا الكرام و للارتقاء بمستوى ما تقدمه موبينيل لهم كل يوم. فمن خلال برنامج SPECIAL يتاح للعملاء فرصة لتجميع نقاط عن قيمة استهلاكهم لخدمات موبينيل مثل: إجراء مكالمات محلية ودولية، إرسال رسائل قصيرة محلية و دولية، استخدام خدمات الموبايل انترنت والـ ADSL، بالإضافة للخدمات الاخرى ذات القيمة المضافة من موبينيل. ويتيح برنامج Special للمكافآت لعملاء موبينيل ولينك استبدال هذه النقاط المجمعة بخدمات متنوعة مقدمة من شركة موبينيل كالدقائق والرسائل وباقات الانترنت المجانية، أو بقسائم شراء تمكنهم من الحصول على العديد من الهدايا والخصومات من خلال أي من فروع موبينيل او شركاء برنامج SPECIAL المميزين. هذا وتتفرد موبينيل بكونها الشركة الوحيدة التي تتيح لعملائها فرصة الاشتراك في برنامج SPECIAL للمكافآت منذ اليوم الاول.

Mobinil Me

فقط في خطوة واحدة يمكن للعميل بسهولة إدارة جميع خدمات موبينيل مع تطبيق Me لله Mobinil الذي يحمله العميل ذاتياً علي الموبايل . يقدم هذا التطبيق لجميع عملاء موبينيل امكانية الحصول علي معلومات كاملة عن جميع خدمات الشركة مثل التعرف علي الباقات والانظمة المختلفة ومتابعة استهلاك الداتا والاطلاع علي الفواتير الشهرية وامكانية الدفع بسهولة ومعرفة الرصيد وامكانية الشحن وجميع خدمات (شكراً) والخدمات الترفيهية مثل الكول تون وايضاً التعرف علي فروع موبينيل المنشرة في جميع أنجاء الجمهورية باستخدام الـ GPS. وهناك المزيد من الخدمات قريباً تقدمها موبينيل من خلال تطبيق Me لله Mobinil

موبينيل درايف

خدمة موبينيل درايف هى خدمة جديدة مقدمة لكل عملاء موبينيل ولينك تمكنهم الحفاظ على البيانات الخاصة بهم آمنة في سحابة التخزين . موبينيل درايف تتيح مساحة شخصية مجاناً، والتي تمكن عملاء موبينيل ولينك استخدامها من أي جهاز متصل بالإنترنت. فيقوم مستخدمي الخدمة بتخزين وتبادل الملفات على الفور ومن أي مكان على الهاتف، والكومبيوتر، والتابلت. كما ان مع المزامنة التلقائية للبيانات، يتم تخزين كل الملفات في المساحة الخاصة بالعملاء تلقائياً.

ثالثاً: خدمات لينك - التابعة لموبينيل لعملاء الشركات linkhosting

إيمانا من شركة لينك – التابعة لموبينيل– على اهمية الانترنت ليس فقط للأفراد بل وللشركات ايضا، فقد اطلقت الشركة مجموعة خدمات linkhosting التي تستهدف الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تساعدهم في تعزيز وجود كيان للشركة اونلاين وتطوير طريقة ادارة اعمال الشركة على الأنترنت .تقدم linkhosting خدمات الاستضافة والبريد الإلكتروني واسماء النطاقات بأسعار منافسة لتناسب الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. وتساعد خدمات linkhosting تلك الشركات عل تحقيق ارباح عالية بتكلفة قليلة جداً وذلك لأن جميع حلول linkhosting هي حلول استضافة ويتم ادارتها من احد اكبر مراكز البيانات فى مصر.

link٢work

أطلقت لينك – التابعة لموبينيل– خدمة link٢work التى تهدف الى مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم لزيادة انتاجية موظفيهم وذلك من خلال منح موظفين الشركة مرونة العمل من أي مكان. link٢work هى خدمة مضافة على خطوط الـ ADSL وهى من خدمات الاستضافة ولذلك فهى غير مكلفة. توفر Link٢work للموظف امكانية الدخول على شبكة الشركة و العمل في أي وقت، ومن أي مكان مستخدماً أي جهاز؛ كل ما يحتاج إليه هو أن يكون متصل بالانترنت. خدمة link٢work تسمح للموظف بالاتصال عن بعد بالشبكة الداخلية وتطبيقات الشركة؛ فيمكنه العمل من أي مكان مستخدما أي جهاز مثل أجهزة الكمبيوتر الخاصة، أو الهواتف المحمولة أو أي اجهزة أخري.

Mobinil Contact Services

من خلال الجهود المشتركة بين شركتي موبينيل ولينك، تلتزم شركة موبينيل لخدمات الاتصالات (MCS) على توفير خدمة عملاء استثنائية من خلال خدمات التعهيد المتكاملة لمراكز الاتصال. تسعى الشركتين إلى توفير خدمة عالية الجودة تأتى من خلال خبرات شركة موبينيل في توفير أفضل خدمة لعملائها والخبرة الفنية لشركة لينك فى هذا المجال.

Distributed Denial of Service DDoS (هجمات الحرمان من الخدمات)

حرصاً من شركة لينك – التابعة لموبينيل على اهمية توفير حماية أمنة لعملائها عند استخدام الأنترنت، فقد اطلقت الشركة مجموعة خدمات DDoS التي تستهدف مساعدة الشركات علي التعرف علي هجمات المتسللين الضارة قبل ان تؤثر علي خوادم الشركة. يعملDDoS فقط علي احباط جميع الهجمات الضارة ويقوم ايضا بحماية شبكة الشركة من التأثير المتزايد لهذه الهجمات، الأمر الذي باستطاعته التأثير السلبي علي جودة شبكات وخوادم الشركة.

مركز بيانات موبينيل

تملك شركة لينك –التابعة لموبينيل– مركز بيانات عملاق خاص بها تم انشائه عام ١٩٩٦. هذا متواجد في ثلاث مناطق مختلفة بالقاهرة والاسكندرية، جميعها تعمل وفقاً لأعلي معايير الضوابط البيئية، وتوفر مرونة في البنية التحتية ودعم لخوادم العملاء في هذه المناطق. شركة لينك –التابعة لموبينيل– توفر أنواع مختلفة من خدمات الاستضافة –من خلال مركز البيانات الخاص بها– مثل خدمات الاستضافة المدارة، البنية التحتية للشبكات المدارة.

المشهد

قالت العرب
عن وطن .. لم يبق من أشعاره العظيمة الأولى ...
سوى قصائد الخنساء !! عن وطن لم يبق في آفاقه
حرية حمراء .. أو زرقاء ... أو صفراء ..
نزار قباني - أنا مع الإرهاب

العدد 133 - السنة الثالثة - من 11 - 17 نوفمبر 2014 - من 17 - 23 محرم 1436هـ

دعا وائل جمعة مدير الكرة بالأهلي المسئولين باتحاد الكرة لإصدار لائحة خاصة تتضمن عقوبات للحكام الذين يرتكبون أخطاء فادحة في مباريات الدوري، قائلا «مثلما توجد لائحة لإيقاف اللاعبين وتغريمهم ماليًا، لا بد من وجود لائحة مماثلة للتصدي لأخطاء التحكيم».

وتعد هذه المناشدة حلقة جديدة من هجوم النادي الأهلي على أداء التحكيم، بعدما لوح علاء عبد الصادق المشرف العام على الكرة أمس بإمكانية الاستعانة بحكام أجانب.

الأهلى يطالب اتحاد الكرة بحكام أجانب لمبارياته المقبلة

ووصل النادي الأهلي إلى حل للقضاء على أزمة الحكام التي تهدد الفريق في الفترة المقبلة ، حيث تعرض المارد الأحمر لظلم تجكيمي فادح في لقائي الأسيوطي والإسماعيلي على التوالي .

وكان الحكم جهاد جريشة رفض احتساب هدف صحيح للأهلي في مرمى الإسماعيلي بالجولة الخامسة من مسابقة الدوري الممتاز ، قبل ان يكرر الجكم شريف رشوان نفس الأمر ويرفض احتساب هدف وضربة جزاء صحيحين في لعبتين مختلفتين .

وتتجه النية داخل مجلس إدارة النادي الأهلي إلى طلب حكام أجانب في مبارياته المقبلة ، بسبب تعنت الحكام ضده بشكل مبالغ فيه ، وهو ما خلق أزمة كبيرة للمارد الأحمر بعد أن فقد ٤ نقاط بفعل فاعل .

ويتبنى وائل جمعة والإسباني خوان كارلوس جاريدو المدير الفني للفريق هذا الملف، حيث اقترحا فكرة استقدام حكام أجانب ، وهو ما دعمه علاء عبدالصادق المشرف العام على الكرة بالفريق.

وكانت الإدارة الحمراء اتهمت اتحاد الكرة بتعمد عرقلة مسيرة الأهلي، بعد تعادل الفريق مباراتين على التوالي بدون أهداف مع الإسماعيلي والأسيوطي. فيما رفض علاء عبدالصادق المشرف العام على الكرة بالنادي الأهلي السياسة التي يتعامل بها الإسباني خوان كارلوس جاريدو المدير الفني للفريق مع اللاعبين خلال الفترة الماضية.

وكان جاريدو شن هجوما ضاريا على اللاعبين بعد لقاء الأسيوطي الذي أقيم فس الجولة السادسة من مسابقة الدوري الممتاز وانتهت بالتعادل السلبي بدون أهداف وسط صدمة صارمة لعشاق المارد الأحمر وهو ما جعل جاريدو ينقلب على اللاعبين في الاجتماعات.

وشن المدير الفني للفريق هجوما قاسيا على اللاعبين واتهمهم بالتقصير في أدائهم داخل المستطيل الأخضر، وكالعادة استمر المدير الفني في تهديده للمقصرين بالاستبعاد ثائلا لهم أن المقصرين الذين لا ينفذون تعليماته سيخرجون من حساباته في الفترة المقبلة.

وهذا ما رفضه علاء عبدالصادق ، وطلب من المدير الفني تدعيم اللاعبين في الفترة الحالية بدلا من مهاحمتهم حيث تتأثر نفسيتهم بشكل كبير بهجوم جاريدو عليهم.

كما قرر علاء عبد الصادق المشرف العام على الكرة بالنادي الأهلي توقيع غرامة مالية قدرها ١٥٠ ألف جنيه، على حسام غالي قائد الفريق.

وجاءت الغرامة، عقب قيام غالي بالإعتراض على إستبداله بين شوطي لقاء الفريق أمام الأسيوطي بمنافسات الجولة السادسة من مسابقة الدوري المصري، وتحدثه بشكل غير لائق مع الإسباني جاريدو، المدير الفني للفريق الأحمر.

وتعددت مشاكل غالي بشكل مبالغ فيه منذ عودته لصفوف القلعة الحمراء، خلال فترة الإنتقالات الصيفية المنقضية عقب فترة احترافية مع ليرس البلجيكي.

وكان موسى يدان، قد حل محل غالي خلال مواجهة الأسيوطي، وقدم مردوداً جيداً خلال الـ ٤٥ دقيقة التي شارك خلالها بأحداث اللقاء.

«السولية وهداف ذئاب الجبل» أول مطالب جاريدو الشتوية

سريعا

تدارك مسئولي النادي الأهلي حجم الأزمة التي يمرون بها بعد إصابة عمرو جمال مهاجم الفريق بقطع في الرباط الصليبي خلال لقاء الأسيوطي الذي أقيم أمس في الجولة السادسة من مسابقة الدوري الممتاز.

وبدأ مسئولي الأهلي يبخثون في كل اتجاه عن مهاجم مميز لضمه إلى صفوف الفريق في فترة الانتقالات الشتوية في يناير المقبل.

إدارة الأهلي رصدت مبدئيا لاعبان تمهيدا للتعاقد مع أحدهما في يناير المقبل ، وتركت الأمر للإسباني خوان كارلوس جاريدو المدير الفني للفريق .

الأول .. أحمد حسن مكي مهاجم نادي حرس الحدود ، والذي حاول المارد الأحمر ضمه في الفترة الماضية ، ولكن ادارة النادي العسكري رفضت بيع اللاعب للمارد الأحمر عقب انتهاء فترة اعارته إلى الأهلي الليبي.

إذا كانت المفاوضات بين الأهلى ومكى قديمة، وتعود إلى ٣ سنوات ماضية فإنه من المتوقع استمرار رفض حرس الحدود، الذى اشترط على اللاعب الاستمرار الموسم الحالى، ومعه أحمد صبرى بعد أن كادا يرحلان فى بدايته، وذلك من أجل قيادة اللاعبين الجدد والناشئين، علاوة على أن عبدالحميد بسيونى سيرفض التفريط فى مهاجمه لاستمرار نجاح تجربته مع الفريق الذى يتصدر مسابقة الدورى حتى الآن.

ولتحصين مهاجمه، نبه بسيونى على مكى بالتركيز مع الفريق، وعدم الالتفات لأى مفاوضات، منعا لتعرضه لأى عقوبات من إدارة النادى العسكرى.

الثاني .. محمد سالم مهاجم المقاولون العرب الذي تألق بشدة في الموسم الماضي والحالي مع فريقه ليكون المهاجم الأول في المنتخب الأوليمبي تحت قيادة حسام البدري المدير الفني ، حيث طلب الإسباني خوان كارلوس جاريدو المدير الفني للفريق الكروي الأول بالنادي الأهلي من مجلس إدارة النادي بالتعاقد مع محمد سالم مهاجم المقاولون العرب بعد مواجهة الفريقين أمس في الدوري الممتاز والتي استطاع المارد الأحمر حسمها بهدف نظيف أحرزه كريم بامبو ، وتألق خلالها محمد سالم ، ووصل إلى مرمى المارد الأحمر كثيراً .

ونجح سالم في إرهاق الدفاع الأحمر بشدة وتسبب في طرد الثنائي محمد نجيب وصبري رحيل في الشوط الثاني من المباراة ليصعب اللقاء على أصحاب الرداء الأحمر لولا روح الفانلة الحمراء واللياقة البدنية للاعبي الأهلي التي حسمت الأمر .

المدير الفني الإسباني منح مسئولي فريقه الضوء الأخضر لإنهاء التعاقد مع المهاجم الدولي ، وكان جاريدو رفض في وقت سابق التعاقد مع عرفه السيد مهاجم نادي طلائع الجيش وهداف الدوري المصري ، بينما وافق على التعاقد مع سالم الذي يمثل مستقبل للهجوم في مصر.

ويعتبر سالم هو المهاجم الأول للمنتخب الأوليمبي الذي يقوده حسام البدري المدير الفني الأسبق للنادي الأهلي.

ويسعى الأهلي إلى تدعيم خط هجومه في أقرب وقت ممكن ، ووافق جاريدو على التعاقد مع سالم سواء في فترة الإنتقالات الشتوية في يناير المقبل أو في نهاية الموسم .

وفي نفس السياق، يستهدف النادي الأهلي ضم عمرو السولية نجم خط وسط نادي الإسماعيلي في فترة الانتقالات الشتوية يناير المقبل، أو نهاية الموسم على أقصى تقدير.

وارتفعت أسهم السولية في الإنضمام إلى النادي الأهلي بعد المستوى المتميز الذي ظهر عليه في الفترة الماضية مع المنتخب المصري والإسماعيلي.

ويدرس الأهلي جس نبض مجلس إدارة الإسماعيلي بشأن التفاوض حول السولية خاصة أن عقده ينتهي مع القلعة الصفراء بنهاية الموسم المقبل.

ويبحث الأهلي عن ضم خط وسط مدافع، وجاء السولية ضمن قائمة طويلة من الأسماء المرشحة لارتداء القميص الأحمر على رأسها نور السيد لاعب الدفاع المغربي وإبراهيم عبد الخالق نجم سموحة.

فيما حذر مسئولو النادى الإسماعيلى ، نظيره الأهلى من إستغلال فرصة عمرو السولية لاعب الدراويش تواجده داخل صفوف منتخب مصر فى معسكره المقبل ، للتفاوض معه من أجل ضمه خلال فترة الإنتقالات الشتوية المقبلة. ويذكر أن منتخب مصر يدخل معسكراً مغلقا بداية من غداً الجمعه ، إستعدادا لمباراتى السنغال وتونس فى التصفيات الأفريقية الحالية.

ويسعى مسئولو الأهلى فى التفاوض مع اللاعب بعد ظهور بشكل رائع مع الإسماعيلى ومنتخب مصر فى الفترة الأخيرة.

ومن جانبه أكد عمرو السولية لاعب الإسماعيلى أنه يسعى لمواصلة تألقه فى الفترة الأخيرة من أجل تحقيق حلم حياته الذى تأخر كثيرا بسبب الإصابات المختلفة خاصة فى الموسم الماضى بالإحتراف الخارجى.

فيما

رفض الإسباني خوان كارلوس جاريدو المدير الفني للفريق الكروي الأول بالنادي الأهلي التعاقد مع عصام صبحي ظهير أيمن نادي طلائع الجيش في الفترة المقبلة.

وكانت اللجنة الفنية بالنادي الأهلي طرحت اسم اللاعب للتعاقد معه في أقرب وقت لأنه واحد من أفضل ممكن يلعبون في مركز الظهير الأيمن في مصر.

ويحتاج الأهلي إلى التعاقد مع ظهير أيمن مميز ليكون بديلا لباسم علي الذي يلعب بمفرده في هذا المركز، ويواجه الأهلي أزمات كثيرة في حالة غياب باسم خاصة بعد رحيل أحمد فتحي إلى نادي أم صلال القطري.

المدير الفني للأهلي رأى أن اللاعب مستواه لا يؤهله للعب للأهلي في الفترة المقبلة، وطلب التعاقد مع لاعب أخر. وكان جاريدو رفض في وقت سابق التعاقد مع عرفة السيد لاعب نادي طلائع الجيش وهداف الدوري المصري وتمسك بالتعاقد مع مهاجم أفريقي مميز.

كما رفض الإسباني خوان كارلوس جاريدو المدير الفني للنادي الأهلي التعاقد مع عرفة السيد مهاجم نادي طلائع الجيش وهداف الدوري المصري حتى الأن .

ويبحث النادي الأهلي عن مهاجم مميز للتعاقد معه في فترة الإنتقالات الشتوية في يناير المقبل ، بسبب إصابة الغزال عمرو جمال بالرباط الصليبي في مباراة الأسيوطي بالجولة السادسة من مسابقة الدوري .

وكان بعض صناع القرار في النادي طرحوا فكرة الدخول مع نادي طلائع الجيش من أجل التعاقد مع عرفة السيد ، وهو ما قابله المدير الفني الإسباني بالرفض .

جاريدو تمسك بضرورة التعاقد مع مهاجم أفريقي ، رافضا الإعتماد على مهاجم محلي في الفترة المقبلة .

وفتح النادي الأهلي الباب أمام وكلاء اللاعبين لترشيح الأفارقة المميزين بالإضافة إلى متابعة المرحلتين المقبلين من التصفيات المؤهلة لبطولة الأمم الأفريقية ٢٠١٥ .

عبد العزيز فتحي

خبراء المفرقعات والسترات الواقية!

صلاح العربى

سؤال لولبي يزن في آذان جميع الناس من حولي: لماذا لا يرتدي مفككوا القنابل بدائية الصنع ـــ التي تزرع كل يوم في جهة ما ـــ سترات تحميهم من الانفجار الذي يمكن أن يحدث ويودي بحياتهم، لماذا يتعاملون بارتجال كبير مع الاخطار التي يتعرضون لها بشكل شبه يومي، هل هذه السترات غير متوافرة لدى وزارة الداخلية، أم انها موجودة ولكن "خبراء" المفرقعات يتقاعسون عن استخدامها نظرا لعدم تقديرهم مدى الخطورة التي يمكن ان يتعرضوا لها، واذا كان الخبير لا يستطيع ان يحمي نفسه من خطر القنابل المؤقتة والبدائية الصنع فكيف يمكن ان نطلق عليه خبيرا، وكيف يأمن الناس في وجوده وهو نفسه غير آمن على حياته.

ورغم ان السترات الواقية من الالغام و القنابل و المتفجرات معروفة في العالم كله ونجد ان هؤلاء الخبراء يتم تدريبهم على مستو عال من الحرفية الا اننا في مصر نجد ان بعض هؤلاء الخبراء يتعاملون مع العبوات الناسفة عن طريق عصا طويلة او عن طريق تفكيكها بيده بدون ارتداء السترة الواقية وبدون استخدام الادوات التي تستخدم عالميا في هذا المجال، ولذلك فان الامر خطير ويدعوا الى وقفة حازمة لاعادة تدريب وتأهيل هؤلاء الخبراء حتى يستطيعوا التعامل مع الاخطار التي يواجهونها بشكل يومي، لأننا مقبلون على فترة تزداد فيها وتيرة التفجيرات عن طريق القنابل او العبوات الناسفة بدائية الصنع وربما تكون الايام حبلى بالمفاجآت ويستطيع الارهابيون تطوير قنابلهم لذلك يجب ان تعيد وزارة الداخلية النظر في تدريب هؤلاء الخبراء وان تمدهم بالمعدات اللازمة لابطال العبوات الناسفة دون ان يلحق بهم اضرار جسدية.

السترات الواقية او البدل الواقية لرجال مكافحة المتفجرات تغطي الجسم كله و لها خوذة و كأن مرتديها يشبه رائد الفضاء هذه البدلة لا يحتاج مرتديها لخفة الحركة وانما يحتاج لدرجة عالية من الحماية من الالغام و القنابل والمتفجرات وتكون مصنعة لتحمي مرتديها من خطر الانفجار والشظايا وموجة الضغط الناتجة من الانفجار، اظن ان هذه السترات بهذه المواصفات موجودة لدى وزارة الداخلية، ولكن يتم تخزينها وعدم امداد رجال مكافحة المفرقعات بها، كما انه يبدوا ان التدريب على تفكيك المتفجرات ليس على المستوى المطلوب والا لما وجدنا كل يوم يموت اكثر من واحد ممن نطلق عليهم خبراء المفرقعات .

اننا ندعو اللواء علاء عبدالظاهر مدير إدارة المفرقعات الى اعادة النظر في تدريب رجاله وامدادهم بالمعدات اللازمة لحماية انفسهم وغيرهم من هذه القنابل، بدلا من الخروج كل عدة ايام للتحدث لوسائل الاعلام حول بذل قصارى الجهد للحد من حدوث الانفجارات التي تحدث في مصر بشكل متكرر، وأن بعض الخبراء لقوا حتفهم أثناء قيامهم بتأدية عملهم ومحاولة إبطال مفعول هذه القنابل والمفرقعات وانهم يضحون بانفسهم لانقاذ ارواح الاخرين، يا سيادة اللواء نحن نريد ان تمد رجالك بمعدات الحماية اللازمة ليكي يحموا انفسهم قبل حمياتهم للاخرين، لأن هذه هي ابسط قواعد الحماية المدنية التي يتعلمها رجال الشرطة وخبراء المفرقعات في العالم.

الزمالك

قرر مجلس إدارة نادى الزمالك فى اجتماعه الرسمى اليوم السبت، تكليف الاستشارى العالمى المهندس نبيل حراز بتصميم استاد نادى الزمالك، طبقا للوائح الفيفا. وسبق أن قام حراز بتصميم استاد البصرة واستاد السلام.

قالت العرب

عن وطن ... يمنعنا ان نشتري الجريدة
أو نسمع الأنباء ... عن وطن ... كل العصافير به
ممنوعة دوما من الغناء ... عن وطن
نزار قبانى - أنا مع الإرهاب

المشهد
العدد 133 - السنة الثالثة - من 11 - 17 نوفمبر 2014 - من 17 - 23 محرم 1436هـ

أكدوا أن المهمة صعبة وليست مستحيلة

خبراء يضعون خارطة عبور الفراعنة للسنغال وتونس من أجل أمم أفريقيا

يدخل المنتخب المصرى الأول فى اختبارين – كلاهما صعب- لإظهار المعدن الحقيقى لهذه المجموعة من اللاعبين وتحديد مستقبلهم الدولى مع الفراعنة من خلال مباراتى السنغال وتونس فى الجولة الخامسة والسادسة فى التصفيات الافريقية المؤهلة لنهائيات أمم افريقيا والتى لم يتم الاستقرار على مكان قامتها النهائى بعد إعتذار المغرب عن استضافتها.

كما يحمل شوقى غريب المدير الفنى للمنتخب وباقى أعضاء جهازه المعاون قلبة بين كفيه ، لأنه فى حالة عدم تأهل الفراعنة الى نهائيات أمم افريقيا سيكون من السعب – بل من المستحيل – أن يستمر شوقى غريب على رأس الجهاز الفنى للمنتخب فى الترة القادمة.

وحرصت بوابة «المشهد» على إستطلاع أراء عدد كبير من خبراء كرة القدم المصرية فى وضع روستة التأهل لأمم أفريقيا ٥١٠٢.

ويحتاج فيها الفراعنة للفوز بالمباراتين للتمسك بأمل المنافسة على التأهل، بعد الخسارة فى أول مباراتين أمام السنغال وتونس والفوز على بتسوانا ذهاباً وإياباً، بهدفين دون رد.

واتفق الخبراء على ضرورة تسلح الفراعنة بالهدوء واستخدام عامل الخبرة للفوز فى المباراتي المقبلتين.

طه إسماعيل: منتخب مصر يحتاج لمقاتلين فى مباراة الليلة أكد طه إسماعيل، نجم مصر والأهلى السابق، أن منتخب مصر قادر على الفوز على بتسوانا، نظراً لارتفاع المعنويات ووجود الدافع لدى لاعبى المنتخب الفراعنة للفوز من أجل إسعاد الجماهير المصرية، موضحاً أن المنتخب يمتلك لاعبين أصحاب مهارات خاصة، ومستواهم الفنى تطور كثيراً عن الفترات الماضية، وفى المقابل بفتقد منتخب بتسوانا الدافع حيث إنه يقبع فى قاع المجموعة بلا نقاط، مشيراً إلى أن الجماهير المصرية تنتظر من شوقى غريب ولاعبيه الفوز، ولا بديل عن الفوز، مؤكداً أنه يفضل الدفع بنفس التشكيل الذى خاض به المنتخب مباراته الماضية، قائلا «إللى تكسب بيه العب بيه»، مؤكداً أن المباراة «عاوزة ناس مقاتلين»، لأنها تضمن بشكل كبير فرصة للفراعنة للتأهل لبطولة الأمم الأفريقية بالمغرب ٥١٠٢. وأضاف الشيخ طه، «المنتخب يلعب وعينه أيضا على نتيجة لقاء السنغال وتونس، الذى سيقام اليوم، مؤكداً أن أى نتيجة فوز فريق على الآخر تساهم بشكل كبير فى زيادة فرصة منتخب مصر للتأهل لأمم أفريقيا بالمغرب ٥١٠٢.

حسن الشاذلى: منتخب بتسوانا ضعيف والفوز فى أقدام الفراعنة من جانبه أبدى حسن الشاذلى، نجم الترسانة ومنتخب مصر الأسبق، تفاؤله بالفوز، مؤكداً أن لاعبى منتخب مصر لديهم إصرار وعزيمة لتخطى عقبة بتسوانا فى مباراة اليوم، وإحياء الآمال من جديد. وأضاف «الشاذلى»، منتخب بتسوانا ضعيف، وليس قوياً، وظهر ذلك فى مباراة الجولة الماضية، مشيراً إلى أن لاعبى الفراعنة على قدر المسئولية من أجل مصالحة الشعب المصرى.

بينما أكد محمد عبد المنصف، حارس فريق إنبى، أن منتخب مصر قادر على الفوز اليوم على منتخب بوتسوانا. وأضاف عبد المنصف، أن منتخب مصر يمتلك القدرة على تخطى بوستوانا، داعياً المصريين لتشجيع منتخب تونس اليوم أمام السنغال، حتى تتيح الفرصة للصعود مع منتخب نسور قرطاج، مؤكداً أن فرصة مصر كبيرة فى التأهل.

فى البداية أكد جمال عبدالحميد نجم نادي الزمالك السابق أن المنتخب أحيى آماله فى الصعود لأمم أفريقيا القادمة بالفوز على بوتسوانا فى مجموع اللقائين، لكن على المدير الفنى واللاعبين ضرورة التركيز فى المباريات القادمة ليتاهل المنتخب الوطنى مباشرة، مشددا في الوقت ذاته على ضرورة التركيز في الفوز على منتخبي تونس والسنغال، للصعود المباشر، دون النظر لأي حسابات أو انتظار نتائج الفرق الآخرى.

كما أكد عبدالحميد على ضرورة الفوز على منتخب السنغال فى المباراة القادمة لآن الفوز على المنتخب السنغالى سيعطى اللاعبين دافع كبير للفوز على منتخب تونس ولآن السنغال هى المنافس الوحيد لمصر فى المجموعة.

وأوضح نجم الزمالك والأهلى السابق أنه فى حالة التعادل مع السنغال ستكون فرصة صعود المنتخب المصرى صعبة للغاية لان وقتها سندخل فى حسابات اخرى للنظر لافضل توالت وهذا يقلل من فرصة الصعود من المجموعة.

من جانبه، شدد عبد المنعم مصطفى شطه المدير الفني للإتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف»، على ضرورة الفوز في المبارتين القادمتين ليصل رصيد المنتخب الوطني إلى اثنى عشر نقطة، ويصعد تلقائياً، دون النظر لنتائج المباريات الأخرى.

ووضع شطة احتمالات صعود الفراعنة في حالة عدم التمكن في الفوز أمام السنغال أو تونس وجاءت كالتالي:

– يجب الفوز على منتخب السنغال بفارق ثلاثة أهداف، لضمان الصعود دون النظر للمباراة الأخيرة أمام تونس، وحتى في حالة فوز السنغال على بوتسوانا.

– في حالة الفوز على تونس والتعادل مع السنغال يصبح رصيد المنتخب عشرة نقاط، وقتها يجب هزيمة أو تعادل السنغال أمام بوتسوانا، للتأهل؛ لأن في حالة فوز السنغال على بوتسوانا يصبح رصيدها إحدى عشر نقطة وتتأهل مباشرةً مع تونس.

– وعن موقف المنتخب فى الصعود كأفضل «ثالث» من المجموعة، قال شطة إن فرص المنتخب ستكون صعبة لآن اختيار أفضل توالت حسب لائحة الاتحاد الأفريقى «الكاف» ينظر الأول إلى نقاط المنتخبين، وفى حالة التساوى يتجه إلى الأهداف التى سجلها المنتخب والنظر إلى الأهداف التى دخلت مرماه وفى حالة التعادل أيضا يتجه إلى إجراء قرعة بين المنافسين.

وفى نفس السياق ، رفض على أبو جريشة نجم الإسماعيلي السابق الحديث عن تشكيل الفراعنة في لقاء تونس ، وفضل ترك الأمر برمته إلى شوقي غريب.

وأكمل أن المنتخب يمر بفترة من الإحلال والتجديد ولابد من الصبر على التشكيلة الحالية حتى يأتي الإنسجام بينهما لانني أراهم قادرين على الوصول بنا لمونديال ٨١٠٢.

وعلى الجاني الأخر، عبر حسام البدرى المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى عن ثقته بتأهل الفراعنة لنهائيات أمم أفريقيا ٢٠١٥ .

وتابع أن حظوطنا لازالت قائمة في التأهل بشرط تحقيق الفوز فى المباراتين المقبلتين دون النظر لأى نتائج أخرى أو انتظار نتيجة منتخب مع آخر.

وأضاف أن مباراة مصر والسنغال القادمة ستكون حاسمة بشكل كبير ، خصوصا ان المنتخب يتحسن بشكل تدريجي لكن يجب في المقام الأول وضع الثلاث نقاط فوق اى اعتبار.

سناريوهات التأهل

ويستعرض « المشهد» حظوظ المنتخب المصري في التصفيات، وجميع السيناريوهات المتوقعة للجولتين المقبلتين :

٦ سيناريوهات تؤهل الفراعنة لأمم إفريقيا :-

السيناريو الأول:

أن يفوز المنتخب المصرى على السنغال بالقاهرة ثم تونس بتونس، وبأى نتيجة ممكنة، وبهذا يضمن المنتخب المصرى الوصول إلى النقطة ٢١، وهو ما يعنى حصوله على الأقل على المركز الثانى فى المجموعة، إلا فى حالة تعثر تونس أمام بتسوانا فى بتسوانا، فوقتها يأتى الفراعنة فى المركز الأول.

السيناريو الثانى:

أن يفوز المنتخب المصرى على السنغال بفارق ثلاثة أهداف بالقاهرة، ثم يتعادل مع تونس فى تونس، ووقتها يضمن المنتخب المصرى الوصول إلى النقطة ٠١، ويحتل المركز الثانى فى المجموعة، حتى إذا فاز السنغاليون على بتسوانا فى المباراة الأخيرة، فوقتها ستحسم اللقاءات المباشرة بين مصر والسنغال المعركة لصالح المنتخب المصرى.

السيناريو الثالث:

أن يفوز المنتخب المصرى على السنغال بهدفين فى القاهرة، ثم يتعادل مع تونس فى تونس، ويصل إلى النقطة ٠١، بشرط عدم فوز السنغال على بتسوانا بفارق أكبر من هدف، وهو أمر صعب، خاصة أن مباراة السنغال وبتسونا ستكون فى السنغال، علما بأن السنغاليين قد فازوا فى الذهاب ببتسونا بهدفين نظيفين.

السيناريو الرابع:

أن تفوز مصر على المنتخب السنغالى بأى نتيجة، ثم تتعادل مع تونس، ووقتها ستنتظر هدية من بتسوانا توقف السنغاليين عند النقطة الثامنة أو السابعة لتتأهل كثانى المجموعة.

السيناريو الخامس:

أن تتعادل مصر مع السنغال فى القاهرة، ثم تحقق المفاجأة فى تونس وتفوز عليها بأى نتيجة، ومن ثم ستصل إلى النقطة العاشرة، وستنتظر الهدية من بتسوانا بالتعادل أو الفوز على السنغال، وتحتل المركز الثانى فى المجموعة.

السيناريو السادس:

أن تصل مصر إلى النقطة العاشرة بأية طريقة ممكنة، ومع ذلك تحتل المركز الثالث فى المجموعة بسبب تفوق تونس والسنغال عليها سواء بالنقاط أو بفارق الأهداف، وفى هذه الحالة على المنتخب المصرى أن يكون أفضل ثالث فى المجموعات.

محمد رمضان الجبالى

نبضة

الموت جملة وقطاعى

نجوى طنطاوى

أمام مستشفى دمنهور سقط مغشيا عليه بعد أن شاهد جثث الطلاب المحترقة النار لم تترك أثرا يستدل به الأهالى على أبنائهم النار غيبت الملامح ،هياكل متفحمة ،من كانوا يملأون الحياة ضجيجا وبهجة منذ ساعات يبحث عنهم الأهالى وسط «رماد بشر» أين ضحكة أبنى ؟أين طابع الحسن الذى كان يزين وجهه ؟أين طلته التى ظللت أنتظرها سنوات لم أنجب فيها وبعد رحلة علاج طويلة إستنزفت كل ما أملك

جاء «عمر» أضاء حياتى وأنا أقترب من الستين هو إبن الشيبة..لاأثر لجثة عمر..فى الوقت الذى كان يبحث عادل مسعود عن جثة عمر فى مستشفى دمنهور كانت الأم تبحث عنه فى «الرماد البشرى»بمستشفى الإسكندرية لم تحتمل الأم المشهد وخرجت منها صرخة زلزلزت قلوب كل من جاء باحثا عن جثة أو مواسيا للأهالى لاأثر لجثة «عمر» هل إلتهمته النار بالكامل لم تترك منه مايدفن ويواريه التراب لتذهب اليه الأم تزوره حتى الجثة أصبحت أمل.

حلمهم فى أن يشاهدوه عريسا فى يوم زواجه تبخر وأصبح كل أملهم أن يجدوا بقاياه ليدفنوه .

عليهم أن ينتظروا نتائج تحاليل الحامض النووى ربما تحقق أملهم فى بقايا جثة محترقة يكون لها قبر معلوم يزورونه فإكرام الميت دفنه فهل مكتوب عل الفقير لاكرامة فى الحياة ولاكرامة فى الموت .

وراء كل طالب مات وإحترقت جثته فى حادث البحيرة أسر وأهالى قلوبهم تحترق حزنا ١٨بنى آدم أكلتهم النيران بعد أن تحول الأتوبيس المدرسة إلى كتلة لهب ..ولى زمن الأنبياء والمعجزات ولم تكن النار بردا وسلاما وإنما لهيب قاسى لم يفرق بين حديد الأتوبيس وبين أجساد بشر يشعر ويتألم .

ماذا لو عادوا للحياة دقائق يحكون فيها لحظات الرعب والنار تقترب منهم تحتضنهم تأكل اللحم وتزداد شهيتها لتصل للعظام أى آلام عاشوها يصرخون وتذهب صرخاتهم ..النار أقوى وأسرع من فرق الإنقاذ وسيارات الإسعاف.

حادث البحيرة القاتل معلوم، ولكنه سيظل طليقا يقتلنا جملة وقطاعى يجوب مصر طولا وعرضا قاتل يسعى لتحقيق العدالة فى «الحزن»،حادث البحيرة سبقه حادث سوهاج ومقتل ١٤ طالبة بجامعة سوهاج وبعد وفاتهم فى حادث مروع كان القرار بغلق مقر الجامعة الجديد لأن الطريق غير آمن فمن إتخذ القراربيدء العمل فى الجامعة قبل تأمين الطريق؟

فى صعيد مصر من تصل للتعليم الجامعى من الفتيات تمر بمعاناة لاحد لها فالمدارس فى أماكن بعيدة الوصول إليها مشقة السيارات التى تنقلهم إن توفرت سيارات نقل مكشوفة والطرق غير ممهدة والأهالى يقتطعون من قوتهم لتوفير مستلزمات الدراسة .

خبر مصرع ١٤طالبة جامعية لم يرق للنشر فى الصفحة الأولى بالصحف المملوكة للدولة والتى يدفع الفقير قبل الغنى رواتب العاملين فيها .

فى صفحة الحوادث كان ترتيبه الخبر الثانى بعد خبر لقاء محمد إبراهيم –وزير الداخلية- بالسائحين فى شرم الشيخ وعنوان إقتباسى»عازمون بكل إصرار على قطع أيادى الإرهاب»

وماذا عن أليادى الفساد وأيادى الإهمال فى قطاع المرور الذى يتبع الوزير ؟

كل من تعامل مع المروريعرف جيدا –معرفة من دفع –إنه من أكثر القطاعات فسادا وإن هذا القطاع لو تم تطهيره، وإعمال القانون لكان أهم مدخل للحد من حوادث الطرق التى إلتهمت أجساد المصريين وأزهقت أرواحهم ،وقفزت بمصر إلى الترتيب رقم واحد فى قائمة حوادث الطرق فى العالم،وهى التى تحتل ذيل قوائم التنمية،من ماتوا ويموتون فى حوادث الطرق فى مصر فاقوا من ماتوا فى الحروب.

التنوع.

بعد ثلاث سنوات و١٠شهور من ثورة يناير، التى كان أحد مطالبها العدالة نجحنا فى إنجاز العدالة فى الحزن والتنوع فى أسباب الموت فهذا ضحيةإرهاب وهذا ضحيةحادث طريق الأمس الحزن فى سيناء،واليوم فى سوهاج والبحيرة،ولانعلم خط سير الحزن فى بلادنا فهو يفاجأنا كسرا للملل فى أوطاننا موت الفقير إغتيال هكذا وصفه إبراهيم أصلان .

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر» ش.م.م»

مساعد رئيس التحرير
محمد موسى

مدير تحرير الموقع
أحمد ناجى

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash.had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

برشلونة

عاد فريق برشلونة لصدارة الدورى الإسبانى، بعد تغلبه اليوم على مضيفه ألميريا بنتيجة ٢/١، فى المباراة التى جمعتهما اليوم، ضمن مباريات الجولة الـ١١ لليجا. أنهى أصحاب الملعب الشوط الأول متقدمين بهدف عن طريق ثيفى بيفوما فى الدقيقة ٣٧..

المشهد

العدد 133 - السنة الثالثة - من 11 - 17 نوفمبر 2014 - من 17 - 23 ذو الحجة 1436هـ

صورة مصر فى جينيف

بقلم : وليد الشيخ

"كما كان متوقعا فقد شهدنا اليوم الكثير من المواقف الاستعراضية من قبل مصر، فكانت الصورة التي قدمها الوفد المصري غريبة، فهو -علي أقل تقدير- منفصل تماما عن حجم أزمة حقوق الإنسان، وما قاله الوفد محاولة مثيرة للشفقة للتغطية على الأمر".

بيان منظمة العفو الدولية تعليقا علي دفاع النظام المصري عن إنتهاكات حقوق الإنسان في قمة جينيف.

إنتقادات حادة تعرضت لها مصر في إجتماعات مجلس حقوق الإنسان في جينيف، مع زيادة عدد الدول التي قدمت إستفسارات عن حالة حقوق الإنسان في مصر من ٥١ دولة في ٢٠١٠ ، إلي ١٢٥ دولة في ٢٠١٤ ، ما إعتبر دليلا واضحا علي مدي تدهور الوضع حتي عن زمن مبارك.

تراجع المنظمات الحقوقية المصرية السبع عن المشاركة في جلسة إستعراض الملف في جينيف، بسبب تهديدات موجهة لها، إعتبر إشارة إضافية لذلك.

فادي القاضي المتحدث بإسم منظمة هيومان رايتس ووتش أكد في مقابلة مع "دويتشه فيله" أن الغرب يتحمل جزءا من المسئولية عن سوء حالة حقوق الإنسان في مصر، بردود أفعال مخيبة للآمال بل وكارثية أحيانا، وطالب بإدانة ما أسماه "التحول الأكثر دراماتيكية" لحقوق الإنسان في تاريخ مصر الحديثة في عهد السيسي.

تراجع المنظمات الحقوقية المصرية السبع عن المشاركة فى جلسة إستعراض الملف فى جينيف

الإنتقادات الدولية في قمة "جينيف" تركزت علي كبح الحريات السياسية وسيادة القانون، وفرض القيود علي حرية التعبير، وقمع المعارضين السياسيين، وتزايد العنف الجنسي ضد النساء.

إلي جانب المحاكمات الجماعية غير العادلة للآلاف، ما يؤدي كما قال المبعوث الأمريكي "كيث هاربر" إلي "تقويض المجتمع المدني".

إضافة لأحكام الإعدام الجماعية التي أبدت ألمانيا قلقا خاصا علي لسان مبعوثها «يواخيم روكر» متشككا من مراعاة العدالة في مثل هذه الحالات، إلي جانب تركيز بريطانيا علي الحبس الإحتياطي، والتعذيب والتضييق علي المجتمع المدني ووسائل الإعلام.

ردود النظام المصري لاقت سخرية، مثل قول «إبراهيم الهنيدي» وزير العدالة الإنتقالية أن حقوق الإنسان وحريات المواطنين تأتي علي رأس الحكومة، مع مراعاة مكافحة الإرهاب.

وتأكيد « محمد خلف» ممثل النيابة العامة في الوفد المصري أنه «لا يوجد شخص محتجز دون حكم أو أمر قضائي» و«لا يوجد في مصر أي محتجز بسبب حرية التعبير».

إلي جانب تحميل «مرفت التلاوي» مسئولية إنتهاكات حقوق المرأة والتي إعترفت بها، إلي الإخوان بنشر مفاهيم خاطئة في العام الذي حكموا فيه، منتقدة المجتمع الدولي الذي لم يساند المرأة المصرية ضد الجماعة.

توصيات القمة التي زادت من ١٦٥ توصية في ٢٠١٠ توصية إلي ٣١٤ هذا العام، وسيتم مراجعة الإلتزام بها في دورة مارس ٢٠١٥، خلصت إلي ضرورة مراجعة القوانين المقيدة للحريات وعلي رأسها «قانون التظاهر» لتكون موافقة للدستور المصري نفسه، مطالبين بالإفراج الفوري عن سجناء الرأي، وضمان حق حرية التظاهر والتجمع، وحرية عمل منظمات المجتمع المدني. والمطالبة بإجراء تحقيق شامل حول إستخدام القوة المفرطة في فض إعتصامي رابعة والنهضة، كما طالب المبعوث الأمريكي.

صحيفة فرانكفورتر ألجماينه الألمانية أشارت إلي أن المفهوم تحول حاليا من «الإستقرار أو الديمقراطية» إلي «الفوضي أو الدكتاتورية»، ما بين صراع دوامة الخراب في دول كسوريا والعراق وليبيا واليمن، مقابل حكم الطغاة الذين يحكمن بلدانهم بالحديد والنار، لكنهم علي الأقل يحفظون بلدانهم كالسيسي في مصر وحكام دول الخليج.

وختمت إلي القول أنه علي الطغاة العرب القدامي والجدد أن يدركوا أنهم لن يتمكنوا من القضاء علي الإرهاب، بل علي العكس، فغالبا ما يخلقون مزيدا من الإرهاب بما يمارسونه من قمع ضد شعوبهم، وإتهام معارضيهم السياسيين بالإرهاب، كما حدث في مصر والخليج.

تباريح

إعلام صبيان (العوالم)

بقلم : مجدى شندى

كان لقاء الإعلامي أحمد موسى مع الإعلامي توفيق عكاشة مثالا لعبث (سياسي وإعلامي) لا نظير له .. لقاء ينقل السياسة و الإعلام معا من رقي مفترض فيهما إلى «ابتذال الحواري» . أصبت كغيري من المشاهدين بالغثيان وقلت بيني وبين نفسي .. هل هؤلاء يمثلون الوسط الذي أفتخر بقضاء عمري فيه ، أم أنني أعيش كابوسا سخيفا .؟

السؤال الذي يجرح أكثر ويصيب بالاكتئاب ، هل هؤلاء نموذج للإعلامي الذي يريده الناس؟ الا يليق بمثليهما دور (صبي العالمة) أكثر ، وهل الملايين التي تتابعهما ، تفعل ذلك من باب الفضول (كما تشاهد قردا في غابة) أم من باب الإعجاب؟؟

لا أفهم كيف تتحول المهنة المحترمة (التي أنتمي إليها) إلى مهنة غاية في الرداءة والانحطاط على نحو ماشاهدت ، والتمست لنفسي عذرا أني لا أشاهد أغلب فضائيات (رجال الأعمال) ولا أغلب الإعلاميين اللامعين (ويبدو أن عبارة لامع في السنوات الأخيرة على عكس مدلولها الراقي، لم تعد تعني غير المهارة في تلميع أحذية السلطة).

غير معقول أن يتحول من التوعية ونشر الحقائق إلى أسوأ أنواع الدعاية الرمادية التي عرفها التاريخ

من المقبول أن يتحول إعلامي واحد إلى (أراجوز) يكون هدفة تسلية الناس وإزجاء وقت فراغ الشباب الذي يعاني البطالة والسطحية ، كبديل لأفلام المقاولات (أو حتى أفلام البورنو) ، لكن أن تتحول الغالبية العظمي من الإعلاميين إلى هذا النموذج ، فهذا يعني أن هناك خللا في واحد من ثلاثة أشياء :

إما في الإدراك العقلي لرجال السلطة ومدراء الأجهزة الذين يحركون المشهد الإعلامي ، ويطلقون على الناس أصواتا تمارس النهيق لمجرد إحداث ضوضاء تغطي على أصوات إعلامية عاقلة وتعرف دورها ورسالتها .

أو في الإدراك العقلي لعموم هذا الشعب الذي علم العالم يوما، لكن يبدو أن النهر المتدفق من الوعي عبر التاريخ قد وصل إلى دلتاه ، وتحول وعيه الذي ابهر الدنيا يوما إلى مستنقع آسن (بفعل القهر وتخريب التعليم والإفساد والاتجار بالدين)

وإما في وظيفة الإعلام ، وغير معقول أن يتحول من التوعية ونشر الحقائق إلى أسوأ أنواع الدعاية الرمادية التي عرفها التاريخ، حيث تنشر الشائعات ويغتال الوعي العام ، وتضرب الصحف والقنوات بالجمهور العام المفترض متوجهة إلى رواد الحانات الذين يحتاجون إلى نكات بذيئة تدور بالرؤوس مع الكؤوس وتسرع بتغييبهم عن الوعي.

وايا كان السبب في هذه الحالة المتردية ، فإن النتيجة هي تشويه وعي المتلقي وجعله لقمة سائغة لكل من يريد أن يغتال حقه في المعرفة وفي المطالبة بحقوقه الطبيعية في الحرية والعدالة والكرامة الإنسانية .. كل ذلك من أجل أن يتحول فعليا إلى (قطيع من الخراف) يسهل قيادها ولو إلى حقل ألغام .

بئستم وبئس إعلامكم يا عبدة السلطة والشهرة والمال .. يامن تمارسون طقوسكم الشيطانية على جثة الوطن.

التجربة الروسية .. من الإنكسار الى النهضة

د. صفوت حاتم يكتب:

بعد سقوط الإتحاد السوفييتي على يد " جورباتشوف " ، اتبع الغرب ، وأمريكا بالذات ، سياسة توريط روسيا في الديون والقروض والخضوع لإملاءات البنك الدولي وصندوق النقد .

وخلال سنوات قليلة من حكم " بوريس يلتسين " ، كان الغرب قد نجح في تفكيك بنية روسيا الإقتصادية من خلال بيع القطاع العام بالرشاوي والفساد . وانهارت البنية العلمية والتكنولوجية في روسيا الاتحادية ، التي شهدت أكبر عملية هجرة ونزوح لعقولها العلمية بإتجاه دول الغرب وإسرائيل !!

وتفكك الجيش الروسي تماما وفقد السيطرة على فرقه العسكرية المنتشرة على مساحة واسعة من أراض الأمبراطورية السوفياتية واطرافها . وتردت الأمور الى حد عجز الدولة المركزية عن تأمين الأكل والغذاء لجنودها في المعسكرات ، فزادت عمليات تهريب السلاح وبيعه من مخازن الجيش الروسي ، بما فيه من اسلحة ومعلومات دقيقة ، بما فيها عمليات تهريب اليورانيوم وهجرة العلماء الى بلدان اوروبية واسيوية كإيران .

وهكذا حول " بوريس يلتسين " روسيا " الأمة العظيمة " الى دولة فاشلة وأكبر مصدر للعاهرات الى عواصم الخليج العربي وتل أبيب تحديدا !!!

وكانت تلك فاتورة التحول الرأسمالي المتوحش والتدمير المنهج الذي مارسه الغرب وفرضه على بلدان الإتحاد السوفييتي السابق ، وعلى روسيا تحديدا ، من خلال توغل رجاله وعملائه في اجهزة الحكم والدولة ، ومن خلال طبقة الرأسماليين الجدد الذي ظهروا بسرعة كالنبت الشيطاني يلتهم كل شيء عظيم في امكانيات هذا البلد .

نهاية بوريس يلتسين

في آخر يوم من أيام عام ٢٠٠٠ ، ظهر الرئيس الروسي " بوريس يلتسين " على شاشات التليفزيون الروسي في خطاب " درامي " يعتذر فيه للشعب الروسي عما أرتكبه من أخطاء ويطلب الصفح عن الأخفاقات التي تمت في عهده وعن الوعود التي أخذها على نفسه بإنهاض روسيا من كبوتها بعد سقوط الشيوعية .

وبعد أيام قليلة أتخذ مجلس " الدوما " قرارا بعدم ملاحقة الرئيس المستقيل أو أحد من أسرته . وغادر يلتسين المسرح في غموض ، كما أتي في غموض !!

كان " يلتسين " ، الذي تولى حكم روسيا بعد سقوط الشيوعية ، قد أحاط نفسه بطبقة جديدة ، نجحت في تدمير روسيا بالكامل : الدولة ..والشعب ..والمجتمع ..والجيش الروسي .

كان على رأس هذه " الطبقة الجديدة " التي نشأت حول " بوريس يلتسين " : بناته وأزواج بناته ووزرائه والطبقة الرأسمالية الجديدة التي نمت بسرعة مذهلة متسلحة بالفساد والجريمة والتحالف مع منظمات (المافيا) التي حولت شوارع موسكو – خلال سنوات قليلة – الى شوارع للرعب والقتل والجريمة وتصفية الحسابات بين زعماء المافية ، في مشاهد تذكرنا بأفلام المافية الايطالية في شوارع شيكاغو في الثلاثينات من القرن العشرين.

وكانت المفارقة المؤلمة والجارحة في الدراما الروسية .. آنذاك .. هو انهيار مستويات المعيشة بشكل متسارع خلال حقبة " يلتسين " . فحسب مركز " مستوى المعيشة " في موسكو . سقط أكثر من ٧٩ مليون روسي تحت خط الفقر . اي نحو (٥٣ ٪) من سكان روسيا . بينما أتسعت .. في ذات الوقت .. الهوة بين الفقراء والأغنياء ، حيث أوضحت الأرقام أن ٢ ٪ فقط من السكان يحصلون على ٥٧ ٪ من الثروة القومية (!!) .

ميخائيل جورباتشوف

وراحت ديون روسيا ترتفع بشكل مخيف يهدد البلاد بالإفلاس ، فقد بلغ الدين الخارجي (١٨٠ مليار دولار) .. بينما تراوح الدين الداخلي (١٦١ مليار دولار) في نهاية عهد يلتسين . وتزامن مع هذا الحجم الكبير من الديون أشكال مختلفة من تهريب رؤوس الأموال تقوم بها الشركات والأفراد وعناصر الطبقة الجديدة وتراوحت جملة الاموال المهربة بين (٢٠٠ و ٢٥٠ مليار دولار) .

وخلال سنوات قليلة من حكم " يلتسين " أنهارت البنية التحتية والخدمية في روسيا .. وانهارت معها مؤسساتها العلمية العريقة . وأدى انهيار الموسم الزراعي عام ١٩٩٨ الى الإستيراد الواسع للمواد الغذائية .. ولأول مرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، تصل واردات روسيا من المحاصيل حوالي ٧٥ ٪ من جملة إنتاجها الزراعي . وترك " الروبل " .. عملة روسيا الوطنية .. مكانه للدولار الذي أصبح آداة للتعامل في السوق المحلي الداخلي . حتى متوسط حياة الانسان الروسي انخفض ليصبح حوالي ٥٥ سنة في المتوسط لينافس البلاد الفقيرة في أفريقيا الصحراوية ، مقارنة بمتوسط عمر ٧٤ سنة في كوبا أو ٧٢ في الصين . وكلها دلالات على تدهور الوضع الصحي والعلمي والإقتصادي الذي وصلت له روسيا .. بعد اقل من عشر سنين فقط على انهيار الدولة السوفياتية . (روسيا على حافة الإنهيار ، فردريك كليرمو ، اللومند ديبلوماتيك ، مارس ١٩٩٩) .

تجربة فلادمير بوتين

لم تكن تجربة بوتين في استعادة النهضة الروسية ، تجربة معقدة أو سرا لا يمكن الكشف عنه .ببساطة : اتخذ بوتين ، ومنذ اللحظة الأولى ، قرارا "سياديا " بإحياء دور الدولة الروسية المركزية .. بحيث تكون قادرة على التدخل في كل جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية . أي إحياء مفهوم الدولة التدخلية " Etat interventioniste " ، ضاربا عرض الحائط بكل توجيهات وضغوط المنظمات الدولية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي والشركاء التجاريين في أوروبا وأمريكا . فعلى الرغم من حاجة روسيا الماسة لرؤوس الأموال ، ورغم اتساع الهوة التكنولوجية بينها وبين الدول الصناعية الكبرى ، ورغم تدهور البنية التحتية ومستويات المعيشة ، قرر فلادمير بوتين أن يخوض مغامرته الكبرى من أجل إنهاض روسيا مرة أخرى على قدميها كقوة اقتصادية وسياسية محترمة ومقدرة في محيطها الجيوسياسي ، وفي أقل من ست سنوات كما يقول الإقتصادي المعروف " جاك سابير " . فقد كان عام ٢٠٠٦ بداية تحول استراتيجي في مسار روسيا . ومع بداية عام ٢٠٠٧ كان الإقتصاد الروسي يعلن بداية انتصاره على الفشل الذي حاق به خلال حقبة التسعينات . فقد بلغ معدل النمو حوالي ٦٪ سنويا وارتفع الناتج الإجمالي الكلي . واستطاعت روسيا أن تحقق قفزات مذهلة بفضل أمكانياتها الطبيعية المختزنة وثرواتها الطبيعية من الغاز والبترول والزراعة فضلا عن صادراتها من السلاح .

بوريس يلتسين

وهكذا أنطلق بوتين في مهمة تحديث روسيا وتطوير روسيا واستعادة دورها ، الى الحد الذي بدأ يقلق القوى الأجنبية وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية التي أطلق وزير دفاعها آنذاك " روبرت جيتس " تصريحه الشهير : " ان فلاديمير بوتين في طريقه إلي اعادة روسيا كقوة عظمى واستعادة كرامتها الوطنية " (روسيا فلاديمير بوتين ، اللومند ديبلوماتيك ، فبراير ٢٠٠٧ ، جان ماري شوفييه) .

وكانت انطلاقة " بوتين " معتمدة في الأساس على دعم قطاعات واسعة من الشعب الروسي . فقد كانت استفتاءات الرأي تعطي مؤشرات مؤكدة عن تمتعه بتأييد ٧٠ الى ٨٠ ٪ من الشعب الروسي ، خصوصا من الطبقة المتوسطة والفئات العليا من العمال والموظفين . وقد نجح " بوتين " خلال السنوات الخمس الأولى أن يعود بالقدرة الشرائية للمواطن الروسي ، الى حوالي ٨٠ ٪ من المستوى الذي كانت موجودة عليه عام ١٩٨٩ (قبل سقوط الاتحاد السوفييتي) . كما استطاع أن يرتفع بمعدل الإستهلاك الى ١٦٧ ٪ ووصل حجم الإستثمارات الى حوالي ٢٠٪ من الناتج الإجمالي الكلي .

فلاديمير بوتين

بوتين ورجال الأعمال والمال

الأمر الغريب ، والمدهش في الوقت ذاته ، أن بوتين لم يلجأ خلال سنواته الأولى في الحكم الى أي تأميمات للقطاعات الإقتصادية التي تم خصخصتها ، بالفساد ، خلال حكم " يلتسين " . بل لم يقترب من رجال الأعمال الذين خلقتهم مرحلة التحول الرأسمالي المتوحشة خلال حقبة التسعينات . بالمقابل كان حازما وحاسما في مواجهة رجال الأعمال الذين ب أرتبطوا بمنظمات الجريمة " المافيا " أو أولئك الذين كان لديهم طموحات سياسية قوية أو معارضة لتوجهاته لسياسته (!!) .

لقد كان عام ٢٠٠٣ هو نقطة التحول الحقيقية في مشروع بوتين ، ففي هذا العام تحديدا ، صرح بوتين للمقربين منه أنه لا يمكن أن يترك ثروة روسيا من الغاز والبترول والمعادن في يد رجال الأعمال والشركات الخاصة التي حصدت بفضل الفساد والرشوة على المليارات خلال حقبة يلتسين . وقد بدأ بوتين مشروعه لأنهاض روسيا بو ضع يد الدولة على ثرواتها المعدنية . ثم قرر أن ويولي وجهه تجاه دول وأسواق أخرى مناسبة لبيع الغاز والبترول الروسي لا سيما الصين والهند ودول العالم الإسلامي على حساب السوق العالمي مع امريكا وأوروبا ودول حلف الأطلسي .

لقد بدا واضحا أن بوتين قد أدار ظهره لطبقة رجال الأعمال من الرأسماليين الروس بمصالحهم المركبة والمعقدة والملتبسة مع الشركات العالمية وأجهزة المخابرات العالمية

. وبدأت رموز هذه الطبقة في مهاجمة سياسة بوتين الاقتصادية والتخلي عن " دعمه ، بل ومهاجمته . وكانت استقالة " أندراي إليارانوف " مستشار بوتين في نهاية عام ٢٠٠٥ أحد تجليات المعارضة التي يواجهها بوتين من طبقة رجال الأعمال . وكانت الحجة التي ترفعها هذه الطبقة الرأسمالية لتقويض مشروع " بوتين " هو الإعتداء على " الحرية " . فقد صرح " إلياروف " أن سبب استقالته هو : "أن روسيا أصبحت بلدا آخر .. انها لم تعد بلدا حرا " . ولم يطل الأمر بالولايات المتحدة الامريكية لتبدأ هجومها على روسيا والرئيس بوتين . ففي قمة " فالنيوس " في مايو ٢٠٠٦ بدت القمة التي الولايات المتحدة الأمريكية وكأنها مكرسة فقط للهجوم على روسيا .. وهاجم نائب الرئيس الأمريكي " ديك شيني " في خطابه " روسيا " متهما " بوتين " بالإنعطاف نحو الديكتاتورية " . ورغم ذلك لم يلق " بوتين " بالا للتهديدات الامريكية ولم يعرها أي اهتمام ، بل تحداها بإجراءات مضادة ساهمت في افشال المساعي الغربية بإعادة روسيا لوضعية الانكسار .

خاتمة

ان الدرس الذي قد يساعد مصر من دراسة " التجربة الروسية " للتعامل العاجل مع أزمتها الحالية ، شيئان :

الأول : ضرورة وضع الدولة على مقدراتها التعدينية ، المحجرية والمنجمية . طبقا لكلام زميلنا ا الاستاذ لدكتور " يحيى القزاز " ، عالم الجيولوجيا المعروف ، أن الدولة لا تحصل إلا على مبلغ ٢١ مليون جنيه فقط من حصيلة بيع أربع خامات فقط ، بينما تحصل المحليات على سبعة مليارات جنيه سنويا طبقا للقانون ٨٦ لسنة ١٩٥٦ . وهو القانون الذي بح صوت الحركة الوطنية لتغييره بما يضمن مصالح الدولة والشعب . وقد بح صوت الدكتور " يحيى القزاز " في التنبيه أن سيطرة الدولة على ثروتها التعدينية سيوفر للدولة ٢٤ مليار جنيه سنويا ، بشرط تعديل القانون ٨٦ لسنة ١٩٥٦ .

ثانيا : مواجهة الفساد الرأسمالي :

كان تجربة روسيا وبوتين حاسمة في مواجهة الفساد الذي عشش وساد في اركان الدولة الروسية خلال الحقبة الشيوعية ، وحقبة التحول الرأسمالي المتوحش التي تلتها.

وفي دراسة حديثة للخبير الإقتصادي الوطني " أحمد السيد النجار " في جريدة الأهرام بتاريخ (١٨ أغسطس ٢٠١٤) يقدر ان جملة ما يمكن أن تحصل عليه الدولة المصرية من اعادة النظر في اسعار الأراضي الزراعية التي حصل عليها رجال نظام مبارك من سياسيين ورجال أعمال ، بأسعار رمزية ، ثم استخدموها لبناء المنتجعات السكنية والمساكن الفاخرة بالمخالفة لشروط التعاقد . كذلك جملة الاراضي الزراعية التي تم البناء عليها منذ عام ٢٠٠٧ وتبلغ مساحتها حوالي نصف مليون فدان (!!) . فلو تم فرض غرامات بقيمة ٣٠٠ جنيه على المتر ، فان العائد من تلك الغرامات يمكن أن يوفر للدولة أكثر من ٦٠٠ مليار جنيه (ستمائة مليار جنيه) . حتى لو تم تقسيطها على أربع أو خمس سنوات .

ان أزمة مصر الراهنة تحتاج ارادة سياسية ماضية ، لا تعرف التردد أو التهاون . وتحتاج لسياسات عاجلة و « طارئة « ، لا تقبل التأجيل أو المراوحة لتطبيق القانون على كل مخالف . وستحصل الدولة والشعب على حقهما من كل متعد ومخالف وفاسد . ودون حاجة للاستدانة من الخارج أو إجراءات تأميمات او مصادرات عشوائية.